وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة – يحي فارس – المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

فهم المنطوق في السندات التعليمية، دراسة في الطرائق والأهداف

السنة الرابعة من التعليم المتوسط – أنموذجا –

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: – تعليمية اللغات –

إعـــــداد الطالبة:

- فوزية عزايج

إشـــــراف الأستـــــاذة:

د.حورية بشير

السنة الجامعية: 2021/2020م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان:

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل وإتمامه والذي أرجو أن يكون نافعا وخالصا لوجه الله أما بعد:

أتقدم بجزيل الشكر المرفوق بكل عبارات المحبة والإخلاص لأستاذتي الفاضلة **"حورية بشير"**، التي كانت لي خير موجه وناصح في بحثي المتواضع هذا.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأساتذتي الكرام الذين درسوني طيلة مشواري الدراسي.

إهداء:

إلى أعز الناس حبيبتي "أمي"، التي في قلبها أماني وفي روحها اطمئناني وتحت قدميها جناني.

إلى والدي الكريم، وأبطالي في الحياة إخوتي الأعزاء: نورالدين، الوكال ، عزيز، وإلى لؤلؤتا قلبي: "هبة ونسرين".

إلى من كانت لي الأخت والصديقة وشاركتني مشاق عامي الصعب هذا: "نجلاء".

وإلى حبيبات القلب ورفيقات الدرب وملينات الصعب:" نور الهدى، فاطمة، شهرة، صبرينة وياسمينة.

وإلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلمي، وكل داع لي بالخير والتوفيق في الجهر أو وراء ظهري.

مقدمـــــة

يقوم تعليم اللغات على التحكم في المهارات الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة)، وقد أولى ابن خلدون مهارة الاستماع على المهارات الأخرى بقوله: "السمع أبو الملكات اللسانية "، وهذا المصطلح الأخير أي الاستماع له أهمية كبيرة في عملية التعليم و التعلم، إذ لم تغفله المناهج القديمة أو الحديثة ن فلم يكن مستقلا بنفسه في المنهاج القديم بل كان ضمن حصص التعبير الشفهي أو التحدث، وقد تبنته مناهج الجيل الثاني لسنة 2016 تحت مسمى "ميدان فهم المنطوق " .

وتعد مرحلة التعليم المتوسط فترة ذات أهمية بالغة في المسار الدراسي في تعليم المنطوق وإنتاجه ،ورغم الاختلاف في المصطلحين (الاستماع ،فهم المنطوق)، إلا أن الهدف واحد وهو تنمية مهارة الاستماع لد المتعلم و جعله قادرا على التواصل بلغة سليمة ومنسجمة وأن ينتج خطابات منطوقة في سياقات ومواقف مختلفة .

ونظرا لأهمية فهم المنطوق جاء موضوع مذكرتي موسوما بعنوان:" **فهم المنطوق في السندات التعليمية، دراسة في الطرائق والأهداف – السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا**"

وقد تمحورت حوله إشكاليه مفادها :

ما هي الملامح الكبرى لتعليمية فهم المنطوق في السندات التعليمية؟

وانطوت تحتها بعض التساؤلات من بينها :

– ماهي الاختيارات البيداغوجية لتعليمية فهم المنطوق في السندات التعليمية؟

–وما الفرق بين المنطوق والمكتوب ؟

–وهل نصوص فهم المنطوق المقررة في دليل الأستاذ مناسبة للمتعلم ؟

-وماهي الوسائل والتقنيات الواجب استعمالها في تدريس نشاط فهم المنطوق ؟ وماهي صعوبات تدريس هذا النشاط؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وضعت الفرضيات الآتية :

-جاء تقديم ميدان فهم المنطوق على بقية الميادين لأهميته البالغة في ظل المقاربة بالكفاءات – اللغة المنطوقة بسيطة وتستعمل للتواصل بينما المكتوبة للتحرير و التعبير

-بعض النصوص المقررة لفهم المنطوق وإنتاجه طويلة وغير مناسبة لمستوى التلاميذ ما يجعلها صعبة الاستيعاب والفهم لديهم .

-عدم توفر الوسائل المناسبة لتدريس نشاط فهم المنطوق يصعب على المعلم تحقيق أهداف هذا النشاط .

- ضعف الرصيد اللغوي والمعرفي عند المتعلمين يعرقل سير الحصة و يجعلهم يعانون في إعادة صياغة الخطاب الذي سمعوه .

أما الدوافع التي جعلتني أخوض غمار البحث في هذا الموضوع هي :

-اقتراحه من طرف أستاذتي المحترمة لما رأت فيا من القدرة والهمة على إنجازه، وخدمة للتخصص ولإبراز دور فهم المنطوق في عملية التعليم والتعلم .

-وفيما إذا كان الأساتذة يعتمدون على السندات التعليمية في تدريس فهم المنطوق .

-ومدى تحقيق طرائق تدريس فهم المنطوق للأهداف المتوخاة منه .

ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدت المنهج الوصفي القائم على الاستقصاء والتحليل كونه مناسبا لطبيعة البحث الذي بنيته على خطة مكونة من مقدمة وفصلين بالإضافة إلى بعض النتائج التي توصلت إليها وبعض التوصيات وخاتمة .

وقد ضم الفصل الأول الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة وقد ضم أربعة مباحث :

المبحث الأول : مفهوم فهم المنطوق.

المبحث الثاني: السندات التعليمية.

المبحث الثالث: طرائق التدريس .

المبحث الرابع: الأهداف التعليمية والتربوية .

أما الفصل الثاني فقد جاء تطبيقيا بعنوان: الاختيارات البيداغوجية لتدريس فهم المنطوق في السندات. وقد ضم هذا الفصل مبحثين:

المبحث الأول: تحليل السندات التعليمية، قمت فيه بوصف للمدونات الأربع وعرفت فهم المنطوق واستنتجت طريقة تدريسه من خلال التطبيق على التطبيق على مذكرة أستاذ لنص "ثري الحرب"، وقمت بتحليل أهداف فهم المنطوق الواردة في السندات مع تحليل محتوى النصوص المقررة في دليل استعمال الكتاب ، أما المبحث الثاني فقد أوردت فيه آراء الأساتذة حول فهم المنطوق وطريقة تدريسه من خلال السندات التعليمية، وقد تضمن هذا المبحث تحليل الاستبانات.

وبما أن الموضوع جديد جدة مناهج الجيل الثاني لسنة 2016، لا توجد دراسات سابقة قد تطرقت إليه بمفرداته التي بنته، مع ذلك قد وقفنا على بعض البحوث التي عالجت فهم المنطوق:

-مقال من مجلة اللسانيات التطبيقية للأستاذ نصر الدين قدور من جامعة أبو القاسم سعد الله2 بعنوان :"**تعليمية فهم المنطوق في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي انطلاقا من منهاج الجيل اللغة العربية المعاد كتابته سنة 2016**".

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر أهمها: لسان العرب لابن منظور، والصحاح للجوهري، والوثائق التربوية الخاصة بالجيل الثاني كدليل استعمال كتاب اللغة العربية، أما أهم المراجع: تدريس فنون اللغة ل: علي أحمد مدكور، والمرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق المناهج الدولية ل:نعمان عبد السميع متولي .

وكأي باحث في مجال البحث العلمي والأكاديمي قد تعرضت لصعوبات أهمها :

عمق الموضوع، وقلة المصادر التي تخدمه، وخاصة الجانب التطبيقي وذلك في عدم استقبال بعض المتوسطات لتوزيع الاستبيانات تطبيقا منهم للبروتوكول الصحي، وعدم تحديد سند معين للدراسة.

وما توفيقي إلا من الله عز وجل ، وكما يقول ابن رجب: "ويأبى الله العصمة لكتاب غير كتابه والمنصف من اغتفر قليل خطأ".

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة

المبحث الأول: مفهوم فهم المنطوق

فهم المنطوق مصطلح حديث التداول في المجال التعليمي، وأقل شيوعا من مصطلح آخر يطابقه وهو الاستماع الذي درجت المناهج والمقررات على استعماله، فالمصطلحان يحملان المعنى نفسه وهو السماع مع الفهم.

1/تعريف فهم المنطوق:

أ/افهم:

لغة: وردت عدة تعاريف للفظة فهم من بينها مايلي:

جاء في لسان العرب: "الفهم معرفتك الشيء بالقلب، فهمه فهما وفهما، وفهمت الشيء عقلته."[1]

وردت لفظة فهم في المعجم الوسيط بمعنى: "حسن تصور المعنى، وجودة استعداد الذهن للاستنباط."[2]

اصطلاحا:

جاءت لفظة "فهم" في المعجم التربوي بأنها "عملية تفوق مستوى التذكر، يكون فيها المتعلم قادرا على إعطاء معنى للموقف الذي يواجهه، ويستدل على مجموعة من السلوكيات التي يظهرها، تندرج تحتها مجموعة من السلوكيات كان يترجم، او يفسر او يستكمل او يشرح او يعطي مثالا، او يستنتج او يعبر عن شيء ما.[3]

نلاحظ مما سبق أن هناك انسجاما و تناسقا بين التعريف اللغوي والاصطلاحي لمفردة "فهم"، وقد تم هذا الانسجام من خلال:

---

[1] أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: ابن فارس صاحب الجوانب، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ط،2000م، باب الميم، الجزء الثاني عشر، ص459.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م، باب الغاء،ص704.

[3] المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي، دار النشر،الجزائر،د.ط،2009،ص50.

تدل لفظة (فهم) على المعرفة والتصور، وهذه سلوكيات نابعة من العقل وتتم به، فهو الذي يستنتج المعاني ويستنبطها.

ب/المنطوق:

لغة: ورد في لسان العرب معناه: "نطق الناطق ينطق نطقا، تكلّم، والمنطق: البليغ وقد أنطقه الله واستنطقه أي كلّمه.[1]

كما جاء في المعجم الوسيط كما يلي: "نطق، نطقا، ومنطقا: تكلّم، ويقال نصف الطائر او نصف العود، صوت."[2]

اصطلاحا:

المنطوق هو: "الكلام الذي يصدره المرسل مشافهة، ويستقبله المستقبل استماعا، ويستخدم في مواقف المواجهة أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف أو التلفاز، والانترنيت وغيرها."[3]

من خلال التعريفين اللغوي والاصطلاحي للفظة (منطوق)، نذهب إلى أن المنطوق هو الكلام الحامل للمعاني والآراء والمشاعر والأفكار التي ينقلها المتكلم إلى السامع لغرض التواصل أو التأثير فيه.

1-2 الفرق بين المنطوق والمكتوب:

إن اللغة في الأساس لغة منطوقة، حيث: "ان الظاهرة اللغوية في حقيقتها أصوات منطوقة قبل أن تكون حروفا مكتوبة، فالخط تابع للفظ وملحق به. ولهذا السبب بالذات يجب الاهتمام أولا بالأداء المنطوق قبل اهتمامنا بالأداء المكتوب؛ إذ أن تعليمية اللغة تهدف

[1] ابن منظور، لسان العرب، باب القاف،ج10،ص354.

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، باب النون،ص931.

[3] محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، دار المناهج،عمان،الأردن،ط1، 2007، ص227.

إلى اكساب المتعلم مهارة التعبير الشفوي لأنه هو الطاغي على ما سواه في الممارسة الفعلية للحدث اللغوي، وما يجب ذكره هنا هو أن الكفاية اللغوية تتبدى في مهارتين اثنتين:

إحداهما مهارة شفوية، تعول أساسا على الأداء المنطوق.

والأخرى: مهارة كتابية، تعول على العادات الكتابية للغة معينة."[1]

كما يؤكد الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح: "أن استعمال اللغة هو مشافهة قبل أن يكون كتابة أو تحريرا: معنى ذلك أن الكلام المنطوق هو الأصل أما لغة التحرير ففرع عليه، فالمنطوق وبالتالي المسموع هو الذي يرجع إليه المتعلم للغة الحية أولا وأخيرا ولا يقتصر أبدا على ما يقرأه من النصوص المحررة، فالاستعمال الطبيعي للغة تعتمد قبل كل شيء على المشافهة فإذا اكتفى به على الجانب الكتابي فقط أو قل نصيبه في التعليم فإن الطالب سيضطر بعد تخرجه أن يخاطب الناس بلغة مصطنعة."[2]

وتتضمن اللغة المنطوقة مهارتي التحدث والاستماع بينما تتضمن اللغة المكتوبة مهارتي القراءة والكتابة حيث يمن الفرق بينهما في أن اللغة المكتوبة أكثر تعقيدا ورسمية من اللغة المنطوقة.[3]

- اللغة المنطوقة قديمة العهد بينما المكتوبة ليست بذلك القدم.

-اللغة المنطوقة بسيطة وتستعمل للتواصل بينما المكتوبة للكتابة والتعبير.

---

[1] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية،ط2،بن عكنون،الجزائر،ص131، 132.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح، الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، http://www.asjp.cerist.dz،ص111.

[3] ينظر: الفرق بين اللغة المنطوقة والمكتوبة2021،ar.web logografic.com

"إن الطبيعة الصوتية في اللغة هي الأساس، بينما الشكل الكتابي يأتي في المرتبة الثانية، فالكتابة– في الواقع – تعتبر تطورا حديثا نسبيا في التاريخ الانساني إذا ما قورنت باللغة الشفوية. وكثيرا من اللغات القديمة والحديثة ليس لها عنصر كتابي، أي أنها لغة تخاطب فقط ... فإن الطبيعة الصوتية للغة تعني أن يبدأ تعليم اللغة للأطفال بشكلها الصوتي الشفوي قبل الكتابي، أي أن يجيء تعليم الاستماع والكلام قبل القراءة والكتابة.[1] "إذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة، وأداة من أهم أدوات التثقيف التي يقف بها الانسان على نتائج الفكر البشري، فإن الكتابة تعبير ومفخرة العقل الإنساني بل أنها أعظم ما أنتجه العقل. ولقد ذكر علماء الأنثروبولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدا تاريخه الحقيقي.[2]

حسب معجم لاروس للسانيات وعلوم اللغة:

"l'écriture est une représentation de la lange parlée un moyen de signegrafique."

"الكتابة هي تجسيد للغة المنطوقة بواسطة علامات كتابية بين هذا التعريف لا مجال للخلط بين اللغة المنطوقة والكتابة، فاللغة تبقى لغة مهما اختلفت طريقة تجسيدها، والمكتوبة هي نفسها الشفهية، إنما يكمن وجه الاختلاف الوحيد بينهما في طريقة تواصل كل منهما والتي نتج عنها تفاوت في استعمالات كل منهما وذلك باختلاف نوع الخطاب والسياق وكذلك الهدف الذي أنشئ من خلاله الخطاب."[3]

---

[1] ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف،د.ط،القاهرة،مصر،1991،ص32.

[2] المرجع نفسه، ص265، نقلا عن: فتحي يونس وآخرون: أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار الثقافة،1981، ص33.

[3] فيروز سعداني، إشراف رشيد قريبع، إشكالية ترجمة صنع التعجب والهتاف في رواية "آخر يوم في حياة محكوم عليها بالإعدام"، ترجمة فاطمة الطبال–دراسة تحليلية نقدية–،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، جامعة منتوري، قسنطينة، قسم الترجمة مدرسة الدكتوراه،2011/2010،ص13.

"الناس يتأثرون بالكلمة المنطوقة اكثر مما يتأثرون بالكلمة المكتوبة."[1]

فيتعرف السامع للغة الشفهية بسهولة على الحالة النفسية للمتكلم، دون كلام وذلك من ملامح وجهه وتأثره.

1-3 خصائص اللغة المنطوقة:

إن الطبيعة الصوتية للغة هي الأساس، بينما تأتي الكتابة في المرتبة الثانية، لأنها تطور للغة المنطوقة، والذي يميز اللغة المنطوقة هي النظم الصوتية مثل: النبر والتنغيم، وهما من مباحث علم الأصوات الفونولوجي الذي يدرس جانب الأصوات المادي في التواصل بين الناس.

تعريف النبر: "accent "

أ/لغة: قال ابن منظور: "النبر بالكلام: الهمز، قال: وكل شيء رفع شيئا، فقد نبره. والنبر: مصدر نبر الحرف ينبره نبرا همزه. وحسبه هو ارتفاع الصوت."[2]

ب/اصطلاحا:

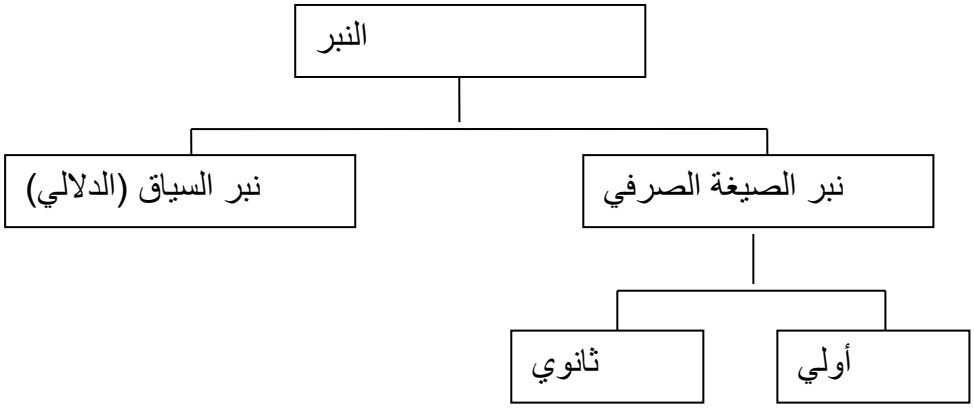
"**النبر (l'accentuation):** هو أحد الفونيمات التي لها دور أساسي في مبنى الكلمات في اللغة العربية، وفي بعض اللغات، ولها دور في معناها ايضا ويكون بتقوية صوت في كلمة معينة ليرتفع على غيره من أصوات الكلمة نفسها بأداة من ادوات الضغط."[3]

[1] عاطف مذكور، علم اللّغة بين التراث والمعاصرة، دار الثقافة، د.ط، جامعة القاهرة،1987،ص16

[2] ينظر: ابن منظور، لسان العرب،ج5،مادة(نبر)،ص189.

[3] ينظر: تمام حسان،مناهج البحث في اللغة،دار الثقافة، الدار البيضاء،امغرب،1979،ص16.

أنواع النبر في اللغة العربية:



نبر الصيغة الصرفي نبر تقريري ونبر السياق الدلالي اكثر وصفا وإيضاحا منه.

مفهوم التنغيم: "intonation "

أ/لغة: الكلام الخفي، تقول، نغم، ينغم، والنغمة: جرس الكلمة وحسن الصوت في القراءة وغيرها، وهو حسن النغمة، والجمع نغم.[1]

ب/اصطلاحا:

إن التنغيم هو المصطلح الصوتي الدال على الارتفاع (الصعود) والانخفاض (الهبوط) في درجة الجهر في الكلام، وهذا التغير الى الدرجة يعود إلى التغير في نسبة ذبذبة الوترين الصوتيين، هذه الذبذبة التي تحدث نغمة موسيقية يطلق عليها مصطلح (التنغيم).[2]

أهمية النبر والتنغيم:

إن النبر والتنغيم لا ينفكان عن بعض، وأنهما من الفونيمات الصوتية، وإن الأداء الكلامي هو المتحكم فيهما، وعلى اساهما يستطيع المتكلم ان يعبر عن ابتهاجه وقلقه، وسخطه، وارتياحه.

[1] ينظر: الرازي، مختار الصحاح، إخراج دائرة في مكتبة لبنان، وابن منظور، لسان العرب، ج12،مادة(نغم)،ص590،والزيدي تاج العروس، دار صادر ،د.ط،بيروت،ج9،مادة(نغم)،ص83.

[2] ينظر محمود السعران ،مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية،بيروت،ص192.

ومن ثم ينبغي أن ينظر الباحثون إلى هذه الظاهرة نظرة صوتية دلالية، تتجاوز اشكال الالفاظ والجمل.[1]

العناصر شبه لسانية:

اللغة المنطوقة عفوية وتلقائية وتستعمل أيضا وإيماءات وإيحاءات كما يمكن استعمالها في التواصل المكتوب كما أن المشافهة تعطي حرية للإبداع والتعبير.

وتعد لغة الجسد body language من الموضوعات التي ينظر إليها نظرة ثقافية، فكل مجتمع له تصوراته حول الخطاب الصامت الذي يعتري الإنسان فيبين عن مكنوناته. والجسد هو الجوهر الممتد القابل للحركة التي يمكن أن تتصل به، فهو حقيقة فيزيائية وعقلية وحسية يمكن ملاحظتها بالعين الباصرة. ويقصد بهذه اللغة الصامتة "كل الإشارات والحركات الجسدية التي يستعملها الإنسان في تواصله مع الآخرين، أما في ارتباط مع الكلام (اللغة) أو مستقلة عنه ..." فهي عالم تواصلي ينم عن مجموعة من الحركات والتعبيرات نلخصها في الاتي:

(التعبيرات الوجهية–الاشارات اليدوية–الوضعيات الجسدية–تأثير الفضاء–المسافة الجسدية–المظهر الخارجي)[2]

[1] بلقاسم دفة، النبر والتنغيم في اللغة العربية عند اللغويين العرب القدامى والمحدثين، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة بسكرة،ص107.

[2] شهرزاد بن يونس، محاضرات في علم الدلالة، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة1، 2019–2020،ص17.

جدول يوضح دلالات الحركة الجسدية:[1]

الحركة الجسدية	دلالتها	الحركة الجسدية	دلالتها
1-هزة الرأس	-الطرب -القبول -الرفض	3-حك الرأس	-توجد قشرة في الرأس -يوجد قمل -القلق -التفكير
2-فرك الكفين	-البرد -الفرح والابتهاج	4-رفع الحاجبين الى اعلى مع توسع العينين	-الرفض -التعجب

2/ تعريف مهارة الاستماع:

2-1/ المهارة:

أ- **لغة** :عرفها ابن منظور بقوله : الحذق في الشيء و الماهر الحاذق بكل عمل. [2]

ب-اصطلاحا: للمهارة تعريفات كثيرة فيعرفها مان بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما ، و يميز بين نوعين من المهام الأول حركي و الثاني لغوي و يضيف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية و أن المهارات اللفظية تعتبر جزء منها حركية .[3]

و عرفت المهارة بأنها :" هي الأداء المتقن القائم على الفهم و الاقتصاد في الوقت والجهد معا ، فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن محادثة كانت أو قراءة أو كتابة

[1] المرجع السابق، ص19.

[2] ابن منظور ، لسان العرب ، ط 3 ،2004ص 142.

[3] رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية و مستوياتها تدريسها بصعوباتها ، دار الفكر العربي ،ط1 ،2004،ص29.

أو استماعا.[1]

و من خلال التعريفات اللغوية و الاصطلاحية للمهارة نستنتج بأنها عملية حركية أو لغوية متقنة الأداء و بدقة مع الاقتصاد في الجهد و الوقت.

2-2الاستماع:

أ- لغة: سمع: السمع: حس الأذن و في التنزيل :" ...أو ألقى السمع و هو شهيد "(ق37)

وقال ثعلب : معناه : خلاله فلم يشغل بغير ، و قد سمعه سمعا و سمعا و سماعة و سماعة . و قال اللحياني : و قال بعضهم : السمع المصدر و السمع الاسم و السمع أيضا الأذن و الجمع أسماع ... و تسمع إليه أصغى .[2]

و لقد وردت كلمة(سمع) في آيات كثيرة من التنزيل الحكيم :في قوله عزّ وجل:" **وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ** " البقرة 285

و قل تعالى " **قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا** (2) "

الجن (1، 2)

و قال تعالى :"**وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**" الأعراف 204

و السمع هو عملية بسيطة تعتمد على فيسيولوجية الأذن و قدرتها على التقاط الذبذبات الصوتية.[3]

---

[1] جودت أحمد سعادة ، تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية ،دار الشروق ، ط1، 2003 ،ص45

[2] ابن منظور ،لسان العرب ، دار صادر بيروت ، د.ط ،2000 ،ج7 ، ص162

[3] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها ، دار المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ،2010 ، ص134

أما الاستماع هو استقبال الأذن لذبذبات صوتية مع إعطاء انتباها و إعمال الذهن لفهم المعنى .[1]

أما الإنصات ليس هو السكوت و إنما هو استمرارية الاستماع ، فهو السكوت لاستماع الحديث .[2]

و الفرق بين : سمع واستمع و أنصت فإذا قلنا "سمع" قصدنا بذلك كل ما يصل إلى السمع أراد الإنسان أم لم يرد، أما قولنا "استمع" فالمقصود به تعمد الإنسان سماع شيء معين و قولنا "أنصت " أي ركز و أصغى اهتماما بالشيء و عنا به.[3]

ب-اصطلاحا:

"هو عملية إنسانية مقصودة ، تستهدف اكتساب المعرفة ، حيث تستقبل فيها الأذن بعض الحالات التواصل المقصود و تحلل فيها الأصوات، وتشق معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث، وسياق الحديث نفسه و الخبرات و المعارف السابقة للفرد ، ثم تكون بنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع المعتمد على الإنصات و عدم التشتت و التركيز على المسموع".[4]

"وأيضا نجد تعريف آخر و هو الاستماع أسبق وسائل الاتصال اللغوي فالإنسان يبدأ مراحل تطوره اللغوي مستمعا ثم متحدثا و قد أدرك العرب أهمية دوره في اكتساب اللغة لذا كانوا يرسلون أبنائهم إلى البادية لسماع اللغة من معينها ، و قد اكتسب الرسول صلى الله عليه وسلم فصيح اللغة عند قبيلة بني سعد في مضارب البدو ، لذلك يعد الاستماع

---

[1] المرجع السابق، ص 134

[2] المرجع نفسه ، ص135

[3] نعمان عبد السميع متولي ، المرشد المعاصر الى أحدث طرائق لتدريس وفق معايير المناهج الدولية ، دار العلم و الايمان ، ط1 ، 2012 ، ص154

[4] المرجع نفسه ، ص 154

وسيلة رئيسية للمتعلم ، و يمارس في أغلب جوانبه التعليمية في الصف و الإذاعة المدرسية و التفاعلات الاجتماعية ".[1]

و من خلال التعريفين السابقين لمفهوم الاستماع نستنتج بأنه هو استقبال الأذن للأصوات مع تحليلها و استنتاج معانيها و يكمن هدفه في اكتساب المعارف و الخبرات و تصويب لغة المتعلمين.

2-3 دور الاستماع: "... أكدت الدراسات التربوية دور الاستماع الكبير في بناء العلاقات الاجتماعية إذا أثبت أن (45%) من ساعات الناس اليومية يقضونها بالاستماع و يزيد المتعلمون على الكبار بنسبة (5%) من وقتهم المدرسي يقضونه في الاستماع إلى غيرهم بينما من تلك ساعات يقضيها الناس المتحدثين و البقية (25%) موزعة بين القراءة و الكتابة".[2]

و للاستماع دور في تنمية الملكة اللسانية و اللغوية لدى المتعلمين لذا قال العالم التربوي ابن خلدون في هذا المجال أن السمع أبو الملكات و ينمي لدى المستمع الإحساس اللغوي الذي يجعله يشعر بالنغم الموسيقي للغة و الجرس الإيقاعي لها كما أنه بعين المستمع على تذوق جماليات اللغة و الدقة و السلامة في أدائها .[3]

كما يعد الاتصال البوابة الكبرى لعملية الاستماع فلا استماع من دون اتصال لغوي و لا اتصال لغوي من دون استماع .[4]

---

[1] الحويسنية عفراء علي ، الاستماع ، و التحدث الواقع و المشكلات ، جامعة السلطان ، قابوس ، عمان سلطنة عمان ، 2013 ،ص18

[2] الخميس عبد الرحمن بن صالح ، فن الاستماع و طرق تدريسه ، 2010 ،ص56

[3] عبد الباري ماهر شعبان ، مهارات الاستماع النشط ، ط1 دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، 2011 ، ص11

[4] صباح التيمي ، و م ،بلال ابراهيم يعقوب ، المهارات اللغوية و دورها في التواصل اللغوي ، بغداد ، 2015 ، ص10

و العملية التعليمية في جميع المراحل تعتمد على الاستماع و تقوم عليها في برامجها التدريسية ، إذ يشغل الاستماع حيز كبير في تحصيل الطلاب إذ أخذنا في الاعتبار إن معظم أوقات الطلاب داخل حجرات الدراسة تخصص للعمل الشفوي ، لذا فإن تدريس الاستماع أمر ضروري و تدريب المتعلم على الاستماع ضرورة ملحة .[1]

استيعاب المتعلم للكلام الشفوي يكسبه ملكة السمع فبدونها لا تكتسب الأصوات اللغوية .

تقوية ذاكرة المتعلمين و مدى حفظهم و تخزينهم لأكبر عدد من الكلام المنطوق و ذلك بإكسابهم ألفاظ و مفردات تثري رصيدهم اللغوي.

2-4 أنواع الاستماع :

تعددت أنواع الاستماع و من أهمها :

- **الاستماع الغير مركز أو ما يسمى بالاستماع الهامشي الغير مؤثر:** و هذا الاستماع يحتاج إلى أن يكون الكلام المسموع منتقى مع وعي كاف باللغة و يحتاج إلى تحيز المتحدثين كي يجذب الطفل نحو الاستماع.[2]
- **الاستماع الناقد :** هو ذلك الاستماع الذي يتيح للمتسمع الحكم على الكلام الذي سمعه و إبداء رأيه حوله مع قبوله أو رفضه لما سمعه .
- **الاستماع الاستمتاعي:** و هو استماع للمتعة وهو استماع يقبل عليه إفراد عن رغبة و عن ميل كاستماع الفرد إلى بيت شعر أو إلى برامج تلفزيونية أو إذاعية أو قصة مسلية.[3]

[1] عبد السميع متولي ، المرشد المعاصر الى أحداث طرائق التدريس ، ص155

[2] فراس السليتي ، فنون اللغة (المفهوم – الاهمية – المعوقات – البرامج التعليمية) ، عالم الكتب الحديث ، الاردن ، ط1 ، 2008 ، ص 24

[3] راتب قاسم عاشور و زميله ، فنون اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، ط1 ،2009 ، ص 233

- **الاستماع اليقظ** :وهو ذلك الاستماع الذي يحتاج المرء إليه في المواقف التي تكون الحاجة فيها إلى الدقة و الفهم أكثر وأوضح .[1]
- **الاستماع التحليلي:** هذا النوع يحتل مكانة عندما يفكر المستمع فيما سمعه من المتحدث و يكون ما سمعه ضد خبرته الشخصية و عندما يكون المستمع في موقف تحليل ما سمعه و يسمعه ، و هذا النوع ينبغي أن ينمي في الصف الرابع الابتدائي وحتى نهاية المرحلة الثانوية ليستطيعوا تقويم و تحليل ما يسمعونه .[2]

2-5 خطوات تدريس الاستماع :

على المعلم تجهيز المادة التي سيستمع إليها مع مراعاة قدراتهم و مستواهم الدراسي والفروق الفردية بينهم وذلك في تقسيمه لأماكن جلوسهم و تنظيمه لوقت الحصة و يقسم درس الاستماع إلى ثلاثة أجزاء هي :

1- الإعداد للاستماع : يحدد المعلم أهداف النص المسموع و يسعى إلى تزويد المتعلمين بأساليب الاستماع الذكي .

2- الاستماع : في أثناء الاستماع يقوم المعلم بمناقشة تلاميذه فيما استمعوا إليه قبل أن يطلب منهم تلخيص ما استمعوا إليه ، كما يقوم بشرح المصطلحات الجديدة عليهم ، و تقديم بعض التوجيهات بحيث تصبح ملخصاتهم أكثر وضوحا و قابلية للفهم .[3]

3- المتابعة : ويقصد بها تقويم المتكلم و المتسمع و الحديث ، ففي حالة الاستماع لاجتماعات قد تأخذ المتابعة شكل خطاب تقدير للمخططين و اقتراحات ببرامج المستقبل

[1] فراس السليتي ، فنون اللغة ، ص 24

[2] المرجع نفسه ، ص24

[3] نعمان عبد السميع متولي ، المرشد المعاصر الى أحدث طرائق التدريس ، ص 157

، و التدريس الفعال للاجتماع يتطلب أن يكون للمتسمع غرض ، و أن يكون قادرا على فهم المادة و أن يعرف ما يسمع إليه و أن يكتشف أسباب نجاحه و فشله . [1]

2-6 تقنيات تدريس الاستماع:

يقصد بالتقنية الأسلوب أو الطريقة التي يؤدي بها الاستماع عن طريقتها و من الممكن أن نطلق عليها المجالات التي يتم عن طريقها تدريب التلاميذ على مهارة الاستماع .

تعد الإذاعة المدرسية من التقنيات ذات البرامج الهادفة و التي من خلالها يتم تنمية الكثير من المهارات ليس الاستماع وحده إنما على مستوى المهارات اللغوية الأخرى من كلام و حديث ، فالإذاعة كل ما يبين فيه بحاجة إلى آذان صاغية .

و هناك ما يسمى بالتلفزة التربوية حيث يعد من أفضل الطرائق ليتعلم و تدريب الطلبة على مهارة الاستماع ، و لعل ما يميز هذه الطريقة اقتران السمع بالبصر و الذي يهيء للمستمع المتابعة ، و هناك العديد من التقنيات التي تساعد على تنمية مهارة الاستماع و منها ما يسمى بالمسرح التربوي الذي لا تكاد أي مدرسة تخلو منه ، و يعد المسرح عون للطالب على اكتساب مهارة القول و الأداء و الاستماع ، حيث أن تلك المهارات جميعها تحدث مجتمعة و في تزامن واضح ، و بالإضافة إلى أنها تعود طالبنا و تكسبه الجرأة على مخاطبة الجمهور دون تردد أو خوف ، و هذا كله يكسبه الثقة بالنفس و المحاضرات في شتى المجالات سواء كانت دينية صحية أو أدبية ، فجميعها تساعد على تنمية مهارة الاستماع ، و لا يفوتنا ذكر الحاسوب و تطوراته الذي يعد من التطورات الحديثة التي سهلت من التعليم إلى أقصى درجاته .[2]

[1] المرجع السابق ، ص 157 -158

[2] فراس السليتي ، فنون اللغة ، ص 36.

2-7 شروط الاستماع :

- يجب على المصدر اللغوي سواء كان إنسانا متحدثا، أو شريطا مسجلا أن تكون مخارج الأصوات عنده واضحة ، و مطابقة للمتعارف عليه بين أهل اللغة المستخدمة .[1]
- كما يجب على المعلم أن يتعرف على جوانب النقص لدى المتعلمين و ينظم القسم على حسب احتياجات المتعلمين السمعية .
- و يجب أن يكون الصوت عاليا واضحا لينجح درس الاستماع .
- يجب على المعلم التحكم في أفراد قسمه و منع الفوضى لكي لا تتدخل الأصوات على مسامع التلاميذ فيؤدي إلى اضطراب الفهم لديهم .
- يجب على المستمع الذي يعاني من اضطرابات في السمع طلب التكرار النص المنطوق أو الطلب من المعلم رفع صوته ليتحقق الاستماع لديه .
- يجب أن تكون الكلمات من ضمن الثروة اللغوية التي يمتلكها المستمع فإذا استمع إلى كلمة جديدة لم يسمعها من قبل فقد يؤدي إلى افتراض معنى خاطئ و هذا يؤدي إلى سوء الفهم .[2]
- يجب أن يكون النص المنطوق هادفا و يحمل قيما في مختلف جوانب الحياة
- قدرة المتعلم على استنباط أفكار جديدة من الأفكار التي استمع إليها .[3]

2-8 أهداف تدريس الاستماع:

يهدف الاستماع أساسا إلى جعل المستمع يستوعب لما يسمعه باختلاف تلك المعارف التي يسمعها و يمكن الاستماع أن يحقق أهدافا أبعد من الدراسة و تجعل المعلم يوظف ما يسمعه في حياته اليومية ومن أهداف الاستماع ما يلي :

---

[1] المرجع السابق، ص 28.

[2] المرجع نفسه، ص 29.

[3] المرجع نفسه ، ص 29

- تنمية المهارة الاستماع لدى التلاميذ.
- تنمية مهارة النقد عند المتعلم فيصبح قادرا على التمييز بين المجاز و الحقيقة .
- أن يقدر المتعلمون الاستماع كفن هام من فنون اللغة و الاتصال اللغوي .[1]
- تنمية جانب التفكير السريع و مساعدة التلميذ على اتخاذ القرار و إصدار الحكم على المسموع في ضوء ما يسمعه .[2]
- تنمية استخلاص النتائج .[3]
- أن يستطيعوا تمييز بين أوجه التشابه و الاختلاف في بداية الأصوات ووسطها و نهايتها .[4]
- أن يكونوا قادرين على تصنيف الحقائق و الأفكار الواردة في المادة المسموعة و المقارنة بينها ، و العثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات و الحقائق و لمفاهيم و الأفكار ...الخ.[5]
- حسن اختيار موضوعات الاستماع .[6]

2-9 معوقات الاستماع :

-**التشتت:** وهو ناتج عن استغراق المستمع في مشاكله و حياته الشخصية لذا عليه أن يبذل جهده لمتابعة ما يستمع إليه و أن ينصت بشغف و تركيز و ينجي مشكلاته الشخصية بعيدا .[7]

---

[1] علي أحمد مدكور، تدريس الفنون اللغة العربية ، دار الشواف ، د .ط القاهرة ، مصر 1991 ، ص 81

[2] ابراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر و التوزيع ،ط1 ، 2005 ، ص125

[3] رشدي أحمد طعيمة ، المفاهيم اللغوية عند الاطفال ، دار المسيرة ، ط 1 ، 2007 ، ص289

[4] علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ص 81

[5] المرجع نفسه، ص 81

[6] محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب ، ط2 ، 2003 ص 44

[7] نعمان عبد السميع متولي ، المرشد المعاصر الى أحدث طرائق التدريس وفق المعايير الدولية ، ص 160

– **الملل:** قد يصيب المستمع الملل قبل أن ينهي المتكلم حديثه و في هذه الحالة على المستمع ألا يكون شغوفا ، بل لا بد أن يكون مستقبلا نشطا حتى يجد ما يشبع شغفه و عليه الاستمرار في الاستماع ، فالاستماع الهادف يحتاج إلى مجهود يبذله المستمع بحيث لا يقاوم ما يبذله المتكلم من جهود ليحتفظ بانتباه لسامع ، و أن أي وقفة للسامع يسببها الملل ستؤدي بالتالي إلى فشل عملية الاستماع .[1]

–**عدم التحمل:** أي يبذل قصارى جهده للاستماع و الانتباه .[2]

– **التحامل** :عادة لا يتوقع المستمع الجيد الكمال اللغوي للمتكلم ، فعادة ما يواجه أخطاء صغيرة في البناء و النطق ، و لكنه لا ينصرف عن أفكار الكاتب ، أما المستمع المغالي في النقد فكثيرا ما يفقد لب ما يقول و لا يقدر الحديث الذي يسمعه بمجرد شعور خطأ المتكلم[3]

–**البلادة** :يجب على المستمع أن يستحث نفسه دائما على فهم الحديث و اتباع المعاني ، و تحليل الفكرة الرئيسية و إدراك مكوناتها من الأفكار الجزئية ، و إعطاء ملخص لما يسمعه . [4]

[1] فراس السليبتي ، فنون اللغة ، ص 30

[2] بسام محفوظ أبو المحفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية ، ط1 ، السعودية ، 2017 ، ص 18

[3] فراس السليبتي ، فنون اللغة ، ص 30

[4] نعمان عبد السميع متولي ، المرشد المعاصر الى أحدث طرائق التدريس ، ص 161

المبحث الثاني: السندات التعليمية

تعتبر السندات التعليمية من أهم الركائز العملية التعليمية التعلمية ، وهي مجموعة الوثائق التربوية التي يعتمد عليها المعلم في مرحلة تعليمية ما يهدف تحقيق أهداف المنهاج ، حيث تهدف وزارة التربية و التعليم إلى تطويرها مواكبة للعصر و مستجداته ، وهذه السندات هي : المنهاج ، الكتاب المدرسي، و دليل استعمال الكتاب، الوثيقة المرافقة للمنهاج بحيث كل منها مكملة للأخرى .

أولا: الكتاب المدرسي

1-تعريفه:

أ-**لغة:** اختلفت و تعددت تعاريف الكتاب المدرسي في المعاجم و الكتب ، و هذا راجع إلى اختلاف المتخصصين و اللغويين ، فقد أورد ابن المنظور في كتابه لسان العرب في مادة كتب ، " الكتاب: معروف و الجمع كتب و كتب الشيء : بكتبه كتبا ، كتابا و كتابة ، و كتبه : خطه و الكتاب : اسم لما كتب مجموعا ، و الكتاب ما كتب فيه "[1]

و أورد الجوهري في كتابه الصحاح :" الكتاب معروف ، و الجمع كتب و كتب ، وقد كتبت كتبا و كتابا ، و الكتاب ، الفرض و الحكم و القدر .

و قال الجعدي :" يا بنت عمي كتاب الله أخرجيني ... عنكم و هل أمنعت الله ما فعلا قال ابن الأعرابي : الكتاب عندهم العالم."[2]

نستنتج من خلال التعريفيين السابقين أن الكتاب في اللغة من الفعل كتب ، يكتب ، كتابة و كتب أي خط و الكتاب ما يكتب فيه .

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، ص 549 .

[2] الجوهري ، الصحاح ، دار العلم للملايين ، ج1 ، 1956 ، ص208 .

ب- اصطلاحا :

" الكتاب بصفة عامة أي عمل مخطوط أو مطبوع لا تقل عدد صفحاته عن خمسين صفحة ، و يتكون من مجلد واحد ، أو أكثر سواء كان ترقيم صفحاته متصلا أو منفصلا ، و يمكنه تناول موضوع واحد أو العديد من الموضوعات .[1]

وله عدة تعاريف منها :

" أنه المواد التعليمية و تشمل مختلف الكتب و الأدوات المصاحبة التي يتلقى منها الطالب المعرفة . و التي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي ، مثل شرائط التسجيل و المطبوعات ، وكتاب دليل تقويم الطالب ، و يمكن اعتبار دليل المعلم ضمن حدود الكتاب المدرسي ."[2]

و نجد تعريف آخر :" هو نظام كلي يهدف إلى مساعدة المعلمين و يشتمل على عدة عناصر : الأهداف و المحتوى و الأنشطة و التقويم ، وبهذا يهدف إلى مساعدة المعلمين و المتعلمين في صف ما ، و في مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج ."[3]

و من خلال التعريفين يمكن إجمال القول حول تعريف الكتاب المدرسي بأنه : الوسيلة الأساسية للمعلم و المتعلم فيه يطبق المنهج و تحقق أهدافه ، و لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التربوية ."

---

[1] عبد الحافظ سلامة ، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، ط6 ، 2006 ، ص208 .

[2] نواف أحمد سمرة و عبد السلام موسى العديلي ، مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، 2008 ، ص157 .

[3] محمد محمود الحيلة ، توفيق أحمد مرعي ، مناهج التربية ، مفاهيمها و عناصرها ، أسهمها و عملياتها ،دار المسيرة ، عمان الأردن ، 2009 ، ص35

الكتاب المدرسي الجزائري

" هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين و إكسابهم بعض المهارات و مساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم ."[1]

2- أنواعه:

ينقسم الكتاب المدرسي إلى نوعين و ذلك حسب حاجيات و متطلبات التلميذ :

2-1 الكتاب المغلق :

هو منوال مبرمج أي يتضمن المعلومات و الطريقة و التمارين و التقييم ، و يقدم للمتعلم معارف متينة طبق تدرج منتظم (من البسيط إلى المركب و من السهل إلى الصعب و من المحسوس إلى المجرد) و لكنه يفيد حريته في ممارسة نشاطات فردية أو جماعية ، لكونه يقدم كل المعلومات الجاهزة و الكافية التي قد تكون اصطناعية و لا صلة لها بخبرته و لا توافقه ، فهو بذلك يحد من تطلعات المتعلم إلى التجربة الشخصية و اكتشاف المعلومات بنفسه ثم محاولة بناء المعرفة ، فهو عموما يتضمن مجموعة كاملة من النشاطات التعليمية إلا أنها لا تسمح للمتعلم بتحقيق الذات .[2]

2-2 الكتاب المفتوح :

هو الذي يحرر المبادئ الذاتية لكل من المعلم و المتعلم اللذان يستعملانه حسب الأوضاع التعليمية المختلفة ، و يتيح لكل منهما فرصة إدماج أو إنجاز مشاريعه

[1] حسان الجيلالي ، لوحيدي فوزي ، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد 9 ، ديسمبر ، 2014 ، ص 194 ،204 .

[2] قريسي ظريفة ، اللغة العربية ، تكوين المعلمين ، مستوى الثانية الإرسال 2+3 ، مفتشية التربية و التكوين ، (د ،ط) 2007 ، ص 114

الشخصية للبحث و يشجع على اكتشاف الحقائق و بناء المعرفة و اختيار النشاط المناسب لذلك .[1]

و يوجد نوعين آخرين من الكتب هما :

أ-**الكتاب الإجرائي:** " وهو الذي يقدم المعرف و كيفية الممارسة و هو مهيكل في حدود مضمون البرنامج ، إلا أنه لا يتبع تدرجا صارما (من البسيط إلى المركب) يفرض على المعلم اتباعه حرفيا .[2]

ب-**الكتاب التصريحي:** إنه موسوعي و يصرح بكل شيء لكنه لا يقدم للمعلم كيفية الممارسة و لا يترجم برنامجا محددا ، كما أنه لا يتبع تدرجا صارما ، فهو ما يطلق عليه بالمراجع التي تقدم المعلومات التي نحتاجها .[3]

3-وظائفه :

وظائف الكتاب المدرسي عديدة و متنوعة ومنها :

3-1 وظائف متعلقة بالمعلم :

- وظيفة تبليغية (وظيفة إعلام علمي و عام) و تتطلب اختيار المعلومات في مادة دراسية معينة ، و في موضوع محدد ، حيث اكتسابها تدريجيا عبر السنوات المتتالية للمسار الدراسي كما ينبغي أيضا غربلة هذه المعلومات و تبسيطها لجعلها في متناول تلاميذ مستوى دراسي معين ، وهو أيضا يقدم معارف وفق فلسفة معرفية معينة ، و إطار تاريخي محدد و مقاييس لغوية معنية ، و إطار تاريخي محدد و مقاييس لغوية معينة ، و

[1] المرجع السابق، ص 114

[2] المرجع نفسه، ص114.

[3] المرجع نفسه، ص 114

هذا ما يجعله صالحا لفترة معينة دون غيرها ، نظرا للمتغيرات الاجتماعية و الثقافية و السياسية و الاقتصادية الحاصلة .[1]

- وظيفة التكوين البيداغوجي المرتبطة بالمادة : التحضير المسبق للأنشطة يسمح بتحديد كيفيات التعلم .

- وظيفة مساعدة لتقديم المكتسبات ، تندرج الأدوات من زاوية تقويم المكتسبات القبلية ، و التقويم التكويني و التقويمات الحوصلية .[2]

2-3 وظائف متعلقة بالمتعلم :

- وظائف خاصة بالمتعلم في نقل المعلومات و تزويده بالمعارف و تنمية قدراته ومهاراته و إكسابه عادات وسلوكات تفيده في حياته اليومية .

- وظائف خاصة لمواجهة الحياة اليومية و المهنية ، و يسميها البعض بوظيفة دعم ودمج المكتسبات ، و هي وظيفة تطبيق التمارين و الأنشطة التي تمكن من ترابط القدرات و الكفاءات من خلال عدة مواد و نشاطات كما أن الكتاب المدرسي يسمح للتلميذ بتعويض النقائص المتعلقة باستيعاب مفاهيم الدروس و التسجيلات و أخذ رؤوس الأقلام.[3]

4-أهميته :

- ✓ الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية اقتصادية تقدم المعارف للمتعلمين بطريقة منظمة و مرتبطة .
- ✓ الكتاب المدرسي وسيلة لإصلاح المجتمع و إصلاح التربية .

---

[1] ينظر : حسان الجيلالي و لوحيدي فوزية ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ، جامعة الوادي ، 09 ديسمبر ، 2014 ، ص 199 .

[2] ينظر : محمد عبد العزيز ، الكتاب المدرسي ووظائفه التعليمية ، ص 269 .

[3] ينظر : محمد عبد العزيز ، الكتاب المدرسي ووظائفه التعليمية و التعلمية ، ص 270 ، 271.

✓ كما يرى الدكتور محمد المرعى و محمد الحيلة أنه مهما تحدثنا عن بدائل الكتاب المدرسي ، يظل هذا الكتاب متمتعا بمكانة مرموقة ، فهو أهم مصدر من مصادر تعلم الطالب ، و تقويمه و مراجعته ، هو سهل الاستعمال و قليل التكاليف مقارنة بالبدائل التكنولوجية الأخرى .[1]

✓ يعتبر الكتاب المدرسي مرجعا و مرشدا أساسيا للمعلم .

✓ يوضح أهداف المنهاج التربوي .

5-شروط و أسس تأليف الكتاب المدرسي :

✓ أن يساهم في تعليم و تربية التلاميذ .

✓ ربط التعليم بالحياة العملية .

✓ أن يعتمد على لغة سليمة و ملائمة لمستوى المتعلم .

✓ التدرج في عرض المواضيع و الانتقال من العام إلى الخاص ثم استخلاص خلاصة حول مغزى الدرس .

✓ التنويع في الوسائل التوضيحية (الصور ، الخرائط ، المخططات ...) .

✓ أن يكون محترما للمواصفات المتعارف عليها (الحجم ، نوع الورق ، حجم الخط و الكتابة ، الخلو من الأخطاء المطبعية ، جمال الألوان) .[2]

❖ كما يجب أن يؤلف كتاب مدرسي وفق أسس منها :

[1] جواد السمري ، سعدون محمود سموك ، هدى علي جواد السمري ، المناهج المدرسية بين التقليد و التحديث ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ،2009 ، ص 136 .

[2] الميثاق الوطني ، وزارة الإعلام و الثقافة ، الجزائر ، 1979 ، ص101

أ-مراعاة الأساس الاجتماعي و الثقافي :

يتأثر الكتاب المدرسي بثقافة المجتمع و قيمه و ظروفه و أبعاده فيجب أن يخدم الإتجاه الاجتماعي و ينمي روح المواطنة و صفة التعاون بين أفراد المجتمع و مراعاة الجوانب التطور العلمي في تحديث المعارف و الاطلاع على أهم ما توصل إليه المواد العلمية .

ب-مسايرة أهداف المنهج :

المنهاج هو الوسيلة للضبط و التحكم في الأفراد ، لذلك يجب على الكتاب المدرسي مسايرة أهدافه لتحقيق و الموضوعات المحتوى التعليمي .

ج- يجب أن تكون مادة الكتاب منظمة و كافية و شاملة للمعالم الرئيسية للموضوعات المقررة :

ضرورة ترتيب فصول الكتاب ترتيبا منطقيا ، فيتناول الكتاب ترتيبا منطقيا ، فيتناول كل فصل موضوعات و يقسم كل موضوع إلى عناوين رئيسية و فرعية و تعالج كلها تقريبا نمط واحد مثل الوصف و الحجاج ...إلخ .

د- الدقة في اختيار المادة و صحتها :

المادة الدراسية هي أساس تحقيق المعرفة فيجب التأكد من صحة المعلومات و الحقائق التي تحويها فهي موجهة للتلميذ و الخطأ منها يغلط التلميذ .

هـ- مراعاة مستوى التلاميذ :

يجب أن يؤلف الكتاب لسن معني و أن يكون مراعيا للمستوى العمري و النفسي للتلاميذ.

ثانيا: المنهاج المدرسي

1/ تعريفه : أ/ لغة: الطريق الواضح ، و يقال المنهج و النهج ، و قد وردت لفظة ((منهاج)) في قوله تعالى ((**لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا**)) .[1]

[1] سورة المائدة ،الآية 48

و هي في هذه الآية الكريمة تعني أيضا الطريق البين الواضح .[1]

وهي بالفرنسية CURRICULUM هو لفظة أصلها إغريقي تعني سباق الخيل COURSE وتترجم إلى منهاج أو منهج.

ب/اصطلاحا:

نجد تعريفات عديدة للمنهاج من بينها التعريفات الواردة في معجم علوم التربية:

"منهاج التدريس هو مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المتعلم، إنه يتضمن الأهداف (وكذلك تقويمها)، والأدوات ومن بينها الكتب المدرسية والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين" .[2]

وهو كذلك تخطيط للعمل البيداغوجي أكثر اتساعا من المقرر التعليمي فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد بل أيضا غايات التربية وأنشطة التعليم والتعلم."[3]

كما يعرف المنهاج بأنه :

و نستنتج من خلال التعريفيين أن المنهاج هو خطة للخبرات و الأنشطة التي تقدمها المدرسة للمتعلمين قصد الانتهاج عليها في تعلمهم .

ويرى جميل حمدان أن المنهاج في جمال التربية والتعليم يدل بالإضافة إلى ما ذكرناه على: "المخطط العام الذي يعبر عن فلسفة الدولة في التعليم والتربية، وهو عبارة عن فلسفة سياسية وغايات عامة تهدف إلى تكوين مواطن صالح متعلم قادر على مواجهة الوضعيات الصعبة".[4]كما يرى أن هناك فروقا بن المقرر والبرنامج والمنهاج:

---

[1] محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير ، بيروت دار القرآن الكريم ، 1402هـ ، المجلد الأول ، ص 346 .

[2]الفاربي عبد اللطيف وآخرون، معجم علوم التربية ومصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علو التربية، دار الخطابي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1994، ص58.

[3] جميل حمداوي، محاضرات في الديداكتيك العامة، دار الريف للنشر والطبع الإليكتروني، الناظور، تيطوان، المغرب، ط4 ، 2020، ص56.

[4]المرجع السابق، ص55.

البرنامج: أقل عمومية من المنهاج وأكثر تجريدا من المقرر التعليمي، يتضمن محتويات وقيما وعناوين ومضامين عامة غير مفصلة بشكل إجرائي، وتستمد خبراتها وتوجيهاتها من فلسفة المنهاج، وتتحول بعد ذلك مضامين هذا البرنامج إلى مقررات دراسية خاصة بكل مادة، وتكون هذه المقررات مفصلة.

قد يتضمن البرنامج المقرر الدراسي والتوزيع السنوي والوحدات الدراسية ومجالاته، علاوة على مواصفات المتعلم ورصد لمختلف الأهداف والكفايات الأساسية وتبيان الطرائق المنهجية وغالبا ما يسمى بالدليل أو كتاب الأستاذ أو دليل تنفيذ المنهاج.

المقرر: عبارة عن مجموعة من المواضيع والعناوين والوحدات التي ينبغي تدريسها لصف معين وفي مادة معينة ومن ثم يراعي المقر فلسفة المنهاج من جهة ويحافظ على توجيهات البرنامج من جهة أخرى، ويتميز بتراكم المحتويات والعناوين وتفصيلها في لوائح وجداول ومذكرات واستعمالات الزمن.

2/ عناصره و مكوناته :

يتكون المنهاج من أربعة عناصر أساسية ، و هي الأهداف و المادة الدراسية (المحتوى) و طرائق التدريس و التقويم و يمكن استخلاصها فيما يلي :

2-1/ الهدف :

الهدف في اللغة هو الغاية ، و في المجال التربوي نقصد بالهدف :" إيصال ما نقصد إليه بصياغة تصف تغير المطلوب لدى المتعلم صياغة تبين ما الذي سيكون عليه المتعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعليم ، إنه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نريد أن يقدر المتعلم على بيانه ".[1]

[1] رشدي أحمد طعيمة ، تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها و مناهجه و أساليبه (مصر ، منشورة المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم الثقافية ، 1989 ، ص 63.

2-2/ المحتوى :

" يقصد بالمحتوى مجموعة الخبرات التربوية و الحقائق و المعلومات التي يرجى تزويد الطالب بها ، و كظلك الاتجاهات و القيم التي يراد تنميتها عندهم ، و أخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها ، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج ".[1]

2-3/ الطريقة :

مجموعة الأساليب المنظمة التي يتبعها المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس .

2-4/ التقويم :

" إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات و هو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير les normes أو المستويات les standards أو المحاكاة les critères لتقدير هذه القيمة كما يتضمن أيضا معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام ".[2]

3/ أسسه و متطلباته:

ينطلق المختصون في بناء المناهج على أربعة أسس ، و غياب أي أساس أو ضعفه ، يصيب المنهاج بخلل ، و أي خلل ينعكس بالسلب عليه ، و هذه الأسس هي :

3-1/ الأساس الفكري :

هو الخلفية التي يُبنى عليها المنهاج ، فينطلق من فلسفة و عقيدة المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم .

---

[1] المرجع السابق، ص65

[2] اسماعيل دحدي، أ- د مزياني الوناس ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 31 ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) ، ديسمبر 2017 ، ص 118.

3-2/ الأساس المعرفي :

" و هو الأساس العلمي لأن لكل علم بنية معرفية و لكل علم بناء فنحن نأخذ من المعرفة الحقيقية الثابتة لا نأخذ من الأشياء التي فيها أخطاء و لا نقدم للطلاب وفق الأساس المعرفي لأشياء فيها أخطاء أو أشياء فيها تشويش للطلاب أو أشياء لا تنتمي إلى المعرفة".[1]

3-3/ الأساس الاجتماعي :

هو الأساس الذي ينطلق من عادات و تقاليد وقيم مجتمع ما ، فلا يقدم للمتعلم منهجا مبنيا على تقاليد و قيم مجتمع غير المجتمع الذي يعيش فيه .

3-4/ الأساس النفسي :

و هو الأساس الذي يراعي جوانب نمو المتعلمين و قدراتهم و إمكانياتهم فيجب مراعاة ميول المتعلمين و ما يتناسب مع متطلباتهم و قدراتهم العقلية .

❖ و للمنهج الدراسي مجموعة من المتطلبات في مجال التعليم و تتمثل في :

- الاسترشاد بوجهات النظر التعليمية الحديثة مع مواكبة العصر الذي يوجد فيه المنهج ، و ربط التعلم بالحياة اليومية للمتعلمين .
- يجب أن يخدم المنهج المستوى التعليمي الذي وظف فيه .
- إمداد المتعلمين بالمعارف و المفاهيم التي تتوافق مع المادة الدراسية .
- يجب ربط المواد الدراسية ببعض ليتحقق لدى التلميذ تكامل في المعرفة .
- توفر الصور التوضيحية و الخرائط و الأشكال التي تسهل التعليم .
- يجب أن يبنى المنهج على النظريات و أن يكون منظما و مرئيا منطقيا .
- مراعاة الفروق الفردية في تقديمه و طرح الأسئلة .

[1] – متمم جمال غني مهدي الياسري ، محاضرة أسس بناء المنهج ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم التاريخ ، شبكة جامعة بابل ، 26 ديسمبر 2015 ، ص 1 .

- يجب أن يلائم الكتاب المدرسي المستوى التعليمي و نضج المتعلمين .
- تسطير الأهداف و غايات المادة الدراسية .
- التنويع في الأسئلة و التسلسل في طرحها من السهل إل الصعب و ذلك كله لفهم المنهاج الدراسي .

4/ أنواع المناهج:

تنقسم إلى قسمين كالتالي :

أ/مناهج المواد: تهتم بربط المادة الدراسية أو المنهج ببعضه البعض و العناية القصوى بالمواد الدراسية ، فهي تهتم بالمعلومات أكثر من المتعلم .[1]

ب/مناهج المتعلم: وهي المناهج الحديثة التي تولي عنايتها للمتعلم أكثر من عنايتها بمحتوى التعلم ، و منها المنهاج القائم على حل المشكلات أو المشروعات ، أو مواقف الحياة ، ومن ذلك اختيار بعض الميادين من الحياة مثل العناية بالصحة و المسؤوليات ، و تحدد هذه المناهج ميادين الأنشطة و المعلومات التي تغطي تلك الميادين من جهة و تناسب مستوى التلميذ و استيعابه من جهة أخرى .[2]

5/ وظائف المنهاج و أعمدة التربية الأربعة

" و هذا يجبرنا إلى التساؤل الأكثر وضوحا و هو : هل تستطيع المناهج و هي أداة التربية أن تحافظ على أعمدة التربية الأربعة التي أعلنها جاك ديلور في تقريره إلى اللجنة الدولية عن التربية للقرن الحادي و العشرين المسمى التعلم :" ذلك الكنز الكامن " ، و هذه الأعمدة هي أن الشخص :

1-يتعلم ليعرف.

[1] فايز مراد دندش، اتجاهات جديدة في المناهج و طرق التدريس ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، مصر ، 2003 ، ص55

[2] ينظر المرجع السابق ، ص 62 .

2- يتعلم ليعمل.

3-يتعلم للعيش مع الآخرين.

4-يتعلم ليكون.

و عليه فإن تفاعل مكونات عجلة التربية بضيقها و اتساعها و درجة قوتها يساعد في الوصول إلى الحفاظ على كل أو بعض هذه الأعمدة تبعا لدرجة و شدة التفاعل بين تلك المكونات .[1]

6/ أهدافه

تكمن أهداف المنهج التربوي فيما يلي :

- إدراك مفهوم ((الدين)) و ((العبادة)) و العمل بمقتضاها :

لا بد أن يدرك الطلاب أن ((الدين)) هو المنهج أو النظام الذي يحكم الحياة و أن كل ((دين)) هو تصور اعتقادي ينبثق منه نظام اجتماعي ...

و لا بد أن يدركوا أيضا أن ((العبادة)) ليست مقصورة على مناسك التعبد المعروفة من صلاة و صيام و زكاة و حج ... إلخ ، بل أن العبادة هي العبودية لله وحده .[2]

- اختيار المحتوى الدراسي و تحديد الأنشطة التعليمية .
- تحديد الاختيارات البيداغوجية و الاستراتيجيات الملائمة للتدريس .
- تحديد أدوات و أساليب التقويم .

[1] طاهر محمد الهادي محمد ، أسس المناهج المعاصرة ، دار المسيرة ، ط1 ، عمان ، 2012م ، 1433هـ ، ص ، ص (81-82)

[2] علي أحمد مدكور ، مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها ، دار الفكر العربي ، د ، ط القاهرة 2001 ، ص 136.

ثالثا : دليل استعمال الكتاب

1-تعريفه:

أ-لغة: قال ابن منظور في لسان العرب : " الدليل ما يستدل به و الدليل الدال و قد دله على الطريق يدله دلالة و دلولة و الفتح أعلى و أنشد أبو عبيد : إني امرء بالطرق ذو دلالات و الدليل و الدليلي : الذي يدلك [1]

ب-اصطلاحا :

يطلق عليه دليل استعمال الكتاب أو المرشد المعلم أو دليل المعلم و كلها تسميات للكتيب الذي يستعمله المعلم في تقديم الدروس و هو أحد مكونات المنهج و هو : " أي كتاب ، أو كتيب يكون بمثابة مرشد ، أو دليل المعلم في تدريس الموضوعات الدراسية المقررة لأي صف دراسي في أية مادة دراسية ".[2]

توجد علاقة تكاملية بين دليل المعلم و الكتاب المدرسي فكل منها يكما الآخر ، و لكي يكون دليل المعلم ناجحا ، و يؤدي الأهداف التي وضع من أجلها يجب أن يعد بطريقة صحيحة .[3]

2- كيفية إعداد دليل المعلم :

حتى يكون إعداد دليل المعلم صحيحا و سليما يجب أن يحتوي الدليل على مجموعة من المحتويات و هذه المحتويات هي :

2-1/مقدمة الدليل: " تعد مقدمة دليل المعلم أولى محتوياته ، و من خلال المقدمة يقوم المؤلفون بالحديث عن الفكر التربوي الذي يهدف المقرر إلى تعليمه للطلاب ، و ذلك

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، ج 5 ، مادة دلل ، ص 292 .

[2] ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف ، المدخل للمناهج و طرق التدريس ، ص 15.

[3] ينظر كيفية إعداد و تصميم دليل المعلم ، مقال إلكتروني ، اكاديمية BTS ،bts – acadmy.com، حرر ب 2018/10/13، تاريخ الزيارة 21ماي 2021، ساعة الزيارة 12:31 .

لكي يعرف المعلم ما النهج الذي يجب أن يسير عليه ، و لمقدمة دليل المعلم أهمية كبيرة للغاية ، فمن خلالها يتم التعريف بموقع التلميذ من العملية التعليمية ، كما توضح النظرة إلى المعرفة ، كما يتم الحديث عن توقعات المجتمع من هذا المقرر الدراسي .

بعد ذلك يتم التعريف بالأهداف التي يسعى دليل المعلم إلى تحقيقها و من ثم يتم الحديث عن الفصول و الأبواب الأساسية للدليل ، وذلك من أجل تشكيل صورة مميزة و كاملة عن الدليل في ذهن المعلم و لكي تكون مقدمة دليل المعلم ناجحة ، يجب أن تحتوي على مجموعة من الأمور و من أبرز هذه الأمور الوضوح ، كما يجب أن تكون بسيطة للغاية ، و خالية من التعقيدات ، و أن تعبر عن محتوى دليل المعلم و ذلك لكي يقوم المعلم بالاستفادة منه بالشكل الأمثل ".[1]

2-2/ أهداف المنهج: هي ثاني فقرات دليل المعلم يتم عرض أهداف المنهج في الصورة النهائية لها ، و يتم التحدث عن المصادر اشتقت منها هذه الأهداف و يعد المجتمع و الفلسفة أهم المصادر التي نشتق منها الأهداف و تشتق أيضا من التوجيهات الحديثة التي تظهر في ميادين التربية و التعليم و يجب على المعلم بذل قصارى جهده لتحقيقها في النهاية العام الدراسي ، و من خلال أهداف المنهج يستطيع المعلم أن يطلع على كل هدف في صورة كلية تفصيلية ، و ذلك لكي يكو قادرا على معرفة الجوانب التعليم و التي يجب أن يوفرها المعلم في المواقف التعليمية المختلفة .[2]

2-3/محتوى الكتاب المدرسي: يجب أن يحتوي أي دليل للمعلم على محتويات الكتاب المدرسي ، و جوانب التعلم المختلفة الموجودة فيه ، كمجموعة الحقائق و المفاهيم و المعارف و التعاريف و الاتجاهات و المهارات و غيرها من الأمور ، كما يجب أن يتم عرض هذه الأمور بشكل سليم و صحيح و تبيان علاقتها بأهداف المنهج ، و لكي يتم

[1] المرجع السابق.

[2] ينظر: المرجع نفسه.

هذا الأمر بشكل صحيح يجب أن يتم بإنشاء جداول في دليل المعلم و تظهر للمعلم العلاقات الطولية و العرضية بين الأهداف و المحتوى ، و يجب أن يتم معالجة المحتوى بشكل تحليلي ، وذلك من أجل أن يتم معالجة المحتوى بشكل تحليلي وذلك من أجل أن يتم تبيان ما تحتويه كل وحدات المحتوى أو كل موضوع من مفاهيم ، و الحقائق التي ترتبط و تتعلق بهذه المفاهيم .[1]

2-4/مداخل تدريس المواد الدراسية: و هي جزء مهم من محتويات دليل للمعلم حيث يجب أن يحتوي الدليل على مجموعة من المداخل التي تسهل عملية فهم التلميذ للمادة الدراسية ، وتقلل من تعقيد المادة الدراسية و من خلالها يتم عرض مختلف الطرق التي يمكن للمعلم استخدامها في عرض المادة التعليمية ، كما تقدم له مجموعة من الأمثلة التي توضح النقاط التي يجب أن يقوم بها ، بحيث قادرا على تحقيق التفاعل الكامل بينه و بين طلابه ، و من خلال هذا الجزء يتعلم المتعلم كيفية الدخول في الدرس ، و أهداف الدروس اليومية ، و طرق و أساليب التي من الممكن أن يوجهها لتلاميذه ، و ما هو النشاط الذي يجب أن يقوم به خلال الدرس .[2]

2-5/ الوسائل التعليمية: من أهم أجزاء دليل المعلم ، و يجب على المعلم الاطلاع عليها و أن يعرف كيف يستخدمها ، لأنها تساعد على تحقيق أهدافها المنهج .

2-6/ الأنشطة المصاحبة: من الأجزاء المهمة في دليل الأستاذ لأنها تساهم في إكمال العملية التعليمية لذلك يجب أن تكون الأنشطة التي يمارسها الطالب قبل الدرس أو بعده مدروسة بعناية كبيرة و أن يستخدمها المعلم بطريقة سليمة و صحيحة لكي تحقق الأهداف المرجوة منها .[3]

---

[1] المرجع السابق.

[2] المرجع نفسه.

[3] المرجع نفسه .

2-7/التقويم: من الأجزاء المهمة في دليل الأستاذ ، فهو يكشف لنا مدى تحقق أهداف المنهاج ، و هو عملية إصدار حكم أو قرار على العمل التربوي و أهدافه ، فهو يعني بتقدير قيمة الأهداف و المحتوى و استراتيجيات التدريس و أدوات التقويم ذاته و ذلك في ضوء معايير و أسس يتبناها المقوم .[1]

2-8/ الدروس النموذجية: هي دروس توضيحية توجد في دليل الأستاذ تساعد المعلمين على أخذ الفكرة حول الدرس و كيفية تقديمه .

2-9/الاتجاهات العالمية الحديثة: هي آخر أجزاء دليل الأستاذ ، فيجب على دليل الأستاذ الاحتواء على أحدث ما توصل إليه العلماء التربية من خبرات الاستفادة منها حين تدريس المنهج .

3/ أهمية دليل المعلم : لدليل المعلم أهمية كبيرة في العملية التعليمية و تكمن في :

- ✓ يقدم عرضا شاملا لأهداف المنهج .[2]
- ✓ تبين لنا العلاقة بين الأهداف و المنهج و محتوى المنهج و طرق تدريس و الوسائل و الأنشطة التعليمية و التقويم .
- ✓ يقدم صورة شاملة و متكاملة لأوجه التعليم التي يحتويها الكتاب المدرسي .[3]
- ✓ يساعد المعلم على اختيار الطريقة المناسبة لكل درس .
- ✓ يقدم حلولا لكافة الأسئلة و الأنشطة الموجودة في كتاب الطالب .
- ✓ يساعد المعلم على تصويب الأخطاء لدى المعلمين .
- ✓ يعتبر طريق الأستاذ لتحقيق أهداف المنهج .

---

[1] محمد السيد علي ،اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس ، دار المسير ، ط1 ، عمان ، 2011 ، ص 371

[2] محمود داود الربيعي ، المناهج التربوية المعاصرة ، دار صفاء ، ط 1 ، عمان ،2016 ، ص 198 .

[3] المرجع نفسه ، ص 199 .

رابعا: الوثيقة المرافقة:

1-تعريفها:

أ/لغة: لقد ورد الفعل (وثق) في لسان العرب لابن منظور بقوله: وثق: الثقة، ... وارض وثيقة: كثيرة العشب موثوق بها، وهي مثل الوتيجة.[1]

ب/اصطلاحا:

هي الوثيقة المصاحبة للمنهاج، وهي مجموعة خطط عملية لإنجاز الوحدات التعليمية وتصويبها.[2]

2-أهدافها:

-توضيح بعض مفاهيم المنهاج ومبادئه بواسطة أمثلة عملية عن المضامين المعرفية والقدرات والكفاءات والأهداف التعليمية.[3]

-توضيح بعض المعالم التي تساعد المعلم على اتخاذ القرارات المتعلقة يتناول المنهاج وتطبيقه وتنظيم الأنشطة ضمن وحدة التعلم.[4]

-تزويد المعلم بعينات من التمارين والتطبيقات يلجأ إليها لبناء وضعيات تقييمية بنفسه.[5]

-اقتراح كيفية تناول الوحدات التعليمية المقررة وأساليب معالجتها بما يناسب نمو المتعلمين.[6]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب،ج15،مادة وثق،ص152.

[2] ينظر: مفتش التربية الوطنية لمادة العلوم الاسلامية، المستندات التربوية الرسمية وكيفية التعامل معها، المفتشية العامة للبيداغوجيا، وزارة التربية الوطنية، نقلا عن موقع www.djelfa.com حرر في 2016/12/30،على الساعة 20:32،ينظر يوم 30 ماي 2021،ساعة10:12.

[3] المرجع نفسه.

[4] المرجع نفسه.

[5] المرجع نفسه.

[6] المرجع نفسه.

عناصرها:

-المقدمة.

-خلفية بناء المنهاج.

-مستجدات المنهاج.

-هيكلة الكفاءات وارتباطها بالوحدات التعليمية.

-السيرورة البنائية للتعلم واكتساب الكفاءة المستهدفة.

-إعداد الوحدة التعليمية وانجازها.

نموذج مقترح لوحدة تعليمية.

-الوسائل التعليمية.

-التقويم.

المبحث الثالث: طرائق التدريس

تعتبر طرائق التدريس مجموعة الخطوات التي يتبعها المعلم لتحقيق أهداف الدرس، وقد تطورت طرائق التدريس وتعددت وذلك راجع إلى تطور الأفكار والاقتراحات حول تطوير التعليم وذلك عبر مراعاة الجوانب التربوية والنفسية للمتعلمين، فلا توجد طريقة مثلى وذلك بسبب تنوع الدروس، وفي بعض الأحيان قد يحتاج الدرس الواحد لأكثر من طريقة لتحقيق الأهداف المتوفات منه، فمنها من يعتمد على النشاط الكلي للتلميذ مثل: طريقة المناقشة وحل المشكلات، ومنها من يغتمد إلى حدّ كبير على المعلم، مثل: طريقة المحاضرة والإلقاء.

1/ **تعريف طرائق التدريس:**

1.1 الطريقة:

لّغة: هي السيرة أو المذهب أو الطريق والطبقة، والجمع طرائق.[1]

اصطلاحا: شاع استعمال الطريقة في التربية بمعنى كيفية تنظيم واستعمال مواد التعلم والتعليم لأجل بلوغ الأهداف التربوية.[2]

2.1 **التدريس:**

لغة: يعرفه ابن منظور في لسان العرب بقوله:" ودرس الكتاب يدرسه درسا ودراسة: من ذلك كأنه عانده حتى انقاد لحفظه"[3]وفي قوله تعالى "**بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ**". آل عمران الآية3.

اصطلاحا: "... مجموعة الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم مع طلابه لإنجاز مناسبة مهمة معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة، إنّه التأثير في التلميذ بقصد التعلم –

[1] مجمع اللّغة العربية، المعجم الوسيط، دار الكتب المصرية، القاهرة، د.ت، ج2، ص576.

[2] حنا غالب، مواد وطرق التعليم في التربية المتجددة، بيروت، 1970، ص335.

[3] ابن منظور، لسان العرب، ج2، مادة درس، ص245.

فالتلاميذ يأتون إلى المدرسة لكي يتعلموا– ويحدث هذا التأثير من خلال التفاعل الحاصل بين الطلاب من جهة، والمعلم وما يوفره من الإمكانيات والنشاطات والإجراءات في الموقف التعليمي من جهة أخرى."[1]

3.1 **طريقة التدريس:**" هي النمط أو الأسلوب الذي يختاره المعلم في سبيل تحقيق أهداف الدرس وليس هناك طريقة مناسبة وطريقة غير مناسبة، لأنّ الطريقة الناجحة هي التي تستند إلى معرفة الطالب من حيث طبيعته ودوافعه وحاجاته وخبراته السابقة."[2]

2. **أهم أنواع طرائق التدريس:** تختلف محاولات تصنيف طرق التدريس إلا أنّها تستند في الغالب على مدى التفاعل بين المعلم والمتعلمين، حيث تنقسم إلى قسمين هما:

1.2 **طرائق عامة:**

أ. **طريقة الإلقاء والمحاضرة:**" هي طريقة تقليدية من أقدم الطرائق، تعتمد على إلقاء المعلم بأسلوب الإملاء والمحاضرة، ويقتصر دور المتعلم فيها على الإصغاء وتسجيل الدروس، وتستعمل هذه الطريقة بشكل واسع في الكليات والجامعات، وتتميز بطابعها التجريدي والنظري، واعتمادها الكلي على المعلم."[3]

مزاياها:

.اتساع المعارف المقدمة وغزارة المعلومات.

. تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين.

. سهولة تطبيقها وتنفيذها.

---

[1] محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج والطرق التدريس، دار المسيرة، ط1، عمان، د.ت، 2011، ص 147.

[2] نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار إثراء، عمان الأردن، ط1، 2008،ص147.

[3] بشير حورية، محاضرات في طرائق التدريس، مقياس الطرائق والوسائل، السنة الثانية ماستر.

. مناسبة لجميع المراحل التعليمية.

عيوبها:

- تتطلب جهدا كبيرا من المعلم.
- دور المتعلم سلبي في هذه الطريقة.
- تؤدي إلى الملل وحرمان المتعلم من المشاركة في تحديد أهداف الدرس.
- تهمل ميول المتعلمين والفروق الفردية بينهم فيصبحون سواسية في استقبال الأفكار والمعارف الجديدة.
- تركز على المعلومات وتغفل شخصية المتعلم.

ب. الطريقة الاستقرائية:

يتم التعلم فيها بالانتقال من الجزئيات إلى الكليات أي من الخاص إلى العام ويعرف الاستقراء بأنّه: "الانتقال بالتلميذ أثناء الدرس من الجزء إلى الكل فيبحث المعلم على الحقائق والمفاهيم الجزئية لموضوع الدرس، بواسطة المشاهدة والملاحظة، ويترك اكتشاف الحقائق للتلاميذ والتعرف عليها، متدرجين من الجزء إلى الكل، كما يعتمد الاستقراء على أساس الحصول على بيانات حول موضوع معين، ويمكن الحصول على هذه البيانات من تجارب علمية، أو مصادر أخرى، ثم يتم تحليل هذه البيانات للوصول منها إلى أحكام عامة أو تعميمات."[1]

مزاياها:

. التنسيق في إيصال المعارف إلى المتعلمين.

. تدرب المتعلمين على عمليات التحليل والمقارنة والربط.[2]

[1] علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ط2، 1997، ص91.

[2] المرجع نفسه، ص94.

. تساعد المتعلمين على الثقة بأنفسهم من خلال الوصول إلى التعميمات والمفاهيم والقوانين والمبادئ، وإصدار الأحكام.[1]

عيوبها:

– تتطلب وقتا وذلك قد يؤدي إلى التأخر في إنهاء المقررات الدراسية.

– كثرة التفصيلات، وهذه قد تجعل المتعلمين يفرقون في تفصيلات كثيرة قبل الوصول إلى القاعدة العلمية أو القانون أو التعميم، وهو الغاية المرجوة.[2]

ج. الطريقة القياسية:

من أقدم طرائق التدريس إلى جانب المحاضرة، تعتمد على القياس، أي أن أساسها انتقال الفكر من القانون العام إلى الخاص، ومن المبادئ إلى النتائج ومن الحقائق الكلية إلى الجزئية.[3]

مزاياها:

. سهلة التطبيق.

. تدرب المتعلمين على تحليل الموقف الكلي إلى مكونات الأصلية وهذا يساعد المتعلم في تحليل الأمور الحياتية التي يواجهها يوميا"[4].

. انهاء المقررات الدراسية في الوقت المحدد.

عيوبها:

– دور المتعلم فيها سلبي.

---

[1] المرجع السابق، ص94.

[2] المرجع نفسه، ص95.

[3] حورية بشير، محاضرات في طرائق التدريس، مقياس الطرائق والوسائل التعليمية، السنة الثانية ماستر، 2021/2020.

[4] علم الدين عبد الرحمان الخطيب، مرجع سابق، ص95.

- الاعتماد على التحفيظ وإهمال الفهم.

- لا تحقق بعض أهداف التربية وشروط الموقف التعليمي.

د. الطريقة الهاربارتيةF.HERBART:

"تنسب هذه الطريقة إلى العالم الألماني **فريديريك هاربرت** حيث جمع بين الطريقتين الاستنباطية والاستقرائية في طريقة واحدة، وأطلق عليها اسم الطريقة الاستدلالية أو الهاربارتية.[1]

مزاياها:

. تساعد المتعلم في الربط بين مكتسباته القبلية والخبرات الجديدة.

. ترتيب المعلومات في ذهن المتعلم ترتيبا منطقيا.

. تدرب المتعلمين على الموازنة بين الحقائق المعروضة عليهم وإظهار العلاقة بينهما.

. تسهل على المتعلم تقديم الدروس بصورة منظمة ومرتبة.

عيوبها:

- الاهتمام بالمعلم أكثر من المتعلم لأنها تهمل الدوافع الداخلية للمتعلم ولا تراعي الفروق الفردية.

- طريقة تصلح لدروس اكتساب المعرفة ولا تناسب اكتساب المهارة.[2]

2.2 طرائق التدريس الحديثة:

1/طريقة حل المشكلات:

"عملية إثارة اهتمام التلاميذ إلى مشكلة معينة متعلقة بموضوع الدرس وبالتالي يتتبع التلاميذ خطوات حل المشكلة لإيجاد الحل المناسب"[3]

---

[1] عبد اللّه بن علي الفرزعي، طريقة هاربرت في التدريس، http://child-trng.blogspot.com نشر يوم 2010/05/28.

[2] بشير حورية، محاضرات في طرائق التدريس.

[3] الصفحة الرسمية للمركز الوطني لتكوين المكونين في التربية، طرق التدريس الحديثة، ص27.

مميزاتها:

. إكساب المتعلمين مهارة رسم الأشكال والجداول التي تعبر عن المشكلة.[1]

. التنويع في الطرائق لحل المشكلة.

. تعويد المتعلم على العمل كفريق.

. تنمية التفكير المنطقي لدى المتعلمين.

. التعلم الذاتي.

عيوبها:

– صعوبة تحقيق هذه الطريقة.

– قلة المعلومات أو المادة العلمية التي يمكن أن يفهمها الطالب عند استخدام هذه الطريقة.[2]

– تتطلب مهارة عالية.

– صعوبة تحديد المشكلة مع ما يتلاءم ومستوى المتعلمين.

2/ طريقة المناقشة:

يسمح للمتعلم أن يشارك وأن يتفاعل مع المدرس في اكتساب المعارف والخبرات إذ يكون المتعلم والمدرس في موقف إيجابي يتم من طريقة طرح الموضوع وتبادل الآراء المختلفة لدى المعلمين ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب.

تعتمد طريقة المناقشة على إثارة سؤال أو إثارة مشكلة أو قضية يدور حولها حوار بين المدرس والمتعلم أو بين المتعلمين انفسهم بإشراف المدرس، وتكون الإجابة على شكل

[1] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية الاسكندرية، 2010،ص44.

[2] خليل شراد، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس والمناهج، عمان ،الأردن، ط1، 2014، ص187.

تعليقات أو اعتراضات او أمثلة او استنتاجات، وهناك ثلاثة أنواع للمناقشة هي: المناقشة الحرة، والمناقشة الموجهة، والمناقشة المضبوطة كليا.[1]

مزاياها:

-تنمية روح الجماعة بين المتعلمين وتشجيعهم على احترام بعضهم.

-جعل المتعلم محور العملية التعليمية.

-حرية الرأي والتشجيع عل الابداع.

-تمكن المعلم من معرف مستوى تلاميذه واستعدادهم.

-إكساب المتعلمين مهارة التواصل.

عيوبها:

-استحواذ عدد من المتعلمين على المناقشة.[2].

-طغيان دور المعلم في المناقشة.

-التركيز على الطريقة والأسلوب دون الغاية من الدرس.

-خروج المناقشة في بعض الاحيان عن الدرس وعن سيطرة المدرس.

-الملل بسبب تكرار بعض المعلومات والأفكار.

-تتطلب هذه الطريقة مدرسا ذو شخصية مؤثرة ومهارة عالية.

ج/طريقة التعلم التعاوني:

التعلم التعاوني بسيط في معناه بليغ في مؤداه فهو عبارة عن "إحدى استراتيجيات التدريس، ولها أساليب متنوعة، تقوم على أساس تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة تضم مجموعة طلاب من مستويات مختلفة، يتراوح عددهم عادة من 4-6 طلاب

[1] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دارالرضوان،ط2،عمان،الأردن،2014،ص(182-183).

[2] المرجع نفسه، ص185.

يمارسون فيما بينهم انشطة تعلم وتعليم متنوعة لتحقيق هدف مشترك يعود عليهم كمجموعة وكأفراد بفوائد تعليمية واجتماعية تفوق مجموع اعمالهم الفردية."[1]

مزايا التعلم التعاوني:

1-تنمية العلاقات الايجابية بين المتعلمين.

2-تبادل المعلومات والأفكار بين المتعلمين.

3-تنمية مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين.[2]

4-تحسن اتجاهات الطلاب نحو المنهج والتعلم والمدرسة.[3]

5-احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم.

6-تنمية روابط الصداقة بين المتعلمين.

عيوب هذه الطريقة:

1/يحتاج المعلم الذي يعمل بطريقة التعلم التعاوني إلى الخبرة والتدريب والمهارة الكافية لضمان فعالية التعلم التعاوني.

2/شعور بعض المتعلمين بعدم العدل في تقديم إجاباتهم مما ينقص لديهم الدافعية للتعلم.

3/سوء التنظيم لأعداد المجموعة الواحدة.

4/الثقة الزائدة لبعض المتعلمين تجعلهم يفرضون آراءهم.

5/الافتقار إلى حس العمل الجماعي.

طريقة العصف الذهني:

تعرف هذه الطريقة بأنها: استمطار الأفكار والآراء حول موضوع ما.

---

[1] خليل ابراهيم بشر، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي ابو زيد، أساسيات التدريس، دار المناهج،عمان،الأردن،ط1، 2014،ص187.

[2] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم اسلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية،ص198.

[3] خليل ابراهيم بشر، أساسيات التدريس،ص219.

وهي: "أحد أساليب المناقشة الجماعية التي يشجع بمقتضاه أفراد مجموعة (5-12) فردا بإشراف رئيس لها على توليد اكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المبتكرة بشكل عفوي، تلقائي حر وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من اطلاق هذه الأفكار التي تخص حلولا لمشكلة معينة مختارة سلفا، ومن ثم غربلة هذه الأفكار واختيار المناسب منها، ويتم ذلك عادة خلال جلسة تستغرق الواحدة منها من 15 الى 2 دقيقة وبمتوسط (30 دقيقة)."[1]

مزايا هذه الطريقة:

1/سهولة تطبقها فلا يحتاج إلى تدريس قبلي لاستخدامها.

2/هذه الطريقة اقتصادية لا تحتاج إلى مكان لائق ووسائل بسيطة.

3/يخلق اجواء من البهجة والتسلية بين المتعلمين.

4/حرية الرأي والإبداع.

5/ظهور افكار جديدة.

عيوبها:

1-خوف بعض المتعلمين من أداء رأيهم بسبب سخرية الآخرين من غرابة آرائهم.

2-تستغرق وقتا في اختيار المجموعات وتنظيمها.

3-تحديد أنماط التفكير بإلغاء الأفكار القديمة عوض تطويرها.

4-عدم ثقة بعض المتعلمين في قدراتهم على الابتكار وإقناع الآخرين.

طريقة المشروع:

"إحدى طرق التدريس الحديثة والمتطورة المنفذة في البلاد المتقدمة ولاسيما الولايات المتحدة وهي تقوم على التفكير في المشروعات التي تثير اهتمامات الطلاب شخصيا،

[1] م.م.عباس محمود عبيد، طرائق التدريس الحديثة بين التنظير والتطبيق، كلية المستقبل الجامعة،2019،ص11،12.

وأهداف المنهج الموضوع من قبل الخبراء. تجمع هذه الطريقة بين القراءة، وبين الاطلاع على المشروع، والخبرة العلمية، والممارسات النشطة التي يقوم بها الطلاب.[1]

مزايا هذه الطريقة:

1/تنمية روح العمل الجماعي بين المتعلمين وحثهم على التعاون.

2/مراعاة الفروق الفدية.

3/المتعلم هو الذي يختار المشروع وينفذه تحت إشراف المعلم.

4/تنمية الثقة بالنفس للمتعلمين وتشجيعهم على الإبداع والابتكار.

عيوبها:

1/ضيق الوقت في إعطاء الفرص لكل المتعلمين لعرض مشاريعهم.

2/يجب أن يتوافق المشروع مع البرنامج المدرسي.

3/صعوبة الوصول الى بعض المعلومات.

4/مكلف ماديا ويتطلب جهدا ووقتا لإنجازه.

طريقة التعلم الفردي (الذاتي):

"تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية التعلم الفردي الذي ينقل محور اهتمام العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى التلميذ نفسه ويسلط عليه الأضواء ليكشف عن ميوله واستعداداته وقدراته ومهاراته الذاتية بهدف التخطيط لتنميتها وتوجيهها وفقا لوصفة تربوية خاصة بكل تلميذ على حدة لتقابل ميوله الخاصة وتتماشى مع حاجاته الذاتية واستعدادات نموه ولتحفز دوافعه ورغباته الشخصية ليتمكن بذلك من الوصول إلى اقصى طاقاته وإمكاناته الخاصة به."[2]

[1] قزقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر،(2018/2017)،ص27.

[2] نايفة قطامي، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، دار المسيرة ،عمان،الأردن،ط1، 2010،ص161.

مميزات هذه الطريقة:

1-اعتماد المتعلم على نفسه لتحقيق أهداف تعليمية تتناسب وميوله وقدراته.

2-مساعدة التلاميذ على التعلم بشكل احسن وتنمية التفكير لديهم.

3-فهم المادة التعليمية بشكل أفضل.

4-التركيز الجيد الذي يخلق الابداع لدى المتعلم.

عيوبها:

1-غير مناسبة لمتعلمي المرحلة الابتدائية.

2-قد يقع المتعلم في اخطاء ويعمل بها دون إدراك منه بها.

3-يصبح دور المعلم سلبي.

طريقة العروض العملية:

يعتمد على جهد المعلم في التخطيط والتنفيذ من حيث المادة والأسلوب والترتيب وإدارة الوقت كما تعتمد على الوسائل التعليمية لتقريب الأفكار وبيان الاشياء والتفاعلات وعرض المجسمات والنماذج والعينات. ويجب على المعلم الاعداد الجيد للعرض من تجريب الاجهزة وتحديد مدى صلاحيتها وكذلك إعداد الخام وتحديد مكان العرض يجب توضيح الأهداف الواجب تحقيقها وطرح الاسئلة وإتاحة الفرصة للطلبة لتسجيل ملاحظاتهم."[1]

مميزاتها:

1/تنمية قدرات الطلاب على الطرق الصحيحة للتعامل مع الادوات.[2]

2/تنمية مهارة الملاحظة لدى المتعلمين ومهارة التنبؤ.

3/تدريب الطلاب على استعمال الأجهزة والوسائل التعليمية.

4/خلق جو من الحماس بتغيير روتين الدراسة.

[1] فتيحة صبحي سالم اللولو، استراتيجيات حديثة في التدريس، الجامعة الاسلامية، كلية التربية،غزة،اوت2006،ص4.

[2] عمادة التطوير الاكاديمي، بعض طرق التدريس الحديثة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية،209،ص6.

عيوبها:

1/تستلزم أدوات ووسائل حديثة.

2/تتطلب وقتا كبيرا لتنظيم الطلاب وشرح طرائق استعمال بعض الادوات.

3/تتطلب إعدادا جيدا من قبل معلم ماهر.

معايير اختيار طريقة التدريس:

لا توجد طريقة مثلى للتدريس، او طريقة محققة لكل الأهداف التعليمية، لذلك يوجد معايير لتحديد جودة الطريقة وقيمتها، ومن هذه المعايير:

1-تحقيق الهدف: قد يكون الهدف معرفيا أو لإثارة التفكير أو التأثير في الوجدان أو تعليم مهارة معينة لذلك يتم اختيار الطريقة التي تحقق الهدف المقصود.[1]

2-المحتوى: يختلف استعمال طريقة التدريس باختلاف المحتوى التعليمي والمادة الدراسية، فهناك مواد نظرية واخرى تطبيقية ... وقد تحتاج المادة الواحدة إلى عدة طرائق.

3-عدد المتعلمين: عدد المتعلمين هو الذي يحدد نوع الطريقة الواجب على المعلم اتخاذها فإذا كان عدد المتعلمين كبيرا، يتبع طريقة المحاضرة في الانسب يمثل هكذا موقف.

4-المستوى الدراسي: أو المرحلة التعليمية فلكل مرحلة طرائق مناسبة على حسب قدرات وميول وأعمار المتعلمين.

5-الوسائل التعليمية: لتحقق الطريقة أهداف الدرس يجب توفير بعض الوسائل لتسهيل وتيسر الفهم على المتعلمين واقتصاد الوقت فهناك طرائق تحتاج وسائل مثل: طريقة المشروع.

[1] فتيحة صبحي سالم اللولو، استراتيجيات حديثة في التدريس،ص2

6-موقع الحصة: يعتمد على زمان الحصة، وذلك راجع لتركيز المتعلم ففي الصباح يكون نشيطا وتركيزه عاليا وفي المساء يقل نشاطه، لذلك يجب التركيز على هذا العامل في اختيار طريقة التدريس.

المبحث الرابع: الأهداف التعليمية والتربوية:

تعتبر الأهداف التربوية الانطلاقة الأولى للعملية التعليمية، حيث تسعى إلى بناء وتنمية شخصية المتعلم من جميع الجوانب (عقليا، وجدانيا، اجتماعيا وثقافيا) لذا يجب قبل الشروع في التعليم تحديد الأهداف المرجو تحقيقها.

1/1 تعريف الأهداف التعليمية:

تعددت معاني كلمة (الهدف) في اللغة حيث تعني الغاية، الغرض، المقصد، المرمى... "فقد جاء في لسان العرب إن الهدف يعني المرمى، إما في القاموس المحيط: نجد أن الغرض يعني الهدف الذي يرمى إليه، وفي المنجد في اللغة والأحلام، يقال: غرض الشيء."[1]

ونجد في المعنى الاصطلاحي لتعريف الأهداف التعليمية بأنها: من مرتكزات أي نظام تعليمي، لأنها توفر المفاهيم التي تسمح للقائمين على الأمور التربوية بوضع المناهج التي تحقق الغايات كما أنها القاعدة التي تيسر للمعلم اختيار الوسائل والطرائق لإنجاز المهام التعليمية كما تتجلى اهميتها في الجانب التقويمي لأنها تسمح بالكشف عن ندى فاعلية العملية التعليمية ومدى تحقيق الغايات المطلوبة.[2]

1-2 تعريف الأهداف التربوية:

يعرف الهدف التربوي بأنه: "مرمى أو غرض تربوي عام شامل يشتق من الغايات والاتجاهات السائدة في مجتمع ما، عادة يصاغ في هيئة مخرج واسع بعيد المدى، أي لا يتحقق إلا بعد فترة زمنية طويلة.

مثال: تنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.[3]

---

[1] علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة،ط2،ص101.

[2] بشير حورية، محاضرات في الطرائق والوسائل التعليمية.

[3] سناء أبو دفة، الأهداف التعليمية،22-2-2014،ص2.

1-3 تعريف الهدف السلوكي:

هي: "أنواع التغيرات في السلوك الذي تسعى مؤسسة تربوية كالمدرسة الى احداثها في سلوك التلاميذ"[1]

2/ أهمية الأهداف التعليمية والتربوية:

تكمن أهمية الأهداف التعليمية والتربوية في انها:

- تسهل من عملية التعليم.[2]
- تساعد في تحديد الخطط التعليمية ورسم المسار الصحيح لتوجيه عملية التعليم والتعلم بطريقة منظمة ودقيقة.
- تساعد المعلم على وضع اسئلة التقويم المناسبة والتي تمثل الاجابة عنها مدى تحقق الهدف وحدوث التعلم لدى التلاميذ.[3]
- تؤدي الأهداف التربوية دورا بارزا في تطوير السياسة التعليمية وتوجيه العمل التربوي لأي مجتمع.[4]
- يساعد تحديد الأهداف التربوية في التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيم طرق التدريس، وأساليبها وتنظيم وتصميم وسائل وأساليب مختلفة للتقويم.[5]

---

[1] نورة صالح الذويخ، الأهداف السلوكية(أهميتها-أنواعها-صياغتها)،د.ط،2016،ص7.

[2] ينظر: جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية،دارالشروق،د.ط،عمان،2005،ص139.

[3] سناء ابو دقة، الأهداف التعليمية،ص6

[4] جبريل-جلال من الله، صياغة الأهداف التعليمية السلوكية وأثرها في التصميم التعليمي للتدريس، دراسات تربوية،عدد1، مجلد6، يونيو2005، http//search.mandum.com/record/112906 ، ص152.

[5] المرجع نفسه، ص152.

3- مصادر اشتقاق الأهداف:

تعددت مصادر اشتقاق الأهداف التربوية لأن العملية التعليمية والتربوية تقوم على أسس متنوعة ومتعددة وهذه المصادر هي:

3-1 الفلسفة التربوية والاجتماعية:

"يمكن اعتبار الفلسفة على أنها: "مجموعة المعايير والقيم والمبادئ السائدة في مجتمع ما في فترة معينة" ولذلك فغن فلسفة التربية تعتبر انعكاسا لفلسفة المجتمع، بل منبثقة منه. ولذلك يجب أن تشتق الأهداف من الفلسفة التربوية والاجتماعية، لأن هذه الفلسفة هي التي تحدد طبيعة الحياة الصالحة والقيم الأساسية الضرورية، لأن نتيجة العملية التربوية هي تخرج مواطنين صالحين للحياة في مجتمع معين، في فترة زمنية معينة."[1]

3-2 المتعلم من حيث (نموه وحاجاته واهتماماته وقدراته وتعلمه):

إن المتعلم بمراحل نموه المختلفة (طفولة – مراهقة – شباب – شيخوخة) ومبادئ ذلك النمو، والتي تتمثل في أن النمو عملية مستمرة، وعملية فردية، وإن جوانبه المختلفة الجسمية والعقلية والوجدانية تؤثر بعضها في بعض، وأن التعلم دالة النمو، ومطالب ذلك النمو ومشكلاته، وحاجات المتعلم واهتماماته وقدراته، وموضوع تعلمه بما يشمله من موضوع شروط التعلم المتمثلة في الدافعية والنضج والممارسة، وانتقال أثر المتعلم، كل ذلك يعد من المصادر الأساسية الهامة التي يجب أخذها في الحسبان عند وضع الأهداف التربوية.[2]

3-3 المادة الدراسية:

نظرا للانفجار المعرفي، والرغبة المتزايدة في ان يتم تعلم المعرفة من خلال بنيتها ومفاهيمها الخاصة، والاتجاه الى التخصص الدقيق في مجالات المعرفة، والتطور

[1] علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس،ص107.

[2] خليل ابراهيم بشر وآخرون، أساسيات التدريس،ص30.

التكنولوجي ... كل ذلك يتطلب اشتقاق الأهداف من خلال محتوى المناهج – لكن يجب أن ترتبط الأهداف بخبرات معرفية، ومهارية وسلوكية تحقق حاجة لدى الفتية والشباب، وأن يشعر بقيمتها في حياته وإلا سوف يجبر على تعلم الحفظ وسرعان ما ينساها بمجرد تسربه من الحركة الكثيفة."[1]

4- معايير الأهداف:

لا يمكن صياغة أي عبارة والقول انها هدف تربوي سليم، بل توجد معايير مهمة في قياس مدى صلاحية الأهداف التربوية، وذلك ليتحقق الهدف الشامل من التربية، ومن أبرز هذه المعايير:

4-1 الاستناد الى فلسفة تربوية سليمة:

"...تعرف الفلسفة التربوية في مجتمع ما على أنها "وجهات النظر السائدة، والتي تتسم بالاتساق والتكامل فيما يتعلق بالقضايا الأساسية التي تتعلق بالتربية"، لذلك يجب اختيار الفلسفة التربوية التي تناسب المجتمع، وإن تلتزم الأهداف بمطالب المجتمع وحاجاته وان تأخذ بعين الاعتبار الترابط والتداخل الشديد بين شخصيات الطلاب ومجتمعهم."[2]

4-3 يجب ان تكون الأهداف واقعية مكنة التحقيق:

"...يجب ان تركز الأهداف على الواقع الحالي وان تكون ممكنة التحقيق، وأن تنبع من أرض الواقع، فتسعى غلى صنع جيل يحاول تغيير واقعه إلى الأفضل، وأن يتكيف مع هذا التغيير."[3]

---

[1] عاطف عبد المجيد، الأهداف التربوية "الجزء الأول"، الإقليم الكشفي العربي، نشرة دورية تصدرها إدارة البرامج والبحوث التربوية،العدد65،مارس 2014.

[2] ينظر: علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ص(111-112).

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص113.

4-2 الاستناد إلى فلسفة اجتماعية سليمة:

إن الفلسفة الاجتماعية تنبع من قيم وعادات وتقاليد المجتمع ولذلك فهي توجه اسلوب معيشية وطريقة التعامل بين أفراده، وتتحكم في سلوكياتهم، وغالبا ما تتبع هذه الاشياء من الدين الذي يعتنقه المجتمع. ولذلك يجب ان تتناسب الأهداف وفلسفة المجتمع، وان ترتبط بالظروف الاجتماعية السائدة.[1]

4-4 مراعاة الأهداف للأساس النفسي:

يجب أن تبنى الأهداف ونفسية المتعلم، وأن تتطلع على نظريات التعلم وأصوله، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومراحلهم العمرية.

4-5 وجوب مشاركة كل من له صلة بالعملية التعليمية لكي تحقق الأهداف نتائجا جيدة:

يجب أن يشترك كل من المعلمون والموجهون وخبراء التربية في صياغة الأهداف التربوية وذلك لكي يجمع اكبر قدر من الآراء والأفكار حول جودة هذه الأهداف.

4-6 يجب ان تكون الأهداف شاملة:

بمعنى أن الأهداف يجب أن تراعي جميع نواحي النمو في المتعلم، كالنمو الانفعالي، والنمو الاجتماعي والنمو البدني، والنمو النفسي والنمو الحركي... الخ، وأن لا يكون على النمو المعرفي فقط، لأن ذلك إخلال بحاجات المتعلم، وعدم اتفاق مع نظريات التعلم، وتحقيق هذه النواحي، يحتاج إلى دراية ممن يتصدون لوضع الأهداف بالنظريات التربوية والنفسية، والمواد التعليمية، وطرائق التدريس المختلفة، حتى تتحقق أساليب وأنماط السلوك ونواحي النمو المتعددة في المتعلم.[2]

[1] المرجع السابق، ص112.

[2] علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس،ص115.

5/ مستويات الأهداف التربوية:

تصنف مستويات الأهداف التربوية إلى المستويات التالية:

أولا: الأهداف التربوية العامة (الغايات(AIMS):

وهي النهايات أو النتائج الكبرى المقصودة التي ترمي عملية التربية الى تحقيقها لدى المتعلمين وتكون غالبا على شكل عبارات شاملة وتحتاج إلى فترة زمنية طويلة مثل: بناء الإنسان الصالح، تنمية التفكير العلمي، القدرة على حل المشكلات، ويمكن أن يستخلص من هذه الغايات الاتجاهات والأفكار السائدة في المجتمع، ونعتقد أن للأهداف العامة – رغم عموميتها–فائدة قصوى، حيث تعتبر الركيزة الأساسية للنشاط التعليمي بكامله، وعلى مستوى المنهج تتعلق بالأهداف العامة للمنهج.[1]

ثانيا: أهداف المستوى المتوسط(Goals):

وترتبط هذه الأهداف بالنظام التعليمي تمييزا لها عن غايات التربية التي لها صلة بالحياة ونشاطاتها اكثر من اتصالها بالتعلم النظامي، وهي أقل تجريدا من غايات التربية، ويمكن أن تكون نواتج التعليم المدرسي كله، أو لمراحل منه، أو لمواد دراسية، وبذلك فهي مستويات متدرجة.

والأهداف التربوية العامة طويلة الامد في طبيعتها، فأهداف مثل: تنمية التفكير الناقد، أومعرفة تراث الامة العربية تحتاج إلى وقت طويل لتحقيقها، ولا تعتبر أهدافا مباشرة في الفصل.[2]

[1] محمد مصطفاوي، elearn-univ-oran1.dz، المحاضرة الخامسة، جامعة وهران،1جوان2021-على الساعة13:42.

[2] خليل ابراهيم بشر وآخرون، أساسيات التدريس،ص42.

ثالثا: الأهداف الخاصة أو السلوكية (الاجرائيةObjectives):

وهي الأهداف التي يقوم بتحديدها المعلم من المحتوى الدراسي من أجل تنفيذها خلال الحصة الدراسية، وتظهر آثارها في سلوك التلاميذ نتيجة مرورهم بخبرات التعلم وتفاعلهم في المواقف التدريسية، ويقصد الأهداف السلوكية والخاصة والإجرائية(تستخدم هذا بمعنى واحد)،تلك الأهداف التي تصاغ بعبارات واضحة ومحددة، وتعبر عن سلوك التلميذ المراد تحقيقه، وهن المهارات القابلة للملاحظة والتي يكتسبها بعد فترة دراسية قصيرة ولتكن حصة دراسية، وعلى مستوى المنهج تتعلق بأهداف الدروس.[1]

6 تصنيف الأهداف التعليمية:

تسعى التربية الى تحقيق التكامل في نمو الأفراد في الجانب المعرفي(العقلي) والجانب (الوجداني العاطفي) والجانب المهاري (الحركي).

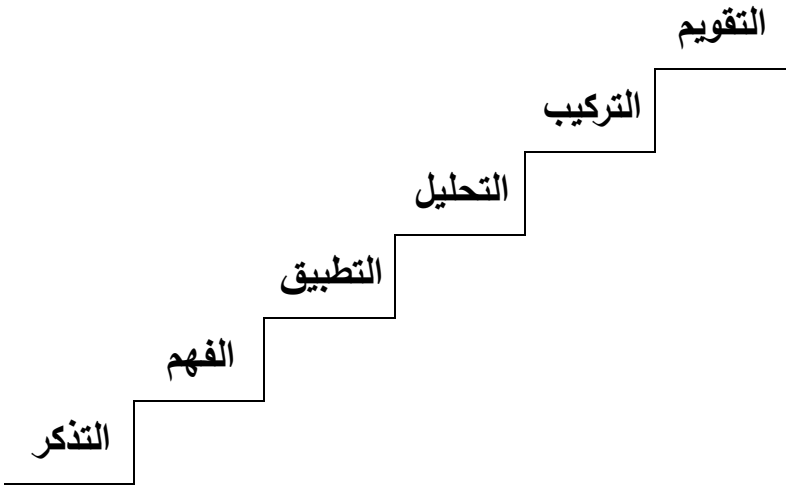
وقد اختلف التركيز على هذه الجوانب وذلك لتنوع الدروس والمجال الذي يغلب على الدرس وقد ظهرت هذه التصنيفات مع جماعة شيكاغو في عام 1956 وهم خبراء في المناهج وطرق التدريس وقد صنفوا الأهداف لما يلي:

المجال المعرفي(Cognitive Domain):

يهتم بالمعلومات والحقائق والمفاهيم العلمية التي يحصل عليها الطالب عن طريق ما يدرسه أو ما يقوم به من أنشطة تعليمية. وتتدرج أهداف الجانب المعرفي في عدة مستويات تتدرج من حيث الصعوبة والسهولة لتصبح على النحو التالي[2]:

[1] محمد مصطفاوي،elearn-univ-oran1.dz،1جوان2021-على الساعة13:50.

[2] خليل ابراهيم بشر،أساسيات التدريس،ص53.



المجال الوجداني(Affective Domain):

اقترح كراثوول تصنيفا للأهداف التربوية في المجال الوجداني في سنة 1964،ويتناول هذا المجال السلوك المرتبط بالمشاعر والعواطف والقيم والميول والاتجاهات. وهناك مستويات فرعية لهذا المجال هي:

1-الاستقبال.

2-الاستجابة.

3-التقييم.

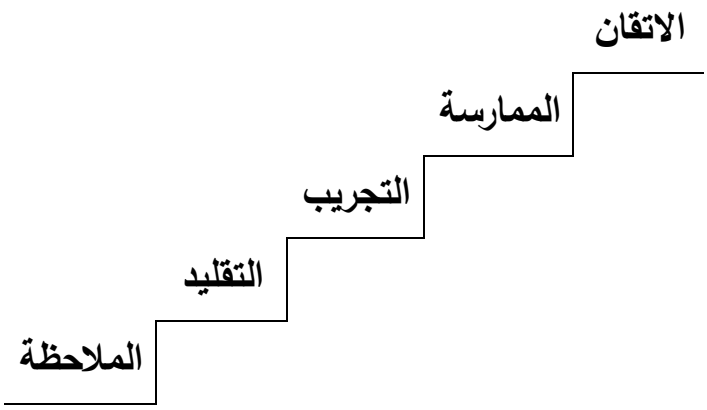
4-التنظيم.

5-تشكيل الذات (تكوين القمة).

المجال الحركي (المعماري) (psychomotor Domain):

ويهتم بالمهارات اليدوية التي يكونها الفرد نتيجة لما يمر به من خبرات تعليمية او كل ما يتصل بالمهارات الجسدية والعضلية. وتتدرج أهداف الجانب المهاري الحركي من حيث الصعوبة والسهولة على النحو التالي:[1]

[1]خليل ابراهيم بشر وآخرون،المرجعالسابق،ص66.


الاتقان
الممارسة
التجريب
التقليد
الملاحظة

الفصل الثاني: الاختيارات البيداغوجية لتدريس فهم المنطوق في السندات التعليمية

المبحث الأول: تحليل السندات التعليمية

بعد أن تطرقنا في الفصل النظري إلى مفهوم نشاط فهم المنطوق والاستماع وتعريف السندات التعليمية وطرائق التدريس والأهداف التربوية وما ارتبط بهما من مفاهيم، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من بحثنا هذا وسنرى مدى صحة ما توصلنا إليه، ونتأكد من مدى تحقيق طرائق تدريس فهم المنطوق للأهداف الواردة في السندات التعليمية.

1/ وصف المدونة:

أولا: وصف محتوى كتاب اللغة العربية، من التعليم المتوسط

كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط وثيقة تعليمية يتضمن برنامج وزارة التربية الوطنية المقرر تقديمه لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، صدر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية O.N.P.S خلال الموسم الدراسي 2018-2019، يبلغ عدد صفحاته 239 ص، وقدر سعر الكتاب بـ.230.00دج.

يحتوي الكتاب على مقدمة في حدود الصفحة، تبين الهدف من تأليف هذا الكتاب والمبادئ التي قام عليها، تتمثل فيما يلي ذكره:

- يستمد كتاب السنة الرابعة متوسط مرجعيته من المنهاج الدراسي الذي أقرته وزارة التربية الوطنية منذ سنة 2016.

- تكمن أهميته في تهيئة تلاميذ المتوسط لمزاولة التعليم الثانوي فيما يخص تعلماتهم في مادة اللغة العربية.

- يزود المتعلمين بمعارف وقيم متنوعة من خلال نصوصه المنطوقة والمكتوبة، كما يزودهم بوسائل تساعدكم على تقييم أعمالهم وضبط تعلماتهم وممارسة التصحيح الذاتي.

لقد بلغ عدد مقاطع الكتاب المدرسي ثمانية مقاطع تعليمية كل مقطع يتكون من مجموعة من الأنشطة: فهم المنطوق، نصوص فهم المكتوب، الظواهر اللغوية، الإنتاج الكتابي،

إدماج التعلمات وتقييمها، وتتميز عناوينها بالنوع والاختلاف والثراء، مثل: (قضايا اجتماعية، التضامن الإنساني، العلم والتقدم التكنولوجي...).

ثانيا: المنهاج المدرسي:

منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط هو وثيقة تعليمية ويعرف بأنه: "بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانيات البشرية والتقنية والمادية المجندة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم"[1]. وقد صدر منهاج الجيل الثاني في مارس 2016، ويبلغ عدد صفحاته 28 صفحة.

يحتوي هذا المنهاج في أولى صفحاته مادة اللغة العربية المراد دراستها، حيث يعرض الغايات منها في مرحلة التعليم المتوسط ومساهمتها في تحقيق الملمح الشامل، وطبيعة الموارد المجندة وإسهامها في التحكم في المواد الأخرى ويحمل في جزئه الثاني ملامح التخرج الخاصة بالمادة (المرحلة، الطور، السنة) ويحمل هذا الجزء في طياته (1-التقدم، 2-ملامح التخرج من التعليم الأساسي، 3-ملامح التخرج من أطوار التعليم المتوسط، 4-ملامح التخرج من سنوات التعليم المتوسط).

ويحمل المنهاج في جزئه الثالث: مصفوفة الموارد المعرفية بحيث يضم هذا الجزء (1-تقديم، 2-جدول مصفوفة الموارد المعرفية) والجزء الرابع هو جزء البرامج السنوية يحتوي على (1-التقديم، 2-البرامج السنوية من التعليم المتوسط (السنوات الأربعة).

الجزء الخامس من المنهاج بـ: وضع المنهاج حيز التنفيذ وورد تحته عنوان فرعي وهو توصيات تتعلق بوضع المنهاج حيز التنفيذ وفي الجزء السادس قد وردت توجيهات عامة.

[1] وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، مارس 2016، ص5.

ثالثا: دليل استعمال الكتاب:

يعتبر دليل استعمال الكتاب وسيلة تعليمية، تسهل على المعلم تنشيط الدروس، وكيفية استعمال كتاب التلميذ، وهو المرشد الذي لا يستغني عنه أي معلم في العملية التعليمية، وقد بلغ عدد صفحاته 93 صفحة.

يقدم دليل استعمال كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط الطريقة الديداكتيكية لمراحل تسيير الدروس والنشاطات داخل القسم بطريقة منظمة ومتسلسلة.

كما يقدم الحجم الزمني المفترض لكل ميدان إضافة إلى توزيعه للمقطع التعليمي على ثلاثة أسابيع تعليمية إضافة إلى الأسبوع الرابع وكذا إجراء التقييم المدمج والمعالجة البيداغوجية، كما يعرض فهرس محتويات كتاب التلميذ خلال العام الدراسي.

ويقترح الدليل كيفية مباشرة الممارسات التعليمية ويقترح لذلك وضعيات تستهدف كفاءات الميادين المقررة بالإضافة إلى شبكات للتشخيص الفردي التي يعتمدها الأستاذ.

كما يعرض الدليل كيفية تسيير النشاطات التعليمية في جداول ومخططات تفصيلية لكيفية تسيير مقطع تعلمي بكامله بدء بالوضعية الانطلاقية انتهاء عند عمليات الإدماج والتقويم.

ومن الجدير ذكره أنه يجب على الأستاذ أن يقوم بإعداد هذه الوضعيات وفق السياق الذي تتواجد فيه عملية التعليم والتعلم لأن ما يقدمه الدليل عبارة عن نماذج تساعده على هيكلة هذه الوضعيات ودليل استعمال الكتاب لا يمنع اجتهاد الأستاذ في تسيير العملية التعلمية، لأنه يعتبر موجها له فقط.

رابعا: الوثيقة المرافقة

تعد الوثيقة المرافقة وثيقة تيسيرية لقراءة منهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط، حيث تتضمن منهجية وضع برنامج اللغة العربية قيدا لتنفيذ وتقدم دلائل لتصاميم الكتب المدرسية وتقترح مقاربات بيداغوجية لتعلم اللغة العربية، وقد بلغ عدد صفحات الوثيقة المرافقة للمنهاج 33 صفحة.

وقد تضمنت الوثيقة المرافقة المحتويات التالية:

1/ مدخلا يعبر عن الغايات منها.

2/ تقييم المادة وكيفية مساهمتها في تحقيق الملامح.

3/ مفاهيم تربوية عامة.

4/ المخطط السنوي لبناء التعلّمات.

5/ المقطع التعلّمي.

6/ المقاربة النصية.

7/ أنماط النصوص.

8/ أنواع القراءة.

9/ جدول المخطط السنوي.

10/ الحجم الساعي.

11/ مخطط التعلمات لتنمية كفاءة.

12/ الوضعية المشكلة الانطلاقية.

13/ الوضعيات التعلمية.

14/ التقويم.

15/ شروط وضع المنهاج موضع التطبيق.

16/ شروط بيداغوجية.

17/ شروط ديداكتيكية.

18/ الوسائل التعليمية.

19/ تكوين المدرسين.

20/ النشاط غير الصفية.

تعريف فهم المنطوق:

فهم المنطوق هو عملية جذب انتباه السامع والتأثير فيه من طرف قارئ لنص ما أو ناطق به، ونجد له تعريفا في دليل استخدام كتاب اللغة العربية بأنه:

"إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو بغيرها لإثارة السامعين، وتوجيه عواطفهم، وجعلهم أكثر استجابة، ويجب أن يتوافر في المنطوق شرط الاستمالة، وأن يكون ذا دلالة، لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، ويعد هذا من أهم عناصر المنطوق، لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب".[1]

نهتدي من خلال هذا التعريف إلى بعض الشروط الواجب توفرها في نشاط فهم المنطوق وهي:

- وجوب تحقق شرط الاستمالة في النص المنطوق.
- أن يحمل النص معنى ودلالة ويكون ذا هدف محدد.
- يجب على الناطق للنص أن تتوفر فيه جهارة الصوت وأن يظهر انفعاله.
- استخدام الإيماءات والإشارات لإثارة المتلقي.
- يجب على المتلقي امتلاك صفة الفهم وحسن تأويل المعنى.

مراحل تسيير حصة فهم المنطوق:

أ- مرحلة ما قبل القراءة (استكشاف النص):

يتم فيها عرض عنوان النص، وطرح أسئلة للمحادثة حول العنوان، وحول توقعات التلاميذ بخصوص موضوع وأحداث النص.[2]

---

[1] بن السيد بورني سرب، حلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، د.دارنشر، الجزائر، د.ط، (2018/2017)، ص 19.

[2] عبد القادر بن الصمد، عرض شامل حول فهم المنطوق، مديرية التربية، تلمسان، الجزائر، د.ط، (2017/2016)، ص 3.

ب- مرحلة تسميع النص (القراءة) ومعالجته:

يقرأ المعلم النص مرتين، ويعالج النص المسموع في القراءة الثانية، لتحقق الفهم عند المتعلمين، ويعالجوا رفقة المعلم محتوى النص وفق ما تضمنته معايير الكفاءة الختامية لمجال فهم المنطوق، وهي:

- المعيار [1] فهم المعنى الصريح / استخراج معلومات.
- المعيار [2] فهم المعنى الخفي أو الضمني / استنتاج معلومات.
- المعيار [3] تفسير، دمج، وتطبيق أفكار ومعلومات.
- المعيار [4] تقييم المضمون ووظيفة المركبات اللغوية والنفسية.

إذا ما أحسن المدرس التعامل مع هذه المعايير، والتوظيف لها بشكل مناسب، ومتدرج، سيحقق خيرا كثيرا في هذه الحصة، ويرفع من مستوى تحصيل التلاميذ في فهم المنطوق، وتحقيق الأهداف المنشودة من تدريس فهم المنطوق.[1]

طريقة تدريس نشاط فهم المنطوق:

ميدان فهم المنطوق يتأسس على النص المسموع الذي يقرأه المعلم على التلاميذ ثم يناقش محتواه انطلاقا من الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي ويختم النشاط بالتدرب على نمط الخطاب الشفوي.

"كما تسهم طريقة تعليم النص المنطوق بقدر كبير في استمالة المتعلمين وجذب انتباههم، مادام النص المسموع غير متواجد في كتاب التلميذ، فلابد على الأستاذ أن يبدع في طريقة قراءته على نحو مخصوص، لكي يستشعر المتعلم بوجود تمثلات الشخصيات

[1] ينظر: المرجع السابق، ص(3-4).

الموجودة في النص، والأحداث التي ترتبط به، خاصة إذا كان النص المسموع ذا طابع سردي".[1]

لقد أُدرجت مذكرات نموذجية في دليل استعمال الكتاب لتسهل على المعلم تطبيق نشاط فهم المنطوق ولقد أدرجناها في الملاحق ص

– سنحاول مما يلي استنتاج الطريقة المعتمدة في تسيير نشاط فهم المنطوق من خلال تحضير مذكرة نموذجية لنص (ثري الحرب ص 56).

المقطع الأول: قضايا اجتماعية الميدان: فهم المنطوق (أفهم ما أسمع وأناقش) المحتوى المعرفي: ثري الحرب	القسم سنة الرابعة	الأسبوع 1+2+3 زمن الإنجاز: 3 سا الأستاذة عزايج فوزية
الوضعيات التعليمية الأسبوع 01: – يستمع المتعلم إلى خطاب متنوع الأنماط ويفهمه. – يميز بين خطابات أنماط النصوص الأسبوع 03: – يتبين العلاقة القائمة بين مختلف أنماط النصوص الأسبوع 03: – يوظف اللغة المناسبة لكل نمط ويتدرب على الانتاج الشفوي		**الوسائل التعليمية:** - السبورة - دليل الأستاذ ص 56 - الكتاب المقرر ص 08 - الجداول والخطاطات

[1] نصر الدين قدور، تعليمية فهم المنطوق في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي انطلاقا من منهاج اللغة العربية المعاد كتابته سنة 2016، مجلة اللسانيات التطبيقية، المجلد 4، العدد 07، 2020، ص 68.

المراحل	سير نشاطات المعلم والمتعلم	التقويم	الزمن
وضـــــــــعية الانطلاق	عرض المشكلة الأم: قراءة سياق الوضعية مع تحديد النشاط المقترح.	**تشخيصي:** يصوغ المتعلم فرضياته.	02
	الأعمال التحضيرية: لاحظ الصورة الواردة في كتابك ص 07 وجد العلاقة بينها وبين الصورة ودلالة عنوان المقطع: **قضايا اجتماعية.**		02
وضـــعية بنـــاء التعلمات	أتهيأ: يحكى أن صيادا فقيرا كان يقتات من بعض أسماك النهر التي قد يصطادها بسنارته البالية، وقد كان في أغلب الأوقات يعود خالي الوفاض، وفي يوم ما من الله عليه بأن اصطاد أسماكا كثيرة، ففرح وباعها وبدأ رزقه يزداد مع الأيام، إلى أن صار تاجرا معروفا، وقد غرته حياته السعيدة المؤقتة، ومرض مرضا شديدا جعله ينفق كل أمواله بحثا عن الدواء الذي لم يبدي نتيجة، وعاد فقيرا معدوما إلى أسوء حالاته وذو صحة متدهورة. **الإشكالية:** هل يدوم الفقر والغنى على الناس؟ – طبعا لا، فدوام الحال من المحال. سنؤكد هذا الرأي بعد سماع النص المنطوق "**ثري الحرب**"، فأحسنوا الإصغاء. **الوضعية الجزئية الأولى:** – استماع النص المنطوق: "ثري الحرب". ***1 أستمع إلى الخطاب بوعي:** *يستمع المتعلمون إلى الخطاب ويفهمون مضمونه: يقرأ المعلم الخطاب كله على مسامع المتعلمين أو يستعمل وسيلة سمعية	يدرك المتعلم أن الدنيا متقلبة ودوام الحال من المحال. **مرحلي:** – الانتباه وحسن الإصغاء – تسجيل رؤوس أقلام	03 03

	أو سمعية بصرية أو أي وسيلة متاحة، ويطالب التلاميذ بتسجيل رؤوس أقلام حول مضمون ما يستمعون له، ألفاظه، أنماطه...	وتدوين الملاحظات.	
وضعية بناء التعليمات	**2- يفهم المتعلمون الخطاب:** 1/ ما الموضوع الذي يتطرق إليه هذا النص؟ ج: بسبب تغير حياة شعبان هو الطمع فلقد أعماه وجعله فريسة سهلة للمحتالين والمرتزقة. *لم تعتبر آفة؟ ج: يجرد صاحبه من الأخلاقيات والفضائل ويجعله يسعى وراء المال، فغالبا ما ترافقه رذائل كالأنانية والتكبر... **3-** أعد بناء صورة بطل هذه القصة حسب ما جاء في الخطاب. ج: أ- شعبان قبل الحرب: تاجر بسيط قنوع مثله مثل أي شخص عادي. ب-سي شعبان بعد الحرب: زادت ثروته فأصبح حاد الطباع واشتهر. ج-أطاح به جهله وطيشه، فأوقع به المحتالون وسلبوه كل ثروته وعاد في فقر مدقع. **4-** أسقط شخصية البطل على الواقع، ماذا تلاحظ؟ ج: كثر أمثال "سي شعبان" في وقتنا الحالي، فقد صار الناس يسعون إلى جمع المال بشتى الطرق وصاروا يعبدونه حتى أصبحوا يقدسون الغني ويحترمونه ويشمئزون من الفقير وحالته.	- التفاعل مع الأستاذ وتقديم أجوبة. - النقاش مع زملائه حتى يحيط بمضمون الخطاب القصصي.	06 04

	5- كيف يتم القضاء على هذه الآفة؟ ج: الرجوع إلى الله وذلك بانتهاج السبل المشروعة في كسب الأرزاق. - تدريب النفس على القناعة والرضى بما كتبه الله لنا. - اختيار الصحبة الصالحة مع الحذر من المحتالين والانتهازيين. - المال وسيلة وليس غاية. - تذكر الفقراء والمساكين. 3- الضمير الغالب على الخطاب: ج: ضمائر الغائب يعود على سي شعبان. 4- ما نوع الخطاب؟ ج: قصة ما هو النمط الذي تحاك به الخطابات القصصية؟ ج: النمط السردي. - مؤشراته: الإطار الزماني والمكاني - ترتيب الأحداث ترتيبا تسلسليا - غلبة زمن الماضي - غلبة ضمير الغائب. - يتمحور الخطاب القصصي حول شخصية محورية "شعبان".		
وضعية بناء التعلمات	- **الخلاصة:** السرد أهم نمط في الخطاب القصصي. من أهم مؤشراته: بناء الأفعال في الزمن الماضي-ترتيب الأحداث ترتيبا متسلسلا زمنيا- غلبة ضمير الغائب في غالب الخطابات- استعمال مايدل على المكان والزمان- تمحور القصة على شخصية محورية- الربط بين الأحداث بأدوات الربط اللفظية والمنطقية.	**يستنتج نمط الفقرة مستخلصا مؤشراته** يستمع إلى هذه الجزء	04 01

	4- تحليل الخطاب ويحدد نمطه: (الوصف) استمع إلى هذا الجزء من الخطاب: "أما حجرته المتواضعة...ولو كان أعز أصدقائه". **رصيدي المعجمي:** **الرياش:** الأثاث الفاخر **وتير:** الوطئ اللين **1-صنف منزل "سي شعبان"** ج: فيلا أنيقة تكدس الأثاث الرياش في حجراتها تكديسا. **2-**أذكر مواصفات مقعد حجرة الاستقبال. ج: مقعد ضخم وثير احتل صدر الحجرة. **3-**على ماذا تدل هذه المظاهر؟ ج: مظاهر الثراء والبذخ والتباهي. **4-أذكر بعض الأفعال وأزمنتها مع بيان دلالتها:** **الفكرة العامة:** استغلال سي شعبان ظروف الحرب لجمع المال وبعد ثرائه لم ترضى بذلك فأدى به طمعه إلى رجوعه إلى أسوء حالات فقره. **3/ تحليل الخطاب وتحديد نمطه:** استمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثم أجب "اندلعت الحرب العالمية الثانية...تعد بالملايين" - المناقشة للتعرف على نمط الخطاب: 1/ أذكر الأفعال الواردة في الخطاب جدد زمنها ثم بين دلالتها في صنع الأحداث:	يناقش ويطرح فرضياته - يتمكن المتعلم من التحكم في مؤشرات أنماط النصوص. - يناقش ويطرح فرضياته استجابة لتعليمات الأستاذ.	04 02 02

الأفعال الواردة في الخطاب	زمنها	دلالتها
اندلعت–نشطت– فرضت – انخرطت–كادت– وجد–تضخمت– أصبحت–تعد	ماضية	تدل على الحركة التي تعبر إلى أن الأحداث ستؤول إلى نهايتها

2–أذكر الأحداث الواردة في الخطاب:

الأحداث	تسلسلها الزمني
1–اندلاع الحرب العالمية الثانية. 2–اتعاش تجارة السوق السوداء 3–انخراط سي شعبان في هذه التجارة. 4–انتهاء الحرب وتضخم ثروة سي شعبان.	– متسلسلة ومرتبة حسب زمن وقوعها. **التعليل:** لا يمكن تقديم حدث على آخر.

الأفعال الواردة	أزمنتها	دلالتها
أبدلن– أكدس – احتل–كان	الماضي	الحركة والتحول والانتقال
يلفت– يجلس–	المضارع	الحال الحركية والاستمرارية

	يجوز			

5- أذكر بعض النعوت الواردة في الخطاب

النعوت	دلالتها
المتواضعة-أنيقة - ضخم-وثير	إعطاء صورة عن الموصوف لتقريب ملامحه

6- لم يكتف الكاتب بالسرد وحده؟

ج: لانتقاله من سرد الأحداث إلى وصف تفاصيلها.

7- ما النمط الذي ساعده على ذلك؟

نمط الوصف.

مؤشراته:

1-كثرة الصفات والأحوال.

2-اعتماد الأفعال الماضية والمضارعة.

يتشارك في بناء الخلاصة

يتبين علاقة الوصف بالسرد ويحدد مؤشراته

-خلاصة :

الوصف نمط مساعد هام في الخطاب القصصي. 02

من أهم مؤشراته: استعمال الصفات والأحوال اعتماده على الأفعال في المضارع أو الماضي المتبوع بالمضارع. 01

5-تحليل الخطاب وعدد نمطه (الحوار):

استمع إلى هذا الجزء ثم أجب: 05

"وما كاد يتوارى عن الأنظار...فقد رجع إلى

	حالته السابقة". 1-ما الضميران الغائبان على الخطاب؟ ج: المتكلم (قلت-ابتدرني..) المخاطب (تعرف-كلامك...). *لماذا؟ ج: لوجود شخصين يتحاوران ويتواصلان ويتناوبان على تبادل أطراف الكلام. 2-هل في الجزء علاقات بين الجمل؟ نعم لأن الأولى استفهامية والثانية إجابة عنها. - بينها؟ ج: جمل قصيرة، متغيرة. - ما هو هذا النمط؟ ج: النمط الحواري. - **حدد مؤشراته:** - توظيف ضميري المتكلم والمخاطب. - توظيف أسئلة وأجوبة. - تغير نبرات الصوت مع تغير مواقف الخطاب. - أفعال الحوار (قال-رد-أجاب...) -**الخلاصة:** الحوار نمط مساعد هام في الخطاب القصصي. من أهم مؤشراته: اعتماده على ضميري المتكلم والمخاطب- تداول الجمل من خلال فعل واستجابة- اعتماده الأفعال المضارعة	استحضار الحصة الأولى ليربطها بالثانية	03 02

<table>
<tr>
<td></td>
<td>وأفعال الأمر– الجمل الإنشائية كالأمرية والنهيية– علامات الوقف كالعارضة– المزدوجان، الاستفهام والتعجب.

الأسبوع الثاني:
– يلقي المتعلمون تحضيراتهم بالخطاب مشافهة وذلك بالاعتماد على ما سجلوه أثناء حصة الاستماع الأولى وما استنتجوه أثناء المنافسة.</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الوضعية الانطلاقية</td>
<td>– تسميع النص المنطوق: "ثري الحرب"
1–أستمع إلى الخطاب بوعي:
اسماع الخطاب المنطوق مع تبرير أحداثه.

2/أحلل بنية الخطاب السردي:
*صمم مخططا بالاعتماد على جدول
<table>
<tr><td>الوضعية الابتدائية</td><td>العنصر المحول</td><td>الوضعية النهائية</td></tr>
<tr><td>قبل الحرب ع 2
– شعبان تاجر بسيط</td><td>1–الحدث المحرك
انتعاش تجارة السوق</td><td>– رجوع شعبان إلى حالته أسوء حالات فقره،</td></tr>
</table>
</td>
<td>الانتباه وحسن الإصغاء مع تسجيل رؤوس أقلام وتدوين الملاحظات</td>
<td>03</td>
</tr>
</table>

	– شخص عادي فقير غير مشهور	وأخيرا شعبان في التجارة وزيادة ثروته	وتدهور سمعته.		06
وضعيات بناء التعلمات		**2- العقدة:** تغيرت أطواره وطباعه. – تسابق المحتالين لاستغلاله			
		3- الحل: ضياع ثروته			
			2- لاحظ المخطط وعلق على علاقة الأحداث بالشخصية (ص14) ج: كان شعبان شخصا فقيرا عاديا قبل اندلاع الحرب العالمية، وعند اندلاعها نشطت تجارة السوق السوداء، فانخرط فيها شعبان الطماع، وتضخمت ثروته بعد نهاية الحرب، ليصبح "سي شعبان" حاد الطباع، المغرور والطماع كانت هذه الصفات سببا في تهافت المحتالين حوله، واستغلوه بمشاريع زائفة، أدت إلى ضياع كل ثروته،	يتفاعل مع تنشيط ويقدم مقترحاته وأجوبته.	05

	فرجع إلى سابق عهده. **خلاصة ص 28:**يعتمد المخطط السرديعلى وضعيات ثلاث: 1-الوضعية الابتدائية 2- وضعية التحول والتغير 3- الوضعية النهائية . **2/أحد العلاقة من أنماط الخطاب:** **(علاقة الوصف بالسرد)** - استمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثم أجب: "وما كادت الحرب تضع أوزارها...أعز أصدقائه". **1/أحد نمط الخطاب:** ج: النمط الوصفي **2/كيف خدم هذا النمط السرد: خلاصة 29.** يساعد الوصف في بناء السرد القصصي، فهو الذي يفسر لنا تفاعلات الشخصية مع الأحداث، ويبرر لنا تغير الشخصية، ويعرفنا بها وبتحولاتها. **2-أحدد العلاقة بين أنماط الخطاب:** **(علاقة الحوار بالسرد):**	- يتعرف على وضعيات المخطط السردي. - يناقش ويطرح فرضياته. يستنتج وظيفة الوصف في خدمة النمط السردي.	04 04 03 04
	*استمع هذا الجزء من الخطاب: **رصيدي المعجمي:** فاقة مدقعة: فقر وحاجة شديدين. **1-حدد نمط الخطاب، ج:** النمط الحواري. **2-**ما شعور المتعاورين اتجاه شعبان؟ ج: يتأسفان على حاله.	يتبين علاقة الحوار بالسرد	03

	3-كيف خدم هذا النمط السرد؟ **الخلاصة:** الحوار نمط مساعد هام في الخطاب القصصي بفضله نتعرف على تفكير الشخصيات ومواقفهم ونفسياتهم. *يحددون تداخل الأنماط المهيكلة للخطاب: 1- ماهي الأنماط التي تعرفت عليها لحد الآن؟ ج: السردي –الوصفي –الحواري. 2- هل وردت منفصلة أم متداخلة في الخطاب؟ ج: النمط السردي. 4- ما دور النمطين الباقيين؟ ج: يعتبران خادمين له. **الخلاصة ص 31:** في الخطاب القصصي يكون النمط السردي هو الغالب ويخدمه الوصف والحوار. **السرد:** هو الأداة الأساسية للحكي والقص، فهو الذي يعرفنا بالأحداث وتطورها وبه نحدد وضعيات المخطط السردي. **الوصف:** أداة لغوية من خلالها نتعرف على تفاصيل في القصة لا يمكن للسرد أن يحققها كتفاصيل الأشخاص والسياق المحيط بالشخصيات **الحوار:** وسيلة للتعرف على مواقف	يتعرف على تداخل أنماط الخطاب	05 05
- يبني استنتاجه معتمدا على تعلماته.			

	الشخصيات وطبيعتها وكيفية تفاعلها وتطورها.		
وضعية الانطلاق	**الانطلاق من الوضعية التعلمية: (الحصة الثالثة: الأسبوع 3)** التذكير بـ: أ- خطاطات أنماط النصوص. ب-العلاقة القائمة بين مختلف الأنماط	يستحضر تعلماته السابقة	02
وضعيات بناء التعلمات	**الوضعية الجزئية:** **-إسماع النص المنطوق: "ثري الحرب".** **1-أستمع إلى الخطاب بوعي** **أستمع إلى الخطاب كله ثم أجيب** - إسماع المتعلمين إلى الخطاب، ثم يطلب منهم تلخيص عرض الأنماط المتكشفة. **2-يوظفون تعلماتهم:** 1-حدد الأنماط الواردة في الخطاب؟ ج: السرد- الوصف -الحوار. **2-ما العوامل التي أدت إلى تغيير الشخصية البطلة؟** الفقر -الطمع -والانتهازية، الثراء الفاحش - السذاجة.	يتناقش مع غيره حتى يحيط بمضمون الخطاب القصصي	05 15 08
	أتدرب على الانتاج الشفوي: [تعلم الإدماج**]** المطلوب ص 21 (من الكتاب المقرر)	**الختامي:** يتدرب على إنتاج نص متقيدا بالمطلوب	03

استنتجا من خلال مذكرة الأستاذ التي تطرقنا إليها لتحضير نص (ثري الحرب) والأسئلة الواردة في الكتاب المدرسي ودليل استعمال الكتاب التي نذكر منها:

أولا: في وضعية الانطلاق:

عرض المشكلة الأم والأسئلة الواردة تحتها،

نستنتج أن نشاط فهم المنطوق يبدأ بمشكلة ومنه فإن نشاط فهم المنطوق يبدأ بطريقة حل المشكلات السابق تعريفها في الفصل النظري.

ثانيا: في وضعية بناء التعلمات

- يناقش الأستاذ المعلم المتعلمين من أجل التعرف على نمط الخطاب.[1]
- يتنافس المتعلمون ويطرحون فرضياتهم استجابة لتعليمات الأستاذ.[2]
- بعد هذه المناقشة يطلب منهم استخلاص ما لاحظوه.[3]

ومن خلال الأسئلة الواردة في دليل الأستاذ من ص (25 إلى ص 31) نستنتج أن الأستاذ يعتمد على طريقة المناقشة السابق تعريفها في الفصل النظري.

[1] وزارة التربية الوطنية، دليل استعمال الكتاب، ص 25.

[2] المرجع نفسه، ص 27.

[3] المرجع نفسه، ص 31.

أهداف فهم المنطوق في السندات:

قد وردت أهداف نشاط فهم المنطوق في السندات التعليمية على النحو الآتي:

الأهداف / السند	الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة	ملمح التخرج
المنهاج	يتواصل مشافهة بوعي بلسان عربي ولغة منسجمة، يفهم ويحلل مضمون الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة، ويتفاعل معه، وينتج خطابات شفهية مسترسلة محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة.[1]	– "يستمع إلى خطاب متنوع الأنماط. –يميز بين خطاطات أنماط النصوص. – يبين العلاقات القائمة بين مختلف الأنماط في الخطاب المسموع. – يتناول الكلمة. – يعرض أفكاره مراعي التسلسل والترابط. – ينتقي الأفكار	"في نهاية السنة الرابعة من التعليم المتوسط يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة بلسان عربي، ويقرأ قراءة مسترسلة منعمة تحليلية واعية ونقدية نصوصا متنوعة الأنماط مشكولة جزئيا ويفهمها. وينتج نصوصا كتابيا

[1] وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم المتوسط (منهاج اللغة العربية– منهاج التربية الإسلامية)، 2016، ص 22.

		المناسبة لمقام التعبير. – يوظف الصفة المناسبة بكل نمط".[1]	منسجمة موظفا رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالة".[2]
دليل استعمال الكتاب	يتواصل مشافهة بوعي بلسان عربي ولغة منسجمة. ويفهم مضمون الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة وينتج خطابات شفوية مسترسلة محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة.[3]	– "يستمع إلى خطاب الأنماط. يميز بين خطاطات أنماط النصوص. **(الأسبوع الأول)** – يبين العلاقات القائمة بين المختلف الأنماط. **(الأسبوع 2)**. – يتناول الكلمة – ويعرض أفكاره مراعيا التسلسل والترابط.	– يتواصل مشافهة بوعي بلغة منسجمة ويفهم مدلول معاني الخطاب المنطوق ويتفاعل معه وينتج خطابات شفوية متنوعة الأنماط في وضعيات تواصلية دالة.[4]

[1] المرجع السابق، ص 22.

[2] المرجع نفسه، ص 08.

[3] وزارة التربية الوطنية، دليل استعمال كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، الجزائر، 2019، ص 13.

[4] وزارة التربية الوطنية، دليل استعمال الكتاب اللغة العربية سنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 13.

		– ينتقـــي الأفكـــار المناسبة لمقام التعبير بتوظيف اللغة المناسبة لكل نمط".[1] **(الأسبوع الثالث)**	
الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية	"يتواصل مشافهة بلغة سليمة ويفهم معاني الخطـــاب المنطـــوق ويتفاعل معه، وينتج خطابات شفهية محترما أساليب تناول الكلمة، في وضعيات تواصلية دالة.[2]	"يستمع إلى خطابات وصفية وسردية للوقوف على موضوعها ويعبر عن فهمه لها بالتفاعل معها. ينتج خطابات شفهية موظفا رصيده اللغوي المناسب. يستنتج قيما ومواقف يتضمنها الخطاب".[3]	

[1] المرجع نفسه، ص 13.

[2] وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية (مرحلة التعليم المتوسط)، اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، ص 13.

[3] المرجع نفسه ص 13.

تحليل الأهداف الواردة في السندات:

نستنتج أن الهدف العام من حصة فهم المنطوق في السندات التعليمية هو: تنمية مهارة الاستماع والفهم عند المتعلمين من خلال التفاعل مع الخطابات المنطوقة وإعادة إنتاجها شفهيا، بالإضافة إلى جعل المتعلم يميز بين مختلف أنماط النصوص المنطوقة من وصف وسرد وحجاج...، ومعرفة كيفية توظيفها في تعبيره وفق ما تقتضيه المواقف التواصلية التي يقع فيها المتعلم سواء كانت مواقف تعليمية تعلمية أو مرافق حياتية.

تحليل محتويات فهم المنطوق المدرجة في دليل استعمال الكتاب:

لعل أول ما يلفت انتباهنا هو أن نصوص فهم المنطوق لا توجد في الكتاب المدرسي للتلميذ، وإنما هي موجودة في دليل استعمال الكتاب، ويصل عددها إلى ثمانية نصوص، موزعة على ثمانية مقاطع، وهي مقاطع تحاكي واقع المتعلم ذات قيم اجتماعية ووطنية وإنسانية وثقافية.

"وقد تهيكل كل مقطع على حسب عدد أسابيع الشهر: ثلاث أسابيع للتعلمات وأسبوع للإدماج والتقويم، حيث يبدأ المقطع بصفحة يتم فيها تقديم الموارد المستهدفة وينتهي بصفحة الإدماج والتقويم.[1]

وقد حددت ساعة في بداية كل أسبوع لميدان فهم المنطوق وإنتاجه، وثلاث ساعات لمدان فهم المكتوب، وساعة لميدان إنتاج المكتوب (التعبير الكتابي) ونصف ساعة للأعمال الموجهة، وقد قدم ميدان فهم المنطوق على بقية الميادين في المنهاج الجديد.

نلاحظ أن أغلب كتاب النصوص المختارة لفهم المنطوق هي نصوص لكتاب وأدباء جزائريين بعدما لوحظ غيابهم في النصوص السابقة للمنهاج الدراسي القديم، ونلاحظ حضورهم القوي من خلال الجدول رقك 01.

[1] وزارة التربية الوطنية، دليل استعمال الكتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب 1 فيفري 2019، ص 05.

أما بالنسبة لأنماط النصوص: فنلاحظ أن الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط تنم على تناول كل الأنماط المقررة لمرحلة المتوسط، من سرد ووصف وحوار وتوجيه وتفسير وحجاج وتفسير وذلك يعود لاختلاف القيم المراد غرسها في المتعلمين، كما نجد تعريفا لكل نمط ومؤشراته وموضوعاته في الوثيقة المرافقة ص (5-6-7).

كما نلاحظ أن كل النصوص المدرجة مكتوبة، ولا وجود لحوارات شفوية أو مناقشات أو محاضرات منطوقة أو مقابلات، ومنه أن النصوص المتناولة في الاستماع كلها نصوص مقروءة من كتب ومجلات ومقالات، فهي إذا قراءة للمكتوب من قبل الأستاذ أو أي وسيلة قد يستعملها لتسميعهم النص المدرج في دليل استعمال الكتاب، كما نلاحظ أن خصائص المنطوق قد أهملت ولم تذكر في السندات وقد أهمل السياق ودرجات الصوت والعناصر شبه لسانية غير موظفة في السندات التعليمية.

أما بالنسبة للجانب اللغوي فهي سهلة بسيطة التراكيب، لكنها طويلة، وقد يصاب الأستاذ بالإعياء في إلقائها على مسامع التلاميذ فيصابون بالملل ويفقدون التركيز في بعض مقاطع النص ولا يقدرون على الاستيعاب الكلي لمحتوى النصوص.

وقد قامت النصوص على التنويع في الرصيد المعرفي سواء من الجانب الأخلاقي (ثري الحرب –الإنسانية ومشكلاتها) أو من الجانب الثقافي (ثقافة الصورة –اللغة العربية وتحديات التقدم العلمي والتكنولوجي)، أو الموروث الثقافي (معرض غرداية)، أو الجانب الاجتماعي (التلوث – هجرة الكفاءات).

جدول رقم 01: نصوص فهم المنطوق (مؤلفوها، نمط النص: مصدره، بلد النشر):

الرقم	النص	مؤلفه	نمطه	مصدره	بلد النشر
01	ثري الحرب	أحمد رضا حوحو	سردي يتخلله الوصف والحوار	كتاب	الجزائر
02	ثقافة الصورة	صلاح عبد الحميد	السرد يتخلله الحجاج	كتاب	الجزائر
03	الإنسانية ومشكلاتها	الشهاب	الوصف يتخلله السرد والتوجيه	مجلة	الجزائر
04	مفاخر الأجناس	عباس محمود العقاد	الحجاجي	كتاب	مصر
05	اللغة العربية وتحديات التقدم العلمي والتكنولوجي	مجلة المحجة	حواري يتخلله السرد والإخباري والحجاجي والتفسيري	مجلة	لبنان
06	تلوث البيئة	إيهاب العاصي	تفسيري	موقع الكتروني	الأردن
07	معرض غرداية	إيهاب العاصي	الوصف يتخلله بعض السرد	جريدة أسبوعية	الجزائر
08	هجرة الكفاءات	بلكبير بومدين	تفسيري	كتاب	الجزائر

تعتمد المدرسة الجزائرية في تعليمها على مقاربتين هما:

1-المقاربة بالكفاءات:

"منحى بيداغوجي للانتقال من وضعية اللاعلم إلى إدراج معارف جديدة، من خلال عملية بناء لهذه المعارف، انطلاقا من وضعية مركبة تشكل حاجزا قويا للمتعلم يصطدم به مع وجود حافز يجعله يتمكن من تجنيد معارفه، عبر تجنيد لموارد معرفية (معارف ومعلومات) ومنهجية توظيفها وثم اكتسبها بشكل مدمج غير منفصل، من أجل حل وضعيات مشكلة كانت أساس بناء الكفاءات المقصودة تنتهي بضبط هذا التعلم، من خلال تقييم تكويني مندمج".[1]

2-المقاربة النصية:

"هي مقاربة تنظر إلى اللغة باعتبارها نظاما نسقيا شموليا، باعتبار النص موضوعا للدراسة اللغوية بجميع فروعها، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية، وبهذا يصبح النص (المنطوق أو المكتوب) محور العملية التعليمية، ومن خلالهما تنمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة، ويتم تناول النص على مستويين:

- **الانسجام:** ويتعلق بإصدار أحكام على مضمون النص الفكري والعاطفي (في هذا المستوى العمري والعقلي للمتعلمين.

- **الاتساق:** وهو خاص بالجانب المادي للنص من حيث اتساقه وإحكام بنائه التركيبي (النص مجموعة جمل مترابطة تحقق قصدا تبليغيا وتحمل رسالة هادفة)".[2]

[1] دليل استعمال كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، 2019، ص 87.

[2] المرجع نفسه، ص 88.

المبحث الثاني: آراء الأساتذة حول أهداف فهم المنطوق وطريقة تدريسه من خلال السندات التعليمية:

الإجراءات الميدانية:

تقنية البحث:

لقد اعتمدنا في هذا البحث على تقديم استبيانات موجهة لأساتذة اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

وقد تضمن الاستبيان أنواعا من الأسئلة:

***أسئلة مفتوحة:**

لقد أعطينا الفرصة للأساتذة بأن يعبروا عن آرائهم بكل أريحية وحرية لنتحصل على إجابات دقيقة وملائمة للبحث.

***أسئلة مغلقة:**

هي أسئلة تضمنت إجابات محدودة مثل: نعم/لا وموافق/غير موافق...

***أسئلة مغلوقة مفتوحة:** "تكون مجموعة من الأسئلة منها مغلقة وأخرى مفتوحة، يستعمل هذا النوع عندما يكون موضوع البحث صعبا وعلى درجة كبيرة من التعقيد مما يعني حاجتنا إليه واسعة وعميقة".[1]

حدود البحث والعينة:

1/ حدود البحث: الدراسة الميدانية كانت في 7 متوسطات:

الأولى: البشير الإبراهيمي –المدية–

الثانية: فيصل اسكندر –حي المصلى المدية–

[1] ينظر: المرجع السابق، ص 69.

الثالثة: عبد الحميد بن باديس –قصر البخاري المدية–

الرابعة: طالب عبد الرحمان –قصر البخاري المدية–

الخامسة: مولود قاسم فايت بلقاسم –قصر البخاري المدية–

السادسة: محمد صدوقي –بوغزول المدية–

السابعة: زوبير بن عيسى –بوغزول المدية–

2/ العينة:

كانت العينة هي الأساتذة فقط وقد بلغ عددهم 5 أساتذة و11 أستاذة.

3/ الأدوات الإحصائية:

بعد جمع الاستمارات التي وزعت على الأساتذة، قمنا بعملية توزيع البيانات بالاعتماد على النسب المئوية في هيكل النتائج كما يلي:[1]

ومنه

س= عدد التكرارات/عدد العينة *100
س= عدد التكرارات/عددالأساتذة*100

4/ منهج الدراسة: اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي كون المنهج الوصفي قريبا للدراسة لأنه يتضمن وصف البيانات وتحليلها وتفسيرها.

[1] ينظر: بن أحمد نورين، محاضرات في مقياس تقنيات المقابلة والاستبيان.

تحليل نتائج الاستبيان:

أولا: حول المعلومات الشخصية:

1/ الجنس: شملت الدراسة 16 أستاذا وأستاذة، والجدول الآتي يوضح النسب المئوية لمتغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	5	31.25
أنثى	11	68.75
المجموع	16	100

نلاحظ أن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور وذلك بنسبة 68.75% للإناث و31.25% للذكور.

2/ الصفة في العمل:

الصفة في العمل	العدد	النسبة المئوية
مرسم (ة)	16	100
متربص (ة)	0	0
مستخلف (ة)	0	0
المجموع	16	100

نلاحظ أن كل الأساتذة الذين طرح عليهم الاستبيان مرسمين فقد كانت نسبة صفة العمل لديهم هي 100%.

3/ المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	8	50
ماستر	6	37.5
معاهد متخصصة	2	12.5
دكتوراه	0	0
المجموع	16	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة مستوى أساتذة الليسانس 50% قد طغت على المستويات الأخرى فهناك 37.5% من الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر و12.5% من معاهد متخصصة و0%دكتوراه.

ثانيا: حول: ما هي الملامح الكبرى لتعلمية فهم المنطوق في السندات التعليمية؟ وما هي الاختبارات البيداغوجية لتعليمية فهم المنطوق من خلال السندات؟

السؤال 01: هل تستعين بالسندات التعليمية لفهم تدريس نشاط فهم المنطوق؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	5	**31.25**
لا	11	68.75
المجموع	16	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 68.75%من الأساتذة لا يستعينون بالسندات التعليمية لفهم تدريس نشاط فهم المنطوق بينما 31.25 %فقط من يستعينون بالسندات في فهمهم لكيفية تدريس نشاط فهم المنطوق.

التعليق:

تعتبر السندات التعليمية المرشد الأول للمعلم في فهم نشاط فهم المنطوق إلا أن أغلب الأساتذة لا يستعينون بها لأنهم يقتصدون على جهدهم الخاص في تسيير حصص فهم المنطوق.

السؤال 02: ما هي أهداف تدريس فهم المنطوق في رأيك؟

وقد تحصلنا على الإجابات التالية لهذا السؤال:

1- يتواصل مشافهة بوعي بلسان عربي ولغة منسجمة ويفهم مضمون النص ثم ينتج خطابات شفوية مسترسلة محترما أساليب متناول الكلمة.

2- يتواصل المتعلم مشافهة بوعي وبلسان عربي ولغة منسجمة ويفهم مضمون كل خطاب منطوق من أنماط متنوعة وينتج خطابات شفوية مسترسلة محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة.

3- تنمية مهارة الإصغاء واستيعاب المقروء وفهم معانيه.

- التعبير الشفهي عن مضمون النص بلغة سليمة.

- الوقوف على أهم القيم التي تضمنها النص المنطوق.

4- يحسن الاستماع ويفهم المسموع ويستوعب أفكاره انطلاقا من وضعية الاستماع يستخرج أفكار المسموع.

- يتحاور بلغة سليمة ويبدي برأيه ويناقش بشجاعة وإقناع.

5- حسن الاستماع للنص وإنتاجه شفويا وتعلم الطلاقة والجرأة في التعبير، ويتواصل مشافهة بوعي بلسان عربي ولغة منسجمة.

6- الوصول بالتلميذ إلى فهم مضامين الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة –ينتج خطابات شفوية متنوعة، يتواصل المتعلم مشافهة في وضعيات مركبة بلغة عربية فصيحة وسليمة.

7- التركيز على تحقيق الموارد المنهجية كالاهتمام خلال الإصغاء، وسلامة اللغة في التعبير عن فهم ما يسمع وآداب الحديث مع ضبط النفس والحديث بلباقة ومراعاة حديث المخاطب ومقام الخطاب.

8- تعلم التلميذ مبدأ التواصل طبعا مع حسن الإصغاء والفهم ثم النقاش مع احترام آراء الآخرين، وأهم شيء تحقيق سلاسة التواصل الفصيح واكتساب الثروة اللغوية.

9- تمكين التلميذ من التعبير الشفهي وكذا تمكينه من التمييز بين مختلف الأنماط بمؤشراتها.

10- يتواصل مشافهة بوعي بلسان عربي ولغة منسجمة ويفهم مضمون الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة وينتج خطابات شفوية مسترسلة محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة.

11- تعويد المتعلم على التعبير بلغة عربية فصيحة.

- الإجابة عن أسئلة النص المسموع دون اللجوء إلى القراءة من قبل المتعلم.

12- ترسيخ مفاهيم لغوية لدى التلميذ –التعود على فصاحة اللسان –اكتساب الجرأة وكذا الثقة في النفس –اكتساب قيم تربوية وهذا هو الأساس الي يبني عليه أنشطة المادة.

13- قدرة التلميذ على التعبير شفويا وإعادة تلخيص النص.

14- القدرة على المواجهة والمناقشة.

- تدريب التلاميذ على الفصاحة وإفراج الرصيد اللغوي الممتلك.

- المحاورة والنقد وإبداء وجهات النظر.

15- يتعود التلميذ على التعبير الشفوي.

16- أن يتمكن المتعلم من حسن الإصغاء أولا ثم مناقشة ما فهمه وما سمعه بلغة سليمة وأخيرا انتاجه مشافهة. وكل هذا من أجل التعبير الشفوي الجيد.

التعليق:

من خلال الأجوبة السابقة اتضح أن معظم آراء الأساتذة حول أهداف تدريس فهم المنطوق متطابقة ومتقاربة حيث اتفقوا أن أبرز تلك الأهداف:

- التواصل بلغة سليمة ومنسجمة مشافهة وتعليم التلاميذ حسن الإصغاء والفهم.
- تمكين المتعلم من التعبير الشفوي وبتوظيف مختلف الأنماط والتمييز بينها.
- تنمية مهارة الاستماع والتعبير الشفوي وإبداء الآراء بطلاقة مع احترام آراء الآخرين.

وعليه يمكن أن نقسم أهداف فهم المنطوق حسب ما سبق إلى ما يلي:

1- **أهداف معرفية:** تنمية مهارة الإصغاء والتواصل مشافهة بلسان عربي فصيح سليم من الأخطاء اللغوية.

2- **أهداف سلوكية:** وتتمثل في تعليم التلاميذ آداب الحوار واحترام آراء الآخرين حتى وإن خالفوهم في الرأي، والتعبير عن آرائهم بطلاقة وقناعة وبوعي.

السؤال 03: كيف تجد أهداف فهم المنطوق الواردة في السندات التعليمية (المناهج، دليل الأستاذ، الكتاب المدرسي، الوثيقة المرافقة)؟

الإجابة / المجموع	واضحة	مناسبة	غير مناسبة	غير واضحة
16	2	11	3	0
%100	%12.5	%68.75	%18.75	0

الوصف: وجدنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 68.75% من الأساتذة يرون أن أهداف فهم المنطوق الواردة في السندات التعليمية مناسبة، بينما 18.75% منهم من يرى أنها غير مناسبة، و12.5% من رأوا أنها واضحة.

التعليق:

يمكن القول أن أهداف فهم المنطوق الواردة في السندات التعليمية مناسبة، لأنها تسعى إلى تعزيز مهارات التعبير بطلاقة وفصاحة لدى المتعلمين حيث تمكنهم من إعادة إنتاج الأفكار بأسلوبهم الخاص فيسهم ذلك في إثراء رصيدهم اللغوي، وتعزيز ثقتهم بنفسهم أثناء الحوار والمناقشة.

السؤال 04: ما الفرق بين المنطوق والمكتوب؟

1- أن يفهم ما يسمعه ويفهم ما يقوله أما فهم المكتوب فهو أن يفهم ما يقرأ.

2- المنطوق يستعمل للتعبير والمكتوب يستعمل كوسيلة للكتابة.

3- المنطوق ينتج مشافهة أما المكتوب فيكون كتابة وبالتالي هذا الفرق لا يحد من مستوى التلاميذ.

4- في فهم المنطوق يعبر فقط، أما المكتوب يفهم ويحلل وإنجاز التطبيقات.

5- الإنصات والتعود على الإجابة الشفهية.

- أما المكتوب هو تحضير النص في المنزل.

6- فهم المنطوق يتواصل مشافهة بلسان عربي وينتج نصوصا متعددة الأنماط، فهم المكتوب يقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية ونقدية وينتج نصوصا نثرية وشعرية متنوعة الأنماط محترما علامات الوقف.

7- في فهم المنطوق يوظف التلميذ مكتسباته شفويا على غرار فهم المكتوب يوظف مكتسباته كتابا.

8- المنطوق يعتمد بالدرجة الأولى على تسخير حاسة السمع مع الفهم أما المكتوب فيكون الأمر سهلا في قضية الفهم لأن النص بين يدي التلميذ.

9- المنطوق إنتاج شفوي بعد سماع التلميذ النص أما المكتوب إنتاج كتابي بعد الإجابة على التعليمة.

10- فهم المنطوق هو الوصول بالتلميذ إلى فهم مضامين الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة، بينما المكتوب يقرأ قراءة جيدة –ينتج نصوصا متنوعة –يلخصها ويعيد تركيبها بأسلوبه ويصدر أحكاما بشأنها ويعبر عن فهمه لمعانيها ومضمونها.

11- المنطوق يعتمد على التعبير الشفوي لأفكار مسموعة، أما المكتوب فيعتمد على الإنتاج والتحرير (الكتابة).

12- *ينتج نصا شفويا بلغة سليمة أمام زملائه.

*ينتج كتابة نصوصا منسجمة مركبة متنوعة الأنماط لا تقل عن (16 سطرا) مع التحكم في خطابات الأنماط.

13- المنطوق يستند على نص مسموع وإعادة تلخيصه شفهيا أما المكتوب فهو اكتساب القدرة على تحرير نص حسب التقنية المدروسة.

14- في فهم المنطوق يستهدف الأستاذ قدرة المتعلم على فهم الخطاب الذي يستمع إليه ويحلله ويحدد نمطه أما المكتوب يستهدف مركبات الكفاءة وهي قراءة النصوص وتحديد موضوعها وأفكارها الأساسية وبيان أنماطها وبنيتها اللغوية.

15- المنطوق يتناول الكلمة ويعرض أفكاره بانتقاء الأفكار المناسبة لمقام التعبير بتوظيف اللغة المناسبة، أما المكتوب يقرأ النص.

التعليق:

لقد أجاب كل الأساتذة عن هذا السؤال ما عدا استمارة واحدة لم يورد فيها الإجابة حول الفرق بين المنطوق والمكتوب.

سنلخص الفروق في الجدول التالي:

المنطوق	المكتوب
– خـص المنطـوق بفهـم المسـموع والقـدرة على التعبير الشفهي بلغة سليمة ومنسجمة. – الوصول بالتلاميذ إلى مضامين الخطاب المنطوق من أنماط مختلفة. – إعادة تلخيص النص المسموع. – انتقاء الأفكار المناسبة لمقام التعبير.	– فهم ما يقرأ. – وسيلة للإنتاج الكتابي والتحرير. – فهم النصـوص وتحليليهـا وتحضـيرها فـي المنزل. – القدرة علـى تلخيص النصـوص وتركيبهـا بأسلوبه الخاص وإصدار الأحكام. انتاج نصوص منسجمة.

السؤال 5: هل تستعمل وسائل تعليمية في تدريس هذا النشاط؟

الإجابة / المجموع	غالبا	نادرا	أبدا
16	6	7	3
%100	%37.5	%43.75	%18.75

الوصـف: نلاحـظ أن نسـبة 43.75% مـن الأسـاتذة يلجـؤون نـادرا إلـى اسـتعمال وسـائل تعليميـة فـي تـدريس نشـاط فهـم المنطـوق، بينمـا 37.5% من يستعملون الوسـائل التعليميـة و18.75% من أجابوا أنهم لا يستعملون وسائل تعليمية في تدريس نشاط فهم المنطوق.

التعليق:

يظهر لنا أن نادرا ما يعتمد الأساتذة على وسائل تعليمية ولعل ذلك راجع إلى عدم تجهيز المدارس بالوسائل السمعية والبصرية اللازمة لتدريس نشاط فهم المنطوق، والتركيز على جهد المعلم في قراءة النص المنطوق.

السؤال 06: هل تعتمد في تسميع النص على:

- قراءتك للنص مباشرة.

- وسيلة تعليمية أخرى أذكرها...

الإجابة / المجموع	قراءتك للنص	وسائل تعليمية	مع بعض
16	8	4	4
%100	%30	%25	%25

قد وردت الوسائل التعلمية التي ذكرها الأساتذة كالآتي:

(هاتف –مسجل –المسمع –مكبر الصوت –تسجيل صوتي –شاشة العرض –أجهزة الإعلام الآلي).

الوصف:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نصف الأساتذة يعتمدون على قراءة نص فهم المنطوق وذلك بنسبة 30%، بينما ، بينما 25% يعتمدون على وسائل تعليمية كما ذكرت سابقا، و 25% يستعملون الوسائل التعليمية في بعض الأحيان وفي بعضها يعمدون إلى قراءة النص على مسامع التلاميذ.

التعليق:

تبعا للنتائج المذكورة يتضح لنا أن الأساتذة يقومون بقراءة نص فهم المنطوق قراءة جهرية وذلك لعدم توفر الوسائل اللازمة لهذا النشاط في أغلب الأحيان، وتعتبر طريقة تسميع النص في قراءته من قبل

الأستاذ، لأنها تنمي مهارات الإبداع والتخيل والإدراك فضلا إلى تنمية مهارات الاستماع، من خلال استعماله لتعابير الوجه والإيماءات والإشارات محاولة منه لتوصيل المعنى بصورة أوضح وأدق لمعاني الخطاب المسموع.

السؤال 07: ما هي التقنيات والأساليب التي تستعملها لتنمية مهارة الاستماع؟

1-التحرك في القسم أثناء القراءة لشد انتباه المتعلم، تكبير الصوت وطرح أسئلة وتقديم تحفيزات كإضافة نقطة مثلا على الإجابة المثالية.

2-قراءة السند شفهيا وإعادة قراءته مرتين، مع استخدام تعابير الوجه والإيماءات وكذا النبرات الصوتية.

3-توفير الظروف المثلى للاستماع والقراءة السليمة للنص.

4-استخدام تعابير الوجوه أو حركات الأجسام حتى يجلب انتباه المستمع والقدرة على التمييز بين أصوات الكلمات.

5-استعمال النبر، والنظر إلى كافة المتعلمين.

6-النبر في القراءة وكذا التشويق بصياغة وضعية شكله قبل الدرس.

7-الحركات والإيماءات لشد انتباه المتعلم مع تعابير الوجه.

8-استعمال لغة سليمة وتغيير نبرة الصوت واحترام علامات الوقف.

9-التمثيل إن كان ذلك ممكنا.

10- قراءة النص من طرف الأستاذ، ملامح الوجه، النبرة.

11- تمثيل معاني النص والتغيير في نبرات الصوت حسب المقام.

12- تنمية مهارة الاستماع على نبرة الصوت للفات انتباه التلاميذ.

لقد أجاب 12 من الأساتذة على السؤال رقم (07) بينما 4 منهم لم يضعوا إجابات عنه.

الوصف:

نلاحظ أن التقنيات والأساليب تختلف من أستاذ لأستاذ فمنهم من يعتمد على:

- عامل التحفيز لشد انتباه المتعلمين.

ومنهم من يعتمد على:

- المؤثرات الصوتية مثل: النبر والتنغيم.

ومنهم من يعتمد على الحركات الجسدية مثل:

- الإيماءات والإشارات والتحرك أثناء الحصة وملامح الوجه.

ومنهم من يعمد إلى:

- مسرحة نشاط فهم المنطوق في النصوص القابلة للتمثيل.

التعليق:

إن نتائج هذا السؤال تبين لنا اختلاف الأساليب التي يعتمدها المعلمون ودورها في تحقيق أهداف فهم المنطوق، وتنويعهم في التقنيات والأساليب مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ.

فهناك تلاميذ يفهمون من خلال حركات الجسم ومنهم من يفهمون بالإصغاء الجيد لأنواع الصوت مثل (النبر والتنغيم) وهناك من يشعرون بالملل بالتركيز على حاسة السمع فقط.

السؤال 08: هل تتبع الطريقة الواردة في دليل استعمال الكتاب كما هي؟

الإجابة / المجموع	نعم	لا
16	13	3
100%	81,25%	18,75%

الوصف: نلاحظ أن أغلب الأساتذة يتبعون الطريقة الواردة في دليل استعمال الكتاب وكانت نسبتهم 81,25%، بينما 18,75% لا يتبعون الطريقة الواردة في دليل استعمال الكتاب.

-ما هو تقييمك لها؟

الإجابة / المجموع	جيدة	متوسطة	غير مناسبة
16	5	11	0
100%	31,25%	68,75%	0

الوصف: نلاحظ أن 68,75% من الأساتذة يرون أن الطريقة الواردة في دليل استعمال الكتاب متوسطة، بينما 31,25% يرون أنها جيدة.

التعليق:

مما سبق ملاحظته نرى أن الطريقة الواردة في دليل استعمال الكتاب ليست الطريقة المثالية في تدريس نشاط فهم المنطوق، بحيث يمكن اعتماد طرق أكثر نجاعة مثل: طريقة التعلم التعاوني، لكي يتعلموا احترام الغير والتعبير عن آرائهم وأفكارهم بلباقة.

السؤال 09: هل ترى أن نصوص فهم المنطوق تناسب المتعلم من حيث:

أ-لغتها:

الإجابة / المجموع	نعم	لا	نوعا ما
16	10	02	04
100%	62,54%	12, 5%	25%

ب-محتوياتها:

الإجابة / المجموع	نعم	لا	نوعا ما
16	07	04	05
100%	43,75%	25%	31,25%

الوصف أ: نلاحظ أن 62,54% من الأساتذة يرون أن لغة نصوص فهم المنطوق مناسبة للمتعلم، و12,5% يرون أنها غير مناسبة له فلغتها صعبة بالنسبة لعمرهم و25% من الأساتذة يرون أن اللغة تناسب نوعا ما التلميذ.

الوصف ب: نلاحظ أن 43,75% يرون أن محتويات نصوص فهم المنطوق تناسب المتعلمين، بينما 31,25% يرون أنها مناسبة نوعا ما، و25 % من الأساتذة يرون أن المحتويات غير مناسبة للمتعلمين.

التعليق: على ضوء البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن بعض نصوص فهم المنطوق مناسبة للمتعلمين لأن لغتها سهلة وبسيطة بعيدة عن التعقيد، كما أنها تستجيب لميول ورغبات المتعلمين في هذه المرحلة الدراسية، وتتوفر على درجة كبيرة من القابلية للقراءة والاستيعاب.

السؤال 10: ما هي الجوانب التي لا يتوافق مع خصائص المتعلم في هذه المرحلة؟

1-مضمون النصوص في كثير من الأحيان فوق مستوى التلاميذ.

2-المحتويات غير ملائمة.

3-نوعية النصوص المقدمة لا تناسب مستوى التلميذ.

4-التحليل والاستنتاج-إبداء الرأي-أخذ الكلمة ومناقشة مضامين الخطابات.

5-القيم الواردة-مفردات جديدة-سلوكيات يتبناها التلميذ.

6-النصوص طويلة-صعوبة التمييز بين النمط التفسيري والحجاجي-احتواء السند الواحد على أكثر من نمط.

7-تفوق مستواهم التعليمي.

8-الاستعمال الصحيح للغة العربية من حيث مفرداتها وتعابيرها.

9-النصوص العلمية ذات المستوى العالي.

10-الجانب العقائدي والاجتماعي والنفسي.

11-نصوص طويلة ومرهقة، لغتها صعبة في بعض الأحيان والأفكار غير واضحة.

12-النصوص العلمية طويلة ولغتها صعبة وأفكارها غير واضحة.

الوصف:

قد أجاب 12 من الأساتذة على السؤال (10) وقد وجدنا 04 استمارات لم ترد فيها الإجابة عنه.

التعليق:

نلاحظ أن أغلب نصوص فهم المنطوق غير مناسبة لجوانب المتعلم العمرية والعقلية وهذا راجع إلى وجود نصوص طويلة مما يؤدي إلى نقص الاستيعاب لديه، والحجم الساعي غير كاف لتقديم الدروس، حيث تتطلب وقتا أطول لتحقيق أهداف فهم المنطوق، بحيث يجب مراعاة بنية المتعلم، ولكل متعلم رغباته وميولاته.

السؤال 11: ماهي الصعوبات التي تواجهها في تدريس نشاط فهم المنطوق؟

1-ضعف الرصيد اللغوي بالنسبة للتلميذ مما يعرقل التعبير المسترسل للتلميذ.

2-المدة الزمنية للحصة.

3-غياب الوسائل التعليمية مثل شاشة العرض.

4-النصوص طويلة بعض الشيء.

5-النصوص طويلة ومملة مما يصعب على التلميذ استيعاب أفكار النص وبالتالي لا تحقق أهداف فهم المنطوق.

6-النصوص مملة وصعبة للأستاذ والتلميذ.

7-النصوص لا تناسب مستوى التلميذ وطويلة أحيانا.

8-عدم فهم التلاميذ لبعض النصوص التي تفوق مستواهم.

9-عدم استيعاب المتعلم الأنماط المتداخلة في النصوص وعدم التفريق بين المؤشرات.

10-هناك بعض التلاميذ يعانون نقص السمع، سوء إعادة صياغة أفكار النص (البعض فقط).

11-قلة الرصيد اللغوي لدى التلميذ-قلة التركيز-عدم القدرة على عرض أفكار متسلسلة ومناسبة لكل نمط.

12-حجم النص المنطوق، عدم ملائمة ومستوى المتعلمين، صعوبة ترتيب الأفكار، محدودية الرصيد اللغوي لدى المتعلمين.

13-طول النصوص لا يتناسب مع الحجم الساعي، بالإضافة إلى أن الخطابات ثرية بالأفكار وساعة واحدة لا تكفي للتطرق إليها.

14-النصوص طويلة يصعب استيعابها من طرف التلاميذ والمدة الزمنية غير كافية.

15-تحديد النمط خاصة أن النص ليس بين يديه وبالتالي يصعب عليه استخراج المؤشرات التي على أساسها يحدد النمط.

16-عدم استيعاب التلاميذ للنصوص مع أن القراءة تكون متكررة.

التعليق:

نلاحظ أن أغلب الصعوبات التي ذكرها الأساتذة متعلقة بالنصوص لأن أغلبها طويل مما يؤدي إلى صعوبة استيعابه من طرف التلاميذ وصعوبة فهم بعض الألفاظ وذلك راجع

لضعف الرصيد اللغوي للمتعلمين، كما أن بعض النصوص تحتاج إلى تسجيلات صوتية وعارض البيانات.

السؤال 12-ماهي معايير تقييم فهم المنطوق في السندات؟

1-الموارد المعرفية التي يتضمنها الخطاب المنطوق.

2-فهم أفكار النص، فهم قيم النص، تصبح للتلميذ قابلية لإنتاج نص شفوي، إضافة لمعايير النص الشفوي، فهم أنماط النصوص.

3-قدرة المتعلم على إعادة صياغة أفكار النص بوضوح.

4-فهم النصوص.

5-فهم المنطوق واستخلاص أفكاره الأساسية والتعبير عن مضمون النص بلغة سليمة.

6-يفهم المتعلمون الخطاب ويحللونه ويحددون نمطه، القدرة على العرض مشافهة، إعادة تركيب الخطاب شفويا مع توظيف المكتسبات.

7-القدرة على إعادة صياغة مضمون النص بأفكار واضحة ولغة مناسبة واستنباط القيم المتضمنة.

8-الكفاءة الختامية، استفادة المتعلم من القيم المذكورة في النصوص، تنمية ملكة التعبير الشفوي.

9-ينبغي لنصوص فهم المنطوق أن تتم بالوضوح والبساطة بعيدا عن كل الغموض والصعوبات حتى يتسنى للتلميذ إبداء الرأي والمناقشة لأن النص ليس بين يديه.

10-المعايير غير مناسبة أو بالأحرى غير كافية نظرا لعدم ملائمة النصوص ومستوى التلاميذ.

11-قدرة التلميذ على السمع الجيد وتركيب نص شفوي والتمييز بين مختلف المفاهيم.

التعليق:

قد أجاب 11 من الأساتذة الذين قدمنا لهم الاستمارة على السؤال رقم 12 و5 منهم لم يورد إجابة عنه.

يجب على الأساتذة الاطلاع على السندات لكي يستطيعوا الإجابة عن هذا السؤال فقد وردت معايير تقييم التلاميذ بالتفصيل في دليل الأستاذ، فقد كانت بعض إجاباتهم تنم عن عدم فهمهم للسؤال أو عدم اطلاعهم على السندات.

وقد وردت معايير تقييم نشاط فهم المنطوق في دليل الأستاذ كالاتي:

	ميدان فهم المنطوق						
ميدان فهم	كيف يستمع إلى الخطاب	يقدر على استخلاص الأفكار	يبدي رأيه بثقة وبمنهجية	يقدر على الإنتاج الشفوي	يعبر بسلاسة	يعبر بلغة سليمة	يبني كلامه
01							
02							
03							
04							
05							
...							

السؤال 13: ما رأيك بها؟

الإجابة / المجموع	واضحة	مناسبة	غير مناسبة	غير مذكورة
16	02	11	03	00
100%	12,5%	68,75%	18,75%	00

الوصف:

نلاحظ أن 68,75% من الأساتذة يرون أن معايير تقييم نشاط فهم المنطوق الواردة في السندات مناسبة، و18,75% يرون أنها غير مناسبة، و12,5% يرون أنها واضحة.

السؤال 14: ماهي اقتراحاتك لتحسين تدريس فهم المنطوق؟

1-توفير الوسائل التي تتماشى مع المحاور.

2-توفير إمكانيات التدريس المسموعة.

3-حذف نصوص فهم المنطوق من المواقع لكي لا يسهل على التلميذ التحصيل عليها.

4-توفير وسائل تسجيل الصوت، ومعالجة النصوص لكي تتواكب مع مستوى التلاميذ.

5-إعطاء نصوص فهم المنطوق للتلاميذ من أجل التحضير في المنزل (المطالعة الموجهة).

6-اختيار النصوص المناسبة وتوفير مختلف الوسائل.

7-وضع نصوص تكون متلائمة ومستوى التفكير العادي للتلميذات مع التقليل في حجم النصوص.

8-ينبغي في تدريس نشاط فهم المنطوق اختيار نصوص واضحة تخلو من تقاطع الأنماط وتجنب الطويلة منها لأنها تعتمد على الإصغاء ومدى التلميذ على تخزين ذلك الكم من المعلومات حين اصغائه.

9-الإنقاص من حجم النصوص وجعلها تلائم الحجم الساعي المخصص لها.

10-تحري الدقة في اختيار النصوص والتشجيع على المطالعة وإرفاقها بصور قصد استثمارها.

11-تسجيل صوتي، اختيار نصوص قصيرة، التركيز على النصوص الأدبية.

12-الإعتماد على النصوص السهلة ذات اللغة الواضحة والمعاني الهادفة وألا تكون النصوص ترهق سمع المتعلم.

13 استعمال جهاز الاسقاط الضوئي لبعض النصوص ومكبر الصوت في النصوص المسجلة.

14إعادة النظر في النصوص والطريقة المقدمة حتى تتوافق مع مستويات التلميذ.

15-تغيير النصوص العلمية الجافة التي لا تحمل قيم واضحة، والتقليل من الكم وإيضاح الأنماط.

16-استخدام الوسائل التعليمية المناسبة.

التعليق:

كانت أغلب اقتراحات الأساتذة لتحسين تدريس فهم المنطوق متعلقة بتبسيط محتويات النصوص المنطوقة من خلال اختيار نصوص واضحة تخلو من تقاطع الأنماط وتجنب النصوص الطويلة لأنها لا تلائم الحجم الساعي المخصص لها.

وأبرز ما ركز عليه الأساتذة ... تدريس فهم المنطوق، توفير وسائل التدريس المسموعة، والتحفيز على القراءة والمطالعة.

الخاتمـــة

بعد رحلتي الشيقة والشاقة في بحثي أخط آخر السطور فيه بعرض النتائج التي أمكنني التوصل إليها:

-يقال: "الذي لا يعرف كيف يصغي لا يعرف كيف يتحدث، فلتكون متحدثا جيدا يجب أن تكون مستمعا جيدا".

- التنويع في طرق تدريس الميادين التعليمية المختلفة للغة العربية يجعل المتعلم قادرا على التميز بينها، وفهمها بشكل أفضل.

-إعطاء ميدان فهم المنطوق المكانة التي يستحقها في التعليم بإعادة النظر في صياغة أهدافه وطرائق تدريسه.

-إعداد السندات التعليمية مع ما يتوافق ويناسب جوانب التلميذ المختلفة يساعد على حصد نتائج الاستماع.

-توفير الوسائل التعليمية الملائمة لحصة فهم المنطوق يسهل على المعلم تسيير الحصص وربح الوقت وزيادة تركيز المتعلمين ويخرجهم من الروتين الذي اعتادوا عليه.

-تختلف طرائق التدريس لكن الغاية منها واحدة وهي تحقيق الأهداف المسطرة في السندات التعليمية لذا يجب اختيار الطريقة أو الطرق الأنسب لكل درس.

-نجاح تعليم فهم المنطوق مرهون بطبيعة النصوص المقترحة للمتعلمين، فكلما كانت موافقة للواقع الذي يعيشون فيه، كانت قابلية فهمهم لها أكبر يستطيعون الإنتاج على منوالها.

-يحتاج ميدان فهم المنطوق إلى توفر شروط لسانية ومركبات صوتية وصرفية ونحوية ودلالية في كلا من المعلم والمتعلم.

اقتراحات وتوصيات:

من خلال ما سبق أن ذكرناه إرتأينا تقديم بعض التوصيات والاقتراحات منها:

-إعادة النظر في صياغة السندات التعليمية مع ما يتوافق وشروط المنطوق.

-اعتماد فهم المنطوق كغاية وليس وسيلة لخدمة المكتوب.

-يمكن التنويع في أساليب وتقنيات فهم المنطوق، كمسرحة أحداث الخطاب المنطوق.

-تكوين المعلمين والأساتذة عند القيام بإصلاحات للمناهج الدراسية لكي يميزوا بين المناهج ويواكبوا التغيرات الحادثة فيها.

-إيراد خصائص المنطوق في السندات مثل :النبر والتنغيم ،لأن بعض الأساتذة لا يعتمدون عليه في قراءتهم للنصوص المقررة في دليل الأستاذ.

-حذف نصوص فهم المنطوق من المواقع الإلكترونية لكي لا يسهل على التلاميذ الحصول عليها والتطلع عليها قبل الحصة.

-اختيار نصوص لخطابات منطوقة مثل المناظرات والمحاضرات والحوارات وليس اختيار نصوص مكتوبة من كتب ومجلات.

-التنويع في طوق التدريس لكي لا يدخل المتعلمون في روتين ممل يجعلهم يفقدون تركيزهم ويتهربون من حصة الاستماع.

-توفير وسائل تعليمية تخدم حصة فهم المنطوق مثل: جهاز العرض ومكبر الصوت.

ربط النصوص المقترحة بصور توضيحية دقيقة ومتنوعة.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. المصادر:

محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم،المجلد الأول، بيروت، 1402هـ.

1. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت،ط3، 1997.
2. الجوهري ، الصحاح ، دار العلم للملايين، ج1، 1956.
3. الرازي ، مختار الصحاح ،مكتبة لبنان ،طبعة مدققة، 1986.
4. الزبيدي، تاج العروس، دار صادر ، بيروت ،ج9،د.ط.
5. مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ،دار الكتب المصرية ، القاهرة، ج2،د.ت.
6. مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ، مصر، ط4،باب الغين ، 2004.

2. المراجع:

1. إبراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ط1، 2005.
2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، بن عكنون ، الجزائر.
3. بسام محفوظ أبو المحفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية،السعودية، ط1، 2017.
4. تمام حسان، مناهج البحث في اللغة ، دارالثقافة، الدار البيضاء ، المغرب، 1979.
5. جواد السمري، سعدون محمود سموك، هدى علي جواد السمري، المناهج المدرسية، بين التقليد والتحديث، مؤسسة الوراق، 2009.

6. جودت أحمد سعادة ، تدريس مهارات التفكير ، مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق ،ط1، 2003.

7. جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، عمان،د.ط، 2005.

8. حنا غالب،مواد وطرق التعليم في التربية المتجددة ، بيروت ، د.ط،1970.

9. الحويسنية عفراء علي، الاستماع والتحدث الواقع والمشكلات ، جامعة السلطان ،قابوس، عمان ،2013.

10. خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، دار المناهج ، عمان، الأردن ، ط2014،1.

11. خليل شراد وآخرون، أساسيات التدريس والمناهج، عمان، الأردن، ط1، 2014.

12. راتب قاسم عاشور وزميله، فنون اللغة العربية، عالم الكتب الحديث،ط1، 2009.

13. رشدي أحمد طعيمة ،المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة ، ط1، 2007.

14. صباح التيمي،م.بلال إبراهيم يعقوب ، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، بغداد،2015.

15. طاهر محمد الهادي محمد، أسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة، ط1، عمان،2012.

16. عاطف مذكور ، علم اللغة بين التراث والمعاصرة ، دار الثقافة ، جامعة القاهرة،د.ط، 1987.

17. عبد الباري ماهر شعبان، مهارات الاستماع النشط ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن،ط1،

18. عبد الحافظ سلامة، وسائل الاتصال،والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر، ط6، 2006.

19. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتجيات التدريس المتقدمة واستراتجيات التعلم وأنماط التعلم ، كلية التربية، بدمنهور، جامعة الإسكندرية،2010.

20. عبد القادر بن الصمد، عرض شامل حول فهم المنطوق، مديرية التربية، تلمسان، الجزائر، 2017/2016.

21. علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس ، الجامعة المفتوحة، ط2، 1997.

22. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف، القاهرة ، مصر ، د.ط، 1991.

23. علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكرالعربي، د.ط، القاهرة، 2001.

24. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان،د.ط،2010.

25. عمادة التطوير الأكاديمي، بعض طرق التدريس الحديثة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية،2009.

26. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4 منقحة، بن عكنون، الجزائر، 2007.

27. الفاربي عبد اللطيف وآخرون، معجم علوم التربية ومصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية، دار الخطابي،الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1994.

28. فايز مراد دندش، اتجاهات في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء ، الإسكندرية، مصر، 2003.

29. فتحية صبحي سالم اللولو، استراتيجيات حديثة في التدريس، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، أوت2016.

30. فراس السيلتي، فنون اللغة(المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث، الأردن،ط1، 2008.

31. قريسي ظريفة، اللغة العربية –تكوين المعلمين–،مستوى السنة ثانية الإرسال 2+3، مفتشية التربية والتكوين، د.ط، 2007.

32. م.م عباس محمود عبيد، طرائق التدريس الحديثة بين التنظير والتطبيق، كلية المستقبل الجامعة، 2019.

33. ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، مدخل للمناهج وطرق التدريس،مكتبة الشرقي، مصر، ط1، 2009 .

34. محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2007.

35. محمد السيد علي ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة،عمان،ط1، 2011.

36. محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب ، ط2، 2003.

37. محمد عبد العزيز،الكتاب المدرسي ووظائفه التعلمية والتعلمية.

38. محمد عزت عبد الموجود، أساسيات المنهج وتنظيماته، دار الثقافة،1981.

39. محمد محمود الحيلة، توفيق أحمد مرعي ، مناهج التربية، مفاهيمها وعناصرها وعملياتها، دار المسيرة، عمان ، الأردن،2000.

40. محمود السعران، مقدمة للقارئ العربي ، دار النهضة العربية، بيروت.

41. محمود داود الربيعي ،المناهج التربويةالمعاصرة ، دارصفاد، ط1، عمان،2016.

42. نايفة قطامي، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، دار المسيرة، عمان، الأردن، د.ط ، 2010 .

43. نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معاييرالمناهج الدولية، دار إثراء، عمان، الأردن، ط1، 2008.

44. نواف أحمد سمرة ، عبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان ، ط1، 2008.

45. نورة صالح الذويح، الأهداف السلوكية(أهميتها-أنواعها-صياغتها)، د.ط،2016 .

3. المحاضرات والمذاكرات الجامعية:

1. بشير حورية، محاضرات في طرائق التدريس ، مقياس الطرائق والوسائل التعليمية، السنة الثانية ماستر.

2. بن أحمد نورين ، محاضرات في مقياس تقنيات المقابلة والاستبيان.

3. جميل حمداوي، محاضرات في الديداكتيك العامة، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني، الناظور تيطوان، المغرب، ط1، 2020.

4. شهرزاد بن يونس، محاضرات في علم الدلالة، جامعة الأخوة منتوري قسنطينة1، 2020/2019.

5. فيروز سعداني ، إشراف د. رشيد قريبع ، إشكالية ترجمة صيغ التعجب والهتاف في رواية " آخر يوم في حياة محكوم عليه بالإعدام" ، ترجمة فاطمة الطبال- دراسة تحليلية نقدية، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في الترجمة، جامعة منتوري، قسنطينة، قسم الترجمة ، مدرسة الدكتوراه، 2011/2010.

6. محمد قزقوز، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية، المرتز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر،2018/2017 .

7. متمم جمال غني مهدي الياسري، محاضرة أسس بناء المنهج، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم التاريخ ، شبكة جامعة بابل ، 26ديسمبر2015.

8. محمد مصطفاوي، المحاضرة الخامسة، جامعة وهران، elearn.univ-oran1.com.2021/2020.

4. المجلات العلمية والمقالات الإلكترونية:

1. إسماعيل دحدحي، مزياني الوناس، مجلة العلوم الإنسانية،العدد31، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر،ديسمبر 2017.

2. بلقاسم دفة، النبر والتنغيم في اللغة العربية عند اللغويين القدامى والمحدثين، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة بسكرة.

3. حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي ، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي ، العدد9،ديسمبر 2014.

4. رشدي أحمد طعيمة،تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه، منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية، مصر،1989.

5. سناء أبو دقة، الأهداف التعليمية حرر ب: 2014/02/22.

6. الصفحة الرسمية للمركز الوطني لتكوين المكونين في التربية، طرق التدريس الحديثة.

7. عاطف عبد المجيد، الأهداف التربوية "الجزء الأول"، الإقليم الكشفي العربي، نشرته دورية تصدرها إدارة البرامج والبحوث التربوية، العدد65، مارس 2014.

8. عبد الرحمان الحاج صالح، الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ماقبل الجامعي، www.asjp.cerist.dz

9. عبد الله بن علي الفرزعي ، طريقة هاربرت في التدريس، مدونة تربوية اجتماعية، موقع وسام التعليمي، من موقع http://child.trng.blogspot.com،نشر يوم ،2010/05/28.

10. الفرق بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة، ar.web.logografic.com ،2021.

11. كيفية إعداد وتصميم دليل المعلم، مقال إلكتروني ، أكاديمية BTS، btsaccadimy.com حررب2018/10/13.

12. مفتش التربية الوطنية لمادة العلوم الإسلامية، المستندات التربوية الرسمية وكيفية التعامل معها ، المفتشية العامة للبيداغوجيا، وزارة التربية الوطنية، نقلا عن موقعwww.djelfainfo.com،حرر ب:2016/12/30.

13. الميثاق الوطني، وزارة الأعلام والثقافة، الجزائر، 1979.

14. نصر الدين قدور ، تعليمية فهم المنطوق في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، انطلاقا من منهاج اللغة العربية المعاد كتابته سنة2016، مجلة اللسانيات التطبيقية، المجلد4، العدد7، 2020.

15. وزارة التربية الوطنية ، مناهج مرحلة التعليم المتوسط(منهاج اللغة العربية–منهاج التربية الإسلامية)،2016 .

5.الوثائق الرسمية:

1. بن السيد بورني، حلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الجزائر، 2018/2017.

2. المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي، دار النشر، الجزائر ،د.ط، 2009.

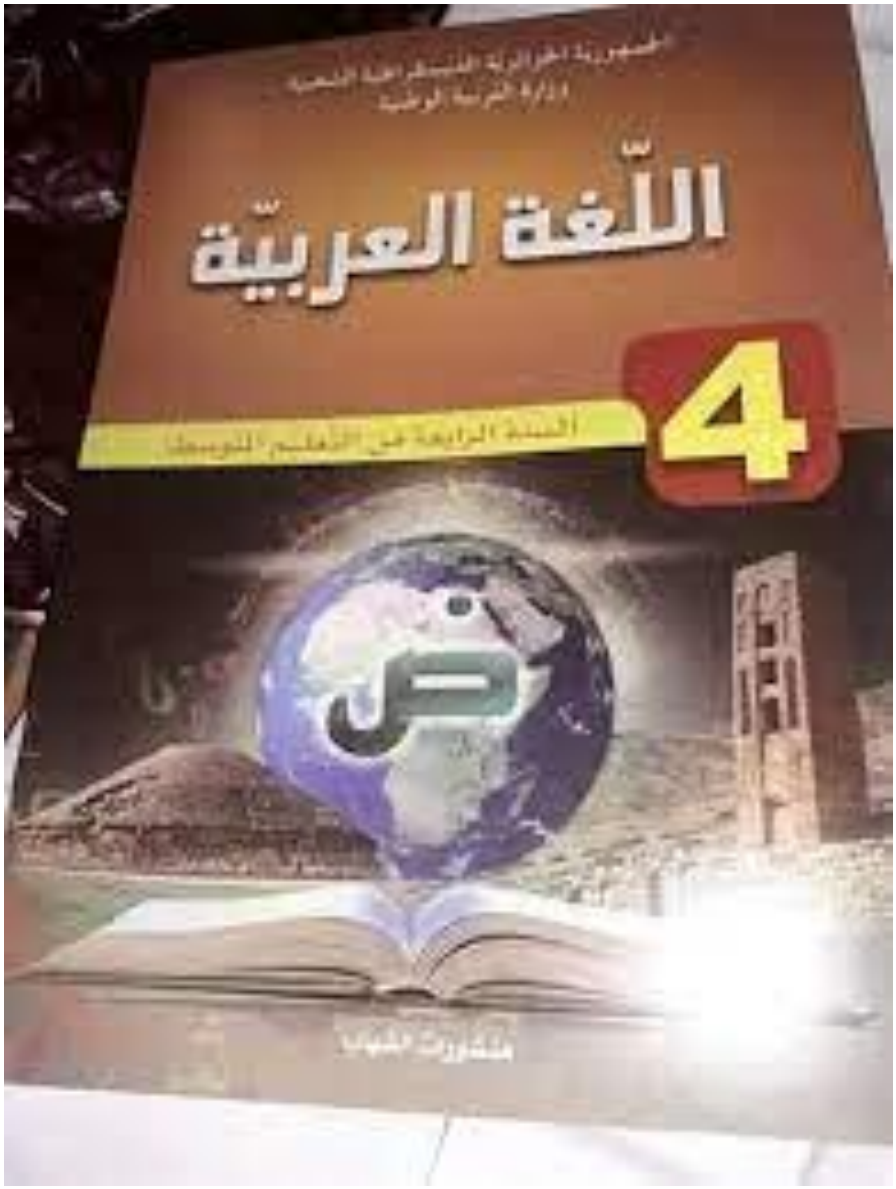
3. وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية–مرحلة التعليم المتوسط– ، اللجنة الوطنية للمناهج،2016.

4. وزارة التربية الوطنية ، دليل استعمال كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، فيفري2019.

5. وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، مارس 2016.

ملاحـــق

ملاحق



التعليم المتوسط
منهاج اللغة العربية

2016

اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة للغة العربية

الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية

مرحلة التعليم المتوسط

إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية

2016

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّربية الوطنيّة

اللّغة العربيّة

دليل استعمال الكتاب

السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط

الإشراف التّربوي
الدّكتور حسين شلوف

الدّكتور أحسن الصيد
أستاذ التّعليم العالي

بوبكر خيشان
مفتش التّربية الوطنيّة

أحسن طعيوج
مفتش التّربية والتّعليم المتوسّط

أحمد زوبير
مفتش التّربية والتّعليم المتوسّط

سليمان بورنان
أستاذ مكوّن في التّعليم الثّانوي

منشورات الشهاب

فهرس المحتويات

المقاطع التعليمية	خطابات فهم المنطوق	الصفحة	نصوص فهم المكتوب	الصفحة	الظواهر اللغوية	الصفحة	الإنتاج الكتابي	الصفحة	إدماج التعلمات وتقييمها	الصفحة
1 - قضايا اجتماعية	ثروتي الحرب	8	ذكرى و ندم	10	عطف النسق	12	كتابة نص قصصي يغلب عليه نمط الوصف	13	إنجاز قصة	26
			الضحية والمحتال	16	عطف البيان	18		19		
			سائل	22	البدل	24		25		
2 - الإعلام و المجتمع	ثقافة الصورة	28	الصحافة والأمة	30	العدد و أحواله	32	كتابة مقال يغلب عليه نمط التفسير	33	إدارة حلقة نقاش	46
			أسرى الشاشات	36	الاستثناء	38		39		
			تلك الصحافة	42	التمييز	44				
3 - التحديات الإنسانية	الإنسانية ومشكلاتها	48	وكالة الأونروا	50	الممنوع من الصرف	52	كتابة نص تفسيري وصفي	53	إنجاز شريط فيديو يتضمن خطابا للتحسيس بذوي الاحتياجات الخاصة	66
			في مواجهة الكوارث	56	التوكيد	58		59		
			من يُجيز قوّادَ الصغير ؟	62	الجملة البسيطة و الجملة المركبة	64		65		
4 - شعوب العالم	مظاهر الاجتماعي	68	من معتقدات الهنود	70	الجملة الواقعة مفعولاً به	72	كتابة مقال يغلب عليه نمط الوصف	73	إلقاء خطاب في مؤتمر دولي حول التواصل مع الشعوب	86
			الشعب الياباني	76	الجملة الواقعة نعتا	78		79		
			أنا الإفريقي	82	الجملة الواقعة حالاً	84		85		

المقاطع التعلمية	خطابات فهم المنطوق	الصفحة	نصوص فهم المكتوب	الصفحة	الظواهر اللغوية	الصفحة	الإنتاج الكتابي	الصفحة	إدماج التعلمات وتقييمها	الصفحة
5 - العلم والتقدم التكنولوجي	اللغة العربية وتحديات التقدم العلمي والتكنولوجي	88	الأنترنت	90	الجملة الخبرية	92	كتابة نص تفسيري	93	إنجاز بحث عن أسباب الاحتفال بيوم العلم	106
			التقدم العلمي والأخلاق	96	الجملة الفعلية الواقعة خبرا	98		99		
			فضل العلم	102	الجملة الاسمية الواقعة خبرا	104		105		
6 - التلوث البيئي	تلوث البيئة	108	هو في عقر داره!	110	الجملة الواقعة مضافا إليه	112	كتابة نص وصفي	113	إنجاز شريط وثائقي حول المحافظة على البيئة و مخاطر التلوث	126
			التوازن البيئي ومكافحة التلوث	116	الجملة الفعلية الواقعة مضافا إليه	118		119		
			مظاهر تلوث البيئة	122	الجملة الاسمية الواقعة مضافا إليه	124		125		
7 - الصناعات التقليدية	معرض غرداية	128	سجاد آلي	130	الجملة الواقعة خبرا لكان أو إحدى أخواتها	132	كتابة نص وصفي	133	إنجاز مطوية للتعريف بالمنتجات الحرفية التقليدية	146
			آنية الفخار	136	الجملة الواقعة خبرا لإن أو إحدى أخواتها	138		139		
			قفة الفخار	142	الجملة الواقعة خبرا لأفعال الشروع والرجاء و المقاربة	144		145		
8 - الهجرة الداخلية والخارجية	هجرة الكفاءات	148	مهجّرون ولا عودة	150	الجملة الواقعة جوابا لشرط	152	كتابة نص تفسيري حجاجي	153	إنجاز تحقيق سمعي بصري مشوع ينقاش عن الهجرة الشرعية	166
			سلالة أبيها الجزائر البيضاء	156	الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم	158		159		
			شوق وحنين إلى الوطن	162	الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم	164		165		

01 -نصوص فهم المنطوق

المقطع 1 : ظواهر إجتماعية
السند : ثري الحرب
المرجع : أحمد رضا حوحو - البخلاء وبائعة الورد ونصوص أخرى - دار القصبة

كنت جالسا - ذات صباح- مع صديقي في مقهى عربي نتجاذب أطراف الأحاديث، إذ مر بنا شخص في أسماله البالية ولفت نظري وسام أخضر اللون يتدلى فوق صدره، وحيانا الرجل فردّ عليه صديقي التحية بحرارة ودعاه إلى الجلوس، ولكن الرجل رفض وواصل طريقه في صمت..

و ما كاد يتوارى عن الأنظار حتى ابتدرني صديقي قائلا :

ألا تعرف هذا الرجل؟

قلت : لا... لا أعرفه... من يكون؟..

قال : هذا سي شعبان ثري الحرب.

قلت : لكن هيأته لا تدل على الثراء في شيء...

قال : كان ثريا ثراء فاحشا ولكنه اليوم لا يملك قوت يومه فقد ضيع كل شيء.

قلت : المفهوم من كلامك أنه أثري أثناء الحرب، وعليه فقد رجع إلى حالته السابقة..

قال : هو اليوم في حالة أسوأ..

« كان هذا الرجل قبل الحرب العالمية الأخيرة تاجرا بسيطا خاملا : لا يكاد يسمع به أحد، يقضي كل نهاره وقسطا وافرا من ليله في متجره الصغير المنزوي في حي من الأحياء العربية. اندلعت الحرب العالمية الثانية ونشطت تجارة السوق السوداء التي فرضت دستورها على العالم، وانخرط شعبان في سلك هذه التجارة مدفوعا بوفرة الأرباح... وما كادت الحرب تضع أوزارها حتى وجد شعبان نفسه « سي شعبان» ووجد ثروته تضخمت فأصبحت تعد بالملايين. وغيّر المال أطواره، فأصبح حاد المزاج لا يحتمل مزاحا من أحد وإن كان مزاحا بريئا ؛ يفرض احترامه على الكل فرضا. كما تغيّرت هيأته وملابسه واحتلت سلسلة ذهبية سميكة صدره تصرخ في وجوه الناس بثراء الرجل وجاهه.. أما حجرته المتواضعة فأبدلت بفيلا أنيقة تكدس الأثاث والرياش في حجراتها تكديسا.. ومما يلفت نظر الزائر مقعد ضخم وثير احتل صدر حجرة الاستقبال كان عرش سي شعبان لا يجلس عليه غيره، لا يجوز لغيره أن يجلس عليه ولو كان أعز أصدقائه..

56

وشاعت شهرة سي شعبان في البلاد وقصدته جيوش من المحتالين والمرتزقة من كل حدب وصوب يعرضون مختلف المشاريع والصفقات التي كان سي شعبان يشارك فيها بكل سخاء. إلى أن تبددت الثروة وبيعت الأملاك في الديون وانفرط عقد الصحب والخلان وذهب الجاه وفرت زوجه حاملة معها ما خف وزنه وثقل ثمنه ولم يعثر لها على أثر.

قال صديقي : .. وها هو كما ترى أصبح في قافلة مدقعة، لم يبق له إلا وسامه وحرف السين.

قلت : لعله لم يجد لهما شاريا يدفع فيهما فلسا واحدا.

أرسل صديقي زفرة وقال : نعم.. مع أنه دفع فيهما مئات الآلاف من الفرنكات.

قلت : لعن الله الحرب، ما أكثر ضحاياها في هذا الوجود.

قال : ولعن الله ذئاب البشرية، ما أشد خطرها إذا ما أحست شهواتها بجوع.

57



أفهم ما أسمع و أنتج

ثَرِيُّ الْحَرْبِ

■ أفهم وأحلل

◄ أستمع إلى الخطاب بوعي

أستمع إلى الخطاب كله وأفهم مضمونه

1 - ما الموضوع الذي يتطرق إليه هذا النص ؟ لم يعتبر آلة اجتماعية ؟

2 - أعد بناء صورة بطل هذه القصة حسب ما جاء في الخطاب.

3 - أسقط شخصية البطل على الواقع ماذا تلاحظ ؟

4 - كيف يتم القضاء على هذه الآلة ؟

◄ أحلل الخطاب وأحدد نمطه

أستمع إلى هذا الجزء من الخطاب ثم أجيب. « اندلعت الحرب العالمية الثانية ... تعدّ بالثلاثين »

1 - اذكر الأفعال الواردة في الخطاب. حدد زمنها

2 - ما دلالة هذه الأفعال في سرد الأحداث ؟

3 - اذكر الأحداث الواردة في هذا الخطاب.

• هل هي متسلسلة زمنيا ؟ - علل.

4 - هل في الخطاب ظروف تدل على الزمان ؟

5 - ما الضمير الغالب على الخطاب؟ وعلى من يعود ؟

أستنتج

هذا الخطاب من نمط السرد ؛ ومن مؤشراته :
الأفعال الماضية - تتابع الأحداث - قلة ضمير الغائب - ووجود ظروف الزمان

أستمع إلى هذا الجزء ثم أجيب. « أنا حجرته المتواضعة... وأوكان أمرّ أصدقائه »

1 - صف منزل " بي شعبان".

2 - اذكر مواصفات منزل بي شعبان. علام تدل ؟

8



3 - وينبّه الكاتب مقصد حجرة الاستقبال. حدّد هذه الأوصاف واذكر ما تدلّ عليه من مظاهر.

4 - ما الدّلالة الزمنية للأفعال الواردة في الخطاب؟

5 - اذكر بعض الأفعال وأزمنتها مع بيان دلالتها.

6 - اذكر بعض النعوت الواردة في الخطاب. ما وظيفتها ؟

7 - وردت في الخطاب ظروف مكان. حدّدها ثم بيّن وظيفتها في بناء الخطاب السّردي.

النّتيجة

هذا الخطاب من نمط الوصف. ومن مؤشّراته : استعمال الصّفات و الأحوال. اعتماد الأفعال المضارعة. الأفعال الماضية. المتبوعة بالمضارع (كان. عرش. مي شعبان. لا يعشب...).

أستمع إلى هذا الجزء ثم أجيب. « وما كاد يتوارى عن الأنظار... فقد رجع إلى حالته السّابقة »

1 - ما الضّميران الغائبان في الخطاب ؟ وفيمَ ؟

2 - هل في الجزء علاقات بين الجُمل ؟ بيّنها.

النّتيجة

هذا الخطاب من نمط الحوار. ومن مؤشّراته : بروز ضميري المتكلّم والمخاطَب - توظيف الجُمل الفعلية (سؤال وجواب) - تغيّر نبرات الصّوت بتغيّر المواقف (في المسموع من الخطاب).

9

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس ـ المدية ـ

كلية الآداب واللغات

قسم : اللغة العربية و آدابها

. ـــ تخصص : تعليمية اللغات

.ـــ استبانة موجهة إلى أساتذة السنة الرابعة متوسط

أخي الأستاذ، أختي الأستاذة، تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع آراء حول موضوع: "فهـــــم المنطوق في السندات التعليمية، دراسة في الطرائق والأهداف".

السنة الرابعة متوسط ــ أنموذجا ــ نرجو منكم الاطلاع على الاستبانة والإجابة عن جميع الأسئلة بكل موضوعية.

ملاحظة :هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ـــ من إعداد الطالبة : ـ تحت إشراف الأستاذة :

فـــوزيـــة عـــزايـــج حورية بـــشـــير.

2020 / 2021

أولا : حول المعلومات الشخصية.

01 ـ الجنس :

ذكــر ☐ أُنثـــى ☐

02 ـ الصفة في العمل :

مرسم (ة) ☐

متربص (ة) ☐

مستخلف (ة) ☐

03 ـ المستوى التعليمي :

ليسانس ☐ ماستر ☐ معاهد متخصصة ☐ دكتوراه ☐

ثانيا : حول : ماهي الملاح الكبرى لتعليمية فهم المنطوق في السندات التعليمية؟ وماهي الاختيارات البيداغوجية لتعليمية فهم المنطوق من خلال السندات ؟

1ـ هل تستعين بالسندات التعليمية لفهم تدريس نشاط فهم المنطوق؟

نعم ☐ لا ☐

2 ـ ما هي أهداف تدريس فهم المنطوق في رأيك ؟

.....

.....

.....

.....

3 ـ كيف تجد أهداف فهم المنطوق الواردة في السندات التعليمية (المناهج، دليل الأستاذ، الكتاب المدرسي، الوثيقة المرافقة)؟

واضحة ☐ مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

4- ما الفرق بين المنطوق والمكتوب ؟

.....
.....
.....

5 ـ هل تستعملُ وسائل تعليمية في تدريس هذا النشاط؟

غالبا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

6 ـ هل تعتمد في تسميع النص على :

ـ قراءتك للنص مباشرة ☐

ـ وسيلة تعليمية أخرى أُذكرها.....

.....
...

7 ـ ماهي التقنيات والأساليب التي تستعملها لتنمية مهارة الاستماع؟

.....
.....
.....

8 ـ هل تتبع الطريقة الواردة في دليل استعمال الكتاب كما هي ؟

نعم ☐ لا ☐

وما هو تقييمك لها:

ـ جيدة ☐

ـ متوسطة ☐

ـ غير مناسبة ☐

ــ وإذا كنت ترى أنها غير مناسبة ماذا تقترح؟

.....

.....

.....

9ـ هل ترى أن نصوص فهم المنطوق تناسب المتعلم من حيث:

لغتها: نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

محتوياتها : نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

10 ـ ماهي الجوانب التي لا تتوافق مع خصائص المتعلم في هذه المرحلة؟

.....

.....

.....

11ـ ماهي الصعوبات التي تواجهها في تدريس نشاط المنطوق ؟

.....

.....

.....

12 ـ ماهي معايير تقييم فهم المنطوق في السندات ؟

.....

.....

.....

13 ـ وما رأيك بها :

ـ واضحة ☐

ـ مناسبة ☐

ـ غير مناسبة ☐

- غير مذكورة ☐

14 - ماهي اقتراحاتك لتحسين تدريس فهم المنطوق ؟

.....

.....

.....

الفهـــرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر	–
إهداء	–
المقدمة	أ–د
الفصل الأول: اصطلاحات ومفاهيم العنوان	
المبحث الأول: مفهوم فهم المنطوق	7
تعريف فهم المنطوق	7
تعريف الفهم (لغة، اصطلاحا)	7
تعريف المنطوق (لغة، اصطلاحا)	7
الفرق بين المنطوق والمكتوب	8
خصائص اللغة المنطوقة	11
مفهوم مهارة الاستماع	14
تعريف المهارة (لغة، اصطلاحا)	14
تعريف الاستماع (لغة، اصطلاحا)	15
دور الاستماع	17
أنواع الاستماع	18
خطوات تدريس الاستماع	19
تقنيات تدريس الاستماع	20
شروط الاستماع	21
أهداف تدريس الاستماع	21
معوقات الاستماع	22

المبحث الثاني: السندات التعليمية	24
أولا: الكتاب المدرسي	24
تعريفه (لغة، اصطلاحا)	24
أنواعه	26
وظائفه	27
أهميته	28
شروط وأسس تأليف الكتاب المدرسي	29
ثانيا: المنهاج المدرسي	30
تعريفه (لغة، اصطلاحا)	31
عناصره ومكوناته	32
أسسه ومتطلباته	33
أنواع المناهج	35
وظائف المنهاج وأعمدة التربية الأربع	35
أهدافه	36
ثالثا: دليل استعمال الكتاب	37
تعريفه (لغة، اصطلاحا)	37
كيفية إعداد دليل المعلم	37
أهميته	40
رابعا: الوثيقة المرافقة	41
تعريفها (لغة، اصطلاحا)	41
أهدافها	41
عناصرها	42

المبحث الثالث: طرائق التدريس	43
تعريف طريقة التدريس	43
الطريقة (لغة، اصطلاحا)	43
التدريس (لغة، اصطلاحا)	43
طريقة التدريس	44
أهم أنواع طرائق التدريس	44
طرائق عامة	44
طريقة الإلقاء والمحاضرة	44
الطريقة الاستقرائية	45
الطريقة القياسية	46
الطريقة الهربارتية	47
أهم طرائق التدريس الحديثة	47
طريقة حل المشكلات	48
طريقة المناقشة	48
طريقة التعلم التعاوني	49
طريقة العصف الذهني	50
طريقة المشروع	51
طريقة التعلم الفردي	52
طريقة العروض العملية	53
معايير اختيار طريقة التدريس	54
المبحث الرابع: الأهداف التعليمية	56
تعريف الأهداف التعليمية	56

تعريف الأهداف التربوية	56
تعريف الهدف السلوكي	57
أهمية الأهداف التعليمية والتربوية	57
مصادر اشتقاق الأهداف	58
معايير الأهداف	59
مستويات الأهداف التربوية	61
تصنيف الأهداف التعليمية	62
الفصل الثاني: الاختيارات البيداغوجية لتدريس فهم المنطوق في السندات التعليمية	
المبحث الاول: تحليل السندات التعليمية	66
أولا: وصف محتوى كتاب اللغة العربية سنة رابعة من التعليم المتوسط	66
ثانيا: منهاج الدراسي	67
ثالثا: دليل استعمال الكتاب	68
رابعا: الوثيقة المرافقة	69
تعريف فهم المنطوق في السندات	70
مراحل تسيير حصة فهم المنطوق	70
طريقة تدريس نشاط فهم المنطوق	71
أهداف فهم المنطوق في السندات	86
تحليل نصوص فهم المنطوق المدرجة في دليل استعمال الكتاب	89
الاختيارات البيداغوجية في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية	92
المقاربة بالكفاءات	92
المقاربة النصية	92

المبحث الثاني: آراء الأساتذة حول اهداف فهم المنطوق وطريقة تدريسه من خلال السندات التعليمية	93
الخاتمة	115
اقتراحات وتوصيات	116
قائمة المصادر والمراجع	118
الملاحق	126
فهرس الموضوعات	142